استقالة بعض رؤساء الشركات الصناعية تضامنا مع زملائهم المتهمين فى قضية الرشوة

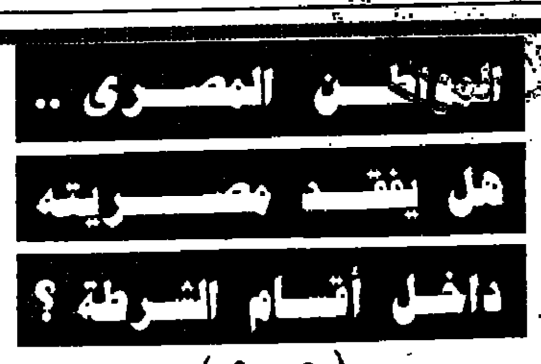


المازق السياحى على شواطىء الاسكندرية !

فـــوزى معـــاذ

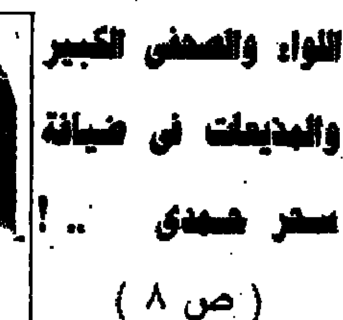
(ص ٤)

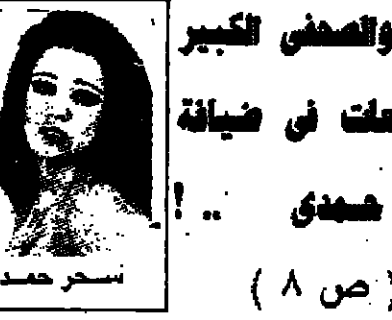




المواطـــن المصــــرى .. هل يفقـــد مصـــريته داخــل أقســام الشــرطة ؟

(ص ٥)







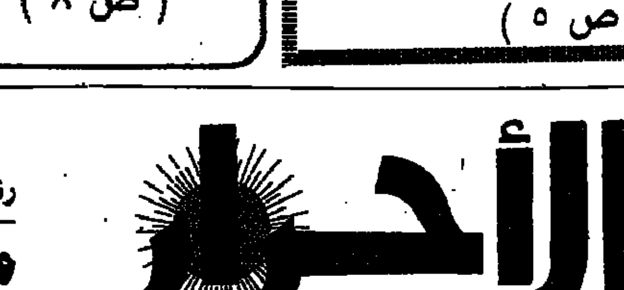




اللواء والصحفى الكبير والمذيعات فى ضيافة سحر حمدى .. !

سحر حمدى

(ص ٨)



الأحرار

"إِن يَنصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا الَّذِي يَنصُرُكُم مِّن بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ"

رئيس مجلس الادارة : **مصطفى كامل مراد**

رئيس التحرير : **محمد عامر**

أجريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ــ القاهرة
ت : ٩١٠٤٣٣ / ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة :

جمهورية مصر	٦ جنيهات
دول عربية	١٠ جنيهات
أوروبا وأمريكا	٤٠ جنيها

الأثنين ١٢ شعبان سنة ١٤٠٦ هـ . ٢١ ابريل سنة ١٩٨٦م . السنة الثامنة . العدد ٤٣٨ ● ١٠ صفحات . ١٠ قروش ●

AL - AHRAR . NO : 438 . 21 APRIL 1986

وقف التدريبات العسكرية بين مصر وأمريكا

تناقض التصريحات حول اتصالات أمريكا قبل العدوان

طالب نواب المعارضة فى أول اجتماع بمجلس الشعب للجان العلاقات الخارجية والشئون العربية والامن القومى لبحث العدوان الأمريكى على ليبيا بوقف التدريبات العسكرية بين مصر وأمريكا ردا على عدوانها الذى لم يسبق له مثيل حتى أيام النازى .

وقد نفى الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ما قالته المعارضة من ان الرئيس حسنى مبارك أعلن ان الولايات المتحدة الامريكية قد قامت بالاتصال بمصر ٣ مرات بهدف مساعدة أمريكا فى ضرب ليبيا . وان الرئيس قد رفض هذه الدعوة .

وقال الدكتور بطرس غالى انه لم يتم أى اتصال من قبل الحكومة الامريكية بمصر .

وأعلن أحمد مجاهد ، حزب العمل ، انه يتوقع عدوانا سياسيا مبيتا ضد مصر يهدف إلى اقصاء مصر عن تحقيق عمقها الاستراتيجى فى ليبيا الذى لا يقل فى أهميته عن العمق الاستراتيجى مع السودان . وان أسباب الارهاب هو ضياع الحق الفلسطينى . واستنكر الدكتور ميلاد حنا موقف مصر من العدوان الذى أدانته كل بلاد العالم بينما احتج مجلس الشعب على ابراهيم شكرى بعد سفره الى ليبيا . وقال ان ما فعله ريجان قرصنة دولية . ولا يعقل ان تشترينا أمريكا بـ ٢٠٠٠ مليون دولار . وقال حسن حافظ عن الحزب الوطنى ان ما صدر من أمريكا مرفوض من شعب وحكومة مصر . وان أمريكا مارست الارهاب بعنف وقسوة .

وعلم مندوب الاحرار ان المعارضة داخل مجلس الشعب رفضت بيان الحكومة لانه لم يدن الاعتداء الامريكى على ليبيا .

(اقرأ ص ٣)

اعلان فوز ٣ من مرشحى الوفد

يتسبب فى حرج بالغ لنواب الحكومة

يواجه مجلس الشعب مأزق حرجا بعد اصدار وزير الداخلية قراره الذى أحيل للمجلس ــ بمنح ٣ اعضاء من مرشحى الوفد بطاقات عضوية مجلس الشعب بعد اعلان فوزهم لذلك جاء قرار الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس بدعوة اللجنة الدستورية والتشريعية بالمجلس الى الاجتماع الذى تم مساء أمس برياسة المستشار حلمى عبدالآخر .

ومصدر الحرج فى هذه المعضلة القانونية انه اذا طبق المجلس قرار وزير الداخلية سوف تختل نسبة العمال والفلاحين فى المجلس المقررة بالدستور ..ولذلك يصبح الحل هو الاطاحة بـ ٣ فئات من الحزب الوطنى ليحل محلهم ٣ عمال ..

وعلم مندوب الاحرار انه من المتوقع ان تصدر اللجنة قرارها بأرجاء نظر هذا الموضوع حتى يتم البت فى الطعون المقدمة من الاعضاء الذين سيضارون اصلا فى دوائر مرشحى حزب الوفد الفائزين وذلك امام المحكمة الادارية .

وسوف يثار تساؤل رئيسى هل حكم المحكمة الادارية العليا باعلان فوز المرشحين الثلاثة وهم الدكتور ابراهيم عواره والدكتور محمد مندور وحامد الازهرى يتعلق بصحة العضوية التى ينفرد مجلس الشعب وحده بالبت فيها ؟

وقد صدر توجيه من قيادات الحزب الوطنى للفقهاء الدستوريين لدراسة هذا الموضوع للتوصل الى قرار .

وصرح مصدر مسئول بأن نتيجة الانتخابات الاولى اعلنت على غير اساس من القانون . وان هذا الموضوع لايدخل فى اختصاص مجلس الشعب .







رأى المعارضة

السمسار والدولار ومفسر الأسرار

أصدر وزير التموين القرار ١٢٣ والذى يصرح للقطاع الخاص باستيراد المواد الغذائية بسبب نقص موارد الحكومة من العملات الحرة لانخفاض أسعار البترول والنقص المنتظر فى موارد السياحة وتحويلات المصريين فى الخارج وايرادات قناة السويس .. وللأسف الشديد فان هذا القرار الذى يبدو فى ظاهره قرارا منطقيا وسليما . قد أدى الى ارتفاع كبير فى سعر الدولار الحر تجاوز العشرين قرشا فى فترة لا تتجاوز أسبوعين (من ١٨٣ قرشا للدولار الى ٢٠٣ قروش) .

والذى لا شك فيه ان سماسرة العملة قد استفادوا من ذلك بانهم بدأوا فى المضاربة على ارتفاع سعر الدولار بعد ان بدأ بعض مستوردى القطاع الخاص يطلبون شراء الكميات اللازمة لهم لاستيراد المواد الغذائية وخاصة السكر !!

وكان المفروض بل الواجب قبل اعلان هذا القرار انشاء السوق النقدية التجارية بالاتفاق مع صندوق النقد الدولى لوضع برنامج بترشيد الدعم توطئة للحصول على قرض من الصندوق لموازنة السوق النقدية أو على أقل تقدير ان يصرح للبنوك المصرية المعتمدة والتى يساهم القطاع العام نفسه فى رؤوس اموالها بنسب قد تجاوز ٥٠ ٪ من رؤوس أموالها . ان يصرح لها بالتعامل فى النقد الاجنبى من خلال فروعها المنتشرة بالمئات فى كل أنحاء الجمهورية وكذلك مع الصيارفة العرب الذين ينتشرون فى البلاد العربية ولهم مئات الوكلاء فى كافة مدن وقرى ونجوع هذه البلاد عن طريق مندوبين بجمع مدخرات ما يزيد على مليونين من المصريين العاملين فى الدول العربية والذين تخصصوا فى هذا العمل وأصبحوا بمثابة البنوك التى تعمل فى صرافة النقد الاجنبى فى الدول العربية لان هذا الاجراء يوسع السوق النقدية وينشر القنوات التى يمكن ان تتدفق منها مدخرات المصريين بالعملة الحرة سواء كانوا فى الدول العربية أو كانوا فى مصر وهذا بدوره يؤدى الى عدم احتكار السماسرة غير المسجلين لسوق النقد الاجنبى فى مصر كما هو حادث الان !! .. يضاربون كيفما تحلو لهم المضاربة صعودا وهبوطا فيتارجح تبعا لذلك سعر الصرف الاجنبى بشكل مؤسف للغاية ولا يترتب عليه الا ان تمتلىء جيوب هؤلاء السماسرة غير الرسميين بالملايين وفى أيام قلائل وبغير ان يدفعوا أى ضريبة كانت على أرباحهم !! .

هل هو الاصلاح الاقتصادى الذى تنادى به الحكومة العلوية ورئيسها المبجل ؟ . أن تتاح الفرص الكاملة لسماسرة غير رسميين يجنون الارباح بالملايين ولا يصرح للبنوك المصرية المعتمدة بأن تتعامل فى الصرف الاجنبى حتى تنظم السوق وتمنع المضاربة ويصبح السعر سعرا واقعيا بعيدا عن أسعار المضاربة التى يفتعلها السماسرة ... توطئة لانشاء السوق النقدية التجارية التى لامناص عنها والتى طلب بها حزب الاحرار منذ أكثر من عشر سنوات مضت ولكنها حكومة بطيئة الفهم .. سيئة الادراك . تقول مالا يفهم ولا تفهم ما يقال !! نريد تفسيرا من رئيس الحكومة شخصيا لهذا العبث المريب الذى تكرر عدة مرات فى الست السنوات الاخيرة والا فان لنا شأنا آخر سنطرحه بكل صراحة ووضوح امام شعب مصر الذى تنهب أمواله نهبا تحت سمع الحكومة وبصرها .

• البقية ص ٧ •

سؤال لا يجيب عليه الا الدكتور رفعت المحجوب !

قامت لجنة الصناعة بمجلس الشعب بالذهاب الى جنوب سيناء لتقصى الحقائق حول أوضاع شركات البترول هناك .

وسارعت هذه الشركات باعداد العدة لاستضافة اللجنة لمدة ٦ أيام بعد أن أصدر لها محمد عفيفى ممثل وزير البترول فى مجلس الشعب أمرا بتوزيع الهدايا اطقم أقلام « كروس » وصوانى فضة ، بجانب برنامج ضخم لزيارة دهب ونويبع وشرم الشيخ .

والسؤال الذى نطرحه على الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب كيف يمكن ان يمارس المجلس دوره الرقابى على شركات دفعت الثمن مقدما للاعضاء من ميزانيتها ؟

أحزاب المعارضة ترفض مد قانون الطوارىء

طلب د . على لطفى رئيس الوزراء يوم السبت الماضى فى مجلس الشعب مد العمل بقانون الطوارىء لمدة عامين .. وافق أعضاء الحزب الحاكم فى حين رفضت أحزاب المعارضة وأعلنت ان ذلك خطوة سيئة من جانب الحكومة وعمل عدائى ضد الشعب لا مبرر له .

ومن ناحية اخرى ارسل الاستاذ عبدالحليم رمضان المحامى برقية الى نادى القضاة استنكر فيا ذبح العدالة بعد قانون الطوارىء .

وحتى مثول الجريدة للطبع كان حزب الأحرار يقوم باتصالاته للدعوة لعقد اجتماع طارىء لأحزاب المعارضة يعقد فى مقر الحزب لمناقشة الامر .

المعارضة تطلب الغاء اللجنة البرلمانية للشئون العربية

طلب الدكتور ميلاد حنا عضو مجلس الشعب من محمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب أن يقدم استقالته ويطلب الغاء هذه اللجنة التى أصبحت لا وجود لها خاصة بعد العدوان الامريكى على ليبيا .

● التفاصيل الجديدة فى مخالفات دار مايو ●



عبد البارى يلجأ إلى الدكتور يوسف والى للحصول على براءته من الوقائع المنسوبة اليه

حدثت ردود فعل غاضبة من عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس ادارة مايو عقب ما نشر فى الاحرار عن المخالفات المالية الجسيمة بالدار فقد أرسل للأحرار خطابا موجها اليه من الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى يذكر فيه أنه لاعلم له بهذه الوقائع فى حين أن الدكتور والى نفسه لايستطيع أن ينكر أنه استمع من ١٨ محررا معينا بجريدة « مايو » التقى بهم فى أول ليالى حظر التجول وذلك بعد قيام المحررين بالذهاب اليه فى مكتب الأمانة العامة للحزب الوطنى فى شبه مظاهرة يعلنون فيها اكتشافهم هذه الوقائع .

كما أرسل عبدالله عبدالبارى خطابا الى نقابة الصحفيين باعتباره عضوا فى النقابة يستنكر فيه ما نشر بالاحرار وقد حدث نزاع بين المحررين فى مايو وبين مدير الاعلانات الذى هدد بفتح ملفات كبار المحررين بعد أن قاموا بتسريب هذه المعلومات للأحرار وقد عقد مجلس ادارة البنك الوطنى للتنمية الذى يسهم بنسبة ٥١٪ فى أسهم دار مايو اجتماعين يوم الاثنين والاربعاء الماضيين لبحث مصير حصته فى هذه الدار .

(التفاصيل ص ٦)

د . والى — عبدالبارى

تذاكر مزورة « فى حب مصر » !!

حدثت مفاجأة طريفة فى الحفل الذى أقامه كتاب وأدباء وفنانو الجيزة بفندق ميناهاوس يوم الخميس الماضى وخصص ايراده لصالح « فى حب مصر » حيث ضبط المسئولون عن الحفل تذاكر مزورة من فئة الـ ٢٠٠ و ١٠٠ جنيه .

وكان فندق ميناهاوس قد أعد ترتيبات الحفل باحدى صالاته الكبرى مساهمة منه

أثناء الحفل حدث هرج فى الخارج حيث تبين أن ثلاثة من المدعوين قدموا تذكرتين فئة ٤٠٠ جنيه وثالثة فئة ١٠٠ جنيه واكتشف المسئولون عند فحص التذاكر انها مزورة ..



مصطفى مراد

للتليفزيون الأمريكى أمريكا عرضت مصالحها للخطر بعدوانها على ليبيا

أكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار فى حديث للتليفزيون الأمريكى انه يعتبر العدوان الأمريكى على ليبيا اسلوبا خاطئا من الادارة الأمريكية وسيعرض مصالحها بالمنطقة لمخاطر هى فى غنى عنها .

كما التقى التليفزيون الأمريكى بالشيخ يوسف البدرى وكيل الحزب فقال معلقا على اعتداء أمريكا على ليبيا ، انه كان يجب على الادارة الامريكية ان تفرق بين القذافى وبين شعب ليبيا لان أى نقطة دم تراق من ليبى سوف تدفع أمريكا ثمنها غاليا .

احراق العلم الأمريكى فى نقابة المحامين

كتب محمد [illegible]

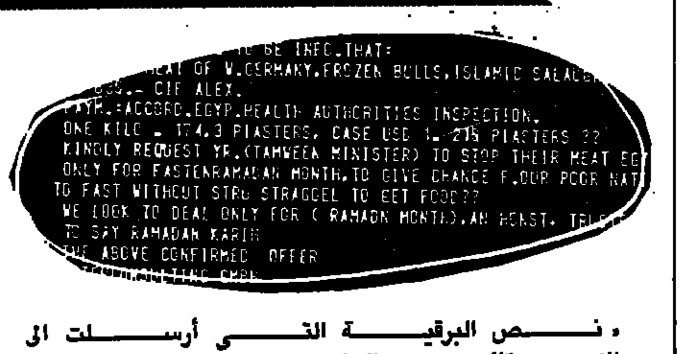
نظم أكثر من [illegible] محام من اعضاء نقابة المحامين مظاهرة يوم الخميس الماضى احتجاجا على ضرب المقاتلات الأمريكية لليبيا .

اخترق المتظاهرون شارع رمسيس وعبدالخالق ثروت ثم تجمعوا مرة ثانية أمام مبنى المحامين وقاموا باحراق العلم الأمريكى واخذوا يرددون الهتافات المعادية لأمريكا ولاتفاقية كامب ديفيد والهتافات المؤيدة للشعب الليبى والدعوة الى الوحدة العربية .

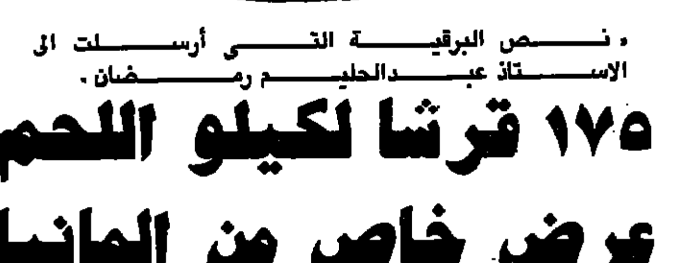
عودة جماعة الأخوان المسلمين امام القضاء الادارى غدا

تنظر محكمة القضاء الادارى غدا الدعوى المرفوعة من الأستاذ عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين وآخرين ضد رئيس الجمهورية بشأن عودة جماعة الاخوان المسلمين .

كانت الدعوى قد اجلت بسبب الطلبات الجديدة التى تقدم بها محامو الاخوان والمتمثلة فى وقف تنفيذ القرار السلبى لمنع جماعة الاخوان من مزاولة نشاطها ومن المتوقع ان يقوم محامو الحكومة بالرد على هذه الطلبات فى جلسة الغد .


THE INFO.THAT:
[illegible] OF W.GERMANY.FROZEN BULLS.ISLAMIC SALAUGH[illegible]
[illegible] CIF ALEX.
[illegible] ACCORD.EGYP.HEALTH AUTHORITIES INSPECTION.
ONE KILO = 174.3 PIASTERS. CASE USD 1 = 275 PIASTERS ??
KINDLY REQUEST YR.(TAMWEEN MINISTER) TO STOP THEIR MEAT EG[illegible]
ONLY FOR FASTENRAMADAN MONTH.TO GIVE CHANCE F.OUR POOR NAT[illegible]
TO FAST WITHOUT STRU STRAGGEL TO GET FOOD??
WE LOOK TO DEAL ONLY FOR (RAMADN MONTH).AN HONST. [illegible]
TO SAY RAMADAN KARIM
THE ABOVE CONFIRMED OFFER

• نص البرقية التى أرسلت الى الاستاذ عبدالحليم رمضان .



١٧٥ قرشا لكيلو اللحم عرض خاص من المانيا

عرضت الجالية المصرية فى فرانكفورت توريد لحوم طازجة مذبوحة طبقا للشريعة الاسلامية بسعر الكيلو ١٧٥ قرشا . أرسلت الجالية ، تلكس ، يؤكد جدية العرض لبحثه فى وزارة التموين . مع استعدادها للتنفيذ فورا بمجرد الاتفاق . وأكدت الجالية ان العملية ليس فيها أية أنواع السمسرة أو العمولات . مطلوب من وزير التموين بحث هذا العرض واتخاذ قرار فيه بعيدا عن البيروقراطية والروتين لتخفيف المعاناة عن المواطن المصرى خاصة أن شهر رمضان على الأبواب .

السبت القادم .. الحكم فى دعوى د . سليمان ضد جيهان السادات

تصدر محكمة جنوب القاهرة يوم السبت القادم ، حكمها فى الدعوى المقامة من الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الأسبق ضد جيهان السادات . والذى يطالبها فيها بدفع مائة ألف جنيه تعويضا لما لحقه من أضرار مادية وأدبية من جراء تسببها فى عزله من منصبه والتحفظ على أمواله وممتلكاته .

وفدان عراقى وايرانى وجها لوجه فى مؤتمر جنيف

صرح محمد عبدالشافى وكيل حزب الاحرار بعد عودته من مؤتمر المنظمات غير الحكومية لانهاء الحرب بين العراق وايران ، والذى عقد فى جنيف فى الاسبوع الماضى ومثلت فيه الأحزاب المصرية ، بانه لأول مرة منذ اندلاع الحرب بين الدولتين ترسل ايران وفدا ليمثلها فى هذا المؤتمر .

واضاف بان العراق كانت متخوفة من حضور السفير الاسرائيلى للمؤتمر بعد ان وجهت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدعوة للبعثات الدبلوماسية لحضوره ولكن السفير لم يحضر .

وقال : ان الوفدين العراقى والايرانى تبادلا الاتهامات ، الا ان جميع الوفود مارست ضغوطا شديدة على الوفد الايرانى لقبول وقف اطلاق النار ثم تبدأ مفاوضاتها مع العراق . الا ان الوفد الايرانى اعلن انه لايثق بصدام حسين وانسحب عائدا الى طهران .

قوات الكاراتيه تحاصر قصر العينى

تصاعد التوتر بين طلاب الطب وعميد الكلية

كتب لطفى عبداللطيف :

حاصرت قوات الامن المركزى ــ فرق الكاراتيه التى ترتدى الملابس المدنية ــ كلية طب قصر العينى أول أمس السبت وفرضت إجراءات أمن مشددة على الطلاب ومنعت المرضى من دخول المستشفى بسبب قيام مظاهرة طلابية إحتجاجا على عميد الكلية .

من ناحية اخرى إحتجز ضباط الحرس الجامعى عصام سلطان أمين اتحاد طلاب الجامعة لمدة ساعتين وقال قائد الحرس لأمين اتحاد الطلاب بانه هو بالذات لن يدخل قصر العينى .. وتم الاعتداء على رئيس الاتحاد من قبل بعض ضباط الحرس وتحت ضغط الطلاب دخل أمين الاتحاد الكلية .

بدأ قصة الصراع بين طلاب جامعة القاهرة وعميد كلية طب قصر العينى يوم الثلاثاء الماضى .. عندما قام الدكتور هاشم فؤاد عميد الكلية بمحاولة نزع نقاب طالبتين من طلاب الكلية أثناء المحاضرة .

وعلى اثر الحادث صعد الطلاب احتجاجهم على تصرف العميد والتجأ اتحاد طلاب كلية الطب الى رئيس الجامعة

فقام الطلاب بمسيرة طلابية ضخمة مساء الثلاثاء الماضى وفى صباح الاربعاء نظم اتحاد طلاب جامعة القاهرة والجماعة الاسلامية بالجامعة مسيرة طلابية ضمت أكثر من خمسة الاف طالب

وفى صباح السبت الماضى نظم الطلاب مظاهرة ضخمة داخل قصر العينى فى الوقت الذى حاصر فيه الامن كلية الطب ومنع دخول المرضى والطلاب ، وعقد الطلاب مؤتمرا طلابيا . وقرر الطلاب شجب تصرفات العميد واتخاذ الاجراءات القانونية ضده .

ومن جانب اخر حرر أمين اتحاد طلاب الجامعة محضرا بقسم شرطة مصر القديمة بواقعة الاعتداء عليه من قبل أمن كلية الطب تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية .



احدى اللافتات التى رفعها طلاب الطب





تحـــذير

فقد الاستاذ/ عمر المراغى الشيك رقم ٥٨٧٦٥٩ بمبلغ ١٠٠٠ جنيه مسحوب على البنك الأهلى المصرى فرع القصر العينى تاريخ استحقاقه ١٩٨٦/٥/١ من رصيد كمال همام صاحب كازينو قصر النيل السياحى .

وعمل محضرا بذلك بعد ان تبين انه سرق .

ويحذر الاستاذ عمر المراغى من التعامل بهذا الشيك لانه الغى وبدل بشيك آخر ويناشد بان من يتقدم بهذا الشيك الى اى بنك بتبليغ

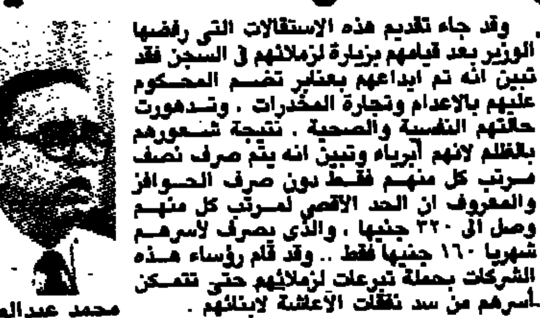
ملابسات قضية الرشوة الكبرى :

تهديد مباشر لرؤساء الشركات الصناعية

علم مندوب « الاحرار » ، أن عددا من رؤساء بعض الشركات الصناعية قد قدموا استقالاتهم لوزير الصناعة تضامنا مع زملائهم من قيادات الصناعة المتهمين فى قضية الرشوة الكبرى .

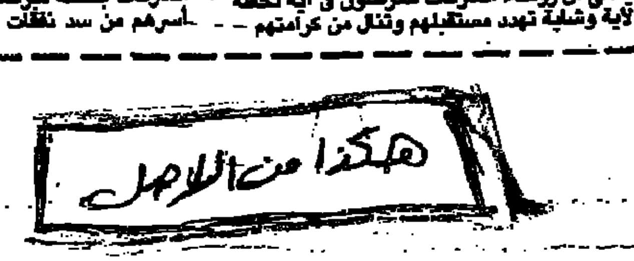
ونصت طلبات الاستقالة ان ما تم بالنسبة لقيادات الصناعة المودعين فى السجن يشكل خطرا يهدد كافة رؤساء الشركات الذين تتطلب طبيعة عملهم التعامل مع موردين أجانب .

كما أعلن الوزير أن قيادات الصناعة المتهمين لم تثبت عليهم أى ادانة .. وهذا يعنى أن رؤساء الشركات معرضون فى أية لحظة لأية وشاية تهدد مستقبلهم وتنال من كرامتهم ــ وقد جاء تقديم هذه الاستقالات التى رفضها الوزير بعد قيامهم بزيارة لزملائهم فى السجن فقد تبين انه تم ايداعهم بعنابر تضم المحكوم عليهم بالاعدام وتجارة المخدرات . وتدهورت حالتهم النفسية والصحية . نتيجة شعورهم بالظلم لانهم أبرياء وتبين انه يتم صرف نصف مرتب كل منهم فقط دون صرف الحوافز والمعروف ان الحد الاقصى لمرتب كل منهم وصل الى ٣٢٠ جنيها . والذى يصرف لاسرهم شهريا ١٦٠ جنيها فقط .. وقد قام رؤساء هذه الشركات بحملة تبرعات لزملائهم حتى تتمكن أسرهم من سد نفقات الاعاشة لابنائهم .





محمد عبدالوهاب



هكذا من الاصل



بريد الأحرار

تقدمه : صالحة علام

جاكسون .. عدو العرب !

بعد ان قرأت مانشر بجريدتكم بعنوان « مايكل جاكسون وما قاله في حق العرب » ارى ان جاكسون هذا لديه حق في كل ماقاله . فللاسف الشديد اننا نحن العرب والشباب العربي الذين شجعنا مثل هذه الشخصية القذرة . فشبابنا العربي المسلم اصبح يرتدي ما يرتديه جاكسون ويطلقون عليها « موضة » ويقلدون حركاته بل ويأخذونه قدوة لهم .. مما زاده كبرياء على كبريائه حتى وصل به الامر الى ما قاله .. ونصيحتي لشبابنا ان يأخذوا الشيخ الشعراوى وشيخ الأزهر قدوة لهم بدلا من هذا الجاكسون .

يحيى سيد تمام
المنيرة ـ امبابة ـ جيزة

جاكسون

حتى تطمئن الجماهير

أرى انه قد آن الأوان لتشكيل لجنة قومية تضم كبار المتخصصين في جميع الاتجاهات المختلفة من الأحزاب والنقابات المهنية والعمالية والاتحادات لمراجعة نظم التعليم والاسكان والصناعة والزراعة والتجارة وبحث سياسة الاجور وتثبيت الاسعار وايجاد وسيلة لزيادة موارد الدولة ورفع المعاناة عن جماهير الشعب .. في إطار خطة علمية قومية محددة الاهداف موقوتة الزمن حتى تطمئن الجماهير الكادحة على حاضرها ومستقبلها .

احمد نظمي عبدالمعطي
الخلالة ـ بلقاس ـ دقهلية

استفتاء شعبى عام

نريد استفتاء شعبيا قبل الانتخابات القادمة . لاستطلاع رأى الشعب في نظام الانتخابات بالقائمة الحالى بنوعيها النسبية والمطلقة .. لان شعب مصر العظيم قد بلغ سن الرشد ويعرف الطريقة المثلى لاختيار ممثليه الذين فرضوا عليه في المدة السابقة بسبب قانون الانتخابات الغريب العجيب . اتقوا الله ايها السادة في شعبكم ودينكم !!

مجدى عباس عواجة
الجملة ـ العياط ـ جيزة

رياضة .. على الطريق السريع !!

نحن شباب قرية وزير مركز بلقاس ـ دقهلية نعانى من مشكلة تنغص حياتنا وهى عدم وجود مركز شباب رغم ان بلدتنا بها ثلاث مدارس (ابتدائى ـ اعدادى ـ تجارى) ولا يوجد بها مكان واحد للعب كرة القدم او ممارسة اى نوع من أنواع الرياضة فيضطر الشباب الى اللعب على الطريق السريع المؤدى الى ميناء دمياط ومصيف جمصة مما يؤدى الى وقوع كثير من الحوادث فنرجو من محافظ الدقهلية ان ينظر الينا نحن شباب المحافظة ويحقق لنا أملنا في وجود مركز رياضى مثل باقى القرى المجاورة لنا .

عنهم
اشرف مراد محمد
محمود على عودة
السيد عبدالفضيل محمد
مركز بلقاس ـ دقهلية

٥٠ ألف جنيه للحفر والمطبات !

شارع محمود فهمى النقراشي الميدان سابقا . ذلك الشارع الذى له شهرته في حى بحرى الجمرك .. ملىء بالحفر والمطبات الكثيرة .. وقيل ان حى الجمرك صرف للمقاول ٥٠ الف جنيه لاصلاح وترميم تلك الحفر والمطبات.ورغم ذلك لم يتم عمل شىء ولم نر ذلك المقاول المجهول .. فهل يعلم اللواء احمد محرم رئيس حى الجمرك ذلك ؟!

الحاج عبدالحميد شاهين
أمين حزب الاحرار
بالاسكندرية

الموتى فقط .. هم محدودو الدخل !

هل تعلمون من هم الذين سينجون من آثار القرارات الاقتصادية الاخيرة .. انهم الموتى فلا يوجد من محدودى الدخل غيرهم .

أحمد قاسم أحمد
قنا

انها جديدة . فكيف تنقطع ؟!

رغم ان دخول الكهرباء الينا لم يتعد ٩٠ يوما .. الا اننا اهالى جزيرة الخازندارية شرق ـ محافظة سوهاج نعانى من انقطاعها كل اسبوع لمدة ثلاثة ايام .. فهل هذا الكلام يرضى وزير الكهرباء ان الكهرباء لدينا مازالت جديدة فكيف ينقطع التيار بهذا الشكل المستمر ؟

عن اهالى الجزيرة
رشاد محمد حسين
سوهاج ـ جزيرة
الخازندارية ـ شرق

مصر والعرب .. والسلام

يجب ان يعرف العرب اننا قاسينا كثيرا من الحروب وويلاتها في الماضى .. أما السلام الذى نسعى اليه الان فهو الذى يعطينا فرصا عظيمة لتنفيذ مشروعاتنا الاقتصادية لحل ازمتنا المالية والانتاجية بدلا من التسول من غيرنا .

هشام زغلول الدسوقى
طوسون باشا ـ اسكندرية

بعد طوب الأرض .. لن أشكو !

بالعديد من الشكاوى الى المسئولين به ولكن بلا جدوى فلمن أذهب بعد ذلك ؟ كل ما أرجوه ان تعود الحرارة الى التليفون رحمة بوالدتى المسنة التى تحتاج الى استدعاء الطبيب في أوقات كثيرة فهل هذا ممكن ؟

بمصلحة التليفونات تعطل تليفون منزلى منذ ثلاثة شهور ، تقدمت

مهندس أحمد محمد صالح
١٦ ش مصطفى سرى ـ الحلمية الجديدة
ت : ٩٢٢٦١٧

هل يرحمنى وزير الصحة ؟!

اقيم في مدينة الدقهلية . وعينت مراقب صحة في مديرية صحة أسوان لمدة ١٠ سنوات ثم انتدبت للعمل كمراقب صحة بالدقهلية منذ ٤ سنوات .. توفى والدى وترك لى أما وأشقاء قصر بالاضافة الى اننى متزوج ولى أولاد وانا العائل الوحيد للجميع الآن .. فهل يرحمنى وزير الصحة ويأمر بنقلى الى مديرية صحة الدقهلية بدرجتى المالية بدلا من انتدابى اليها ؟!

حمزة عبده سعد
مراقب صحة بالدقهلية

حيرة .. مرضى الفشل الكلوى !

أعطى د . حلمى الحديدى وزير الصحة تعليماته بعدم تحويل مرضى الفشل الكلوى الى المستشفيات الخاصة . وتحويلهم الى مستشفيات حكومية .. ومن المعروف ان المستشفيات الحكومية لا تستوعب مرضى الفشل الكلوى وكان يتم تحويلهم الى المستشفيات الخاصة بقيمة الجلسة ١٠٠ جنيه . لكن د . الحديدى اختلف على هذا السعر وأراد تخفيضه الى مبلغ ٧٠ جنيها ولكن ادارة هذه المستشفيات رفضت ذلك .. والان نحن حائرون ولا ندرى ماذا نفعل ؟ المستشفيات الحكومية غير مجهزة وغير قادرة على قبول اعداد كبيرة والمستشفيات الخاصة ترفض قبولنا الا بسداد قيمة

المحظوظ .. والمتعوس !

المعلمون بمحافظة المنوفية يعانون اشد المعاناة لحرمانهم حتى الان من مزايا نظام التأمين الصحى المطبق منذ عدة سنوات على زملائهم بالمحافظات الاخرى .. ونتساءل بكل الدهشة والاسف الى متى يظل معلمو محافظة المنوفية محرومين من تطبيق نظام التأمين الصحى خاصة اننا محدودو الدخل ولا تتحمل مرتباتنا نفقات الكشف والادوية بعد ارتفاع اسعارها بجنون .. فهل من الممكن ان ينظر لنا المسئولون نظرة عطف !

عن معلمى المنوفية
محمد عبدالله الشرابي
ناظر مدرسة كفر العامرة

القضية الفلسطينية والقرار المفاجىء !

ايها العرب انظروا الى القضية الفلسطينية التى اصبحت اليوم في مأزق حرج امام المواقف الغريبة التى تحدث كل يوم . والتى كان آخرها ذلك القرار الذى فاجأ به الملك حسين العالم العربى كله ... واتركوا خلافاتكم التى اصبحت تفيد العدو اكثر مما تقيدكم ... فهل تدركون ذلك وتعودون الى طريق الاخوة والاتحاد ؟!

محمد سليمان احمد
مركز الحسينية ـ الشرقية
سماكين الشرق

الصدفة الخالصة والصدفة المحسوبة

يتساءل مواطنو مدينة قنا عن سر تكرار ظاهرة وجود أعداد كبيرة من العاملين « السوبر » من ذوى الكادرات الخاصة والمكافآت والبدلات المتميزة بمتجر « كساء العاملين » محدودى الدخل بالمدينة لحظة فتح صناديق سلع جديدة ورخيصة الثمن وقيامهم بشراء محتوياتها ؟!

احمد قاسم احمد قنا

محدودو الدخل .. ومصلحة الضرائب

في ابو كبير شرقية ، تطالب مصلحة الصحف الذين يجلسون على الارصفة بجوار محطة سكة حديد ابو كبير بسداد مبلغ ١٣٠٠ جنيه ضرائب .. فهل هذا معقول ؟ والى متى توجه مصلحة الضرائب اهتمامها بمحدودى الدخل وتترك أصحاب الملايين ينعمون بملايينهم بلا ضابط ولا رابط ؟!

محمد حلمى معوض
مدير بنك مصر ـ ابو كبير

مصر والعرب ..وإرضاء أمريكا

لقد أحزننى كما أحزن كل عربى مازال يجرى في عروقه الدم العربى ما فعلته امريكا ضد ليبيا البلد العربى الشقيق .. وقد ادهشنى وزاد من حزنى رد الفعل المصرى على هذا الاعتداء الامريكى

هناء على محمد ٢٧ ش سيد سعد البغدادى بولاق الدكرور ـ جيزة

بور سعيد منطقة حرة ام سوق تجارى ؟

هناك عشرات من المناطق الحرة في جميع انحاء العالم ، وقد نشأت فكرة المناطق الحرة في مصر منذ عام ١٩٠٢ في السويس وبور سعيد والاسكندرية وصدرت عدة قوانين تنظم العمل في هذه المناطق ولكنها لم تعد أن تكون مناطق للتخزين والبضاعة العابرة « الترانزيت » . وغير أن التطور الصناعى العالمى وتطور التجارة الخارجية ونشاط حركة رؤوس الاموال وارتفاع اجور العمالة في أوربا دفع رجال الاعمال الى التفكير في نقل التكنولوجيا الى مناطق حرة في الدول النامية للاستفادة من رخص أجور العمال وتوافر الخامات والقرب من الاسواق ، وبدأت المناطق الحرة تظهر على نطاق واسع في بعض المدن مثل هونج كونج ، تايوان ، سنغافورة ثم انتشرت في كثير من بلدان العالم حتى تجاوز عددها ٤٠٠ منطقة حرة .

من ثم المناطق الحرة تنشأ لخدمة الاقتصاد الوطنى في الدول النامية وكان المفروض عند تحويل بورسعيد الى منطقة حرة أن تكون لخدمة الاقتصاد الوطنى ولكن بورسعيد بوضعها الحالى بكل أسف أصبحت سوقا تجاريا فقط ترد اليه البضائع من المناطق الحرة المنتجة مثل هونج كونج وتايوان أى أن بورسعيد أصبحت ثقلا وعبئا على الاقتصاد المصرى بوضعها الحالى لأنها سوق تجارى فقط يستورد البضائع بالعملات الحرة من الخارج من مناطق حرة أخرى كان المفروض أن تكون بورسعيد مثلها لتقوم هى الاخرى بالتصدير وجلب العملات الحرة لمصر حتى يمكن اصلاح الاقتصاد المصرى .

فلسفة إقامة المنطقة الحرة ببور سعيد :

أولا : ـ تتوافر في بورسعيد بل في كل مدن القناة كل مقومات نجاح المناطق الحرة .

ثانيا : ـ العمل على اتاحة الفرصة لمئات الالوف من الايدى العاملة والكوادر المصرية للعمل في صناعات المنطقة الحرة بأجور مرتفعة نسبيا وما يتبع هذه الصناعات من خدمات التخزين والنقل والشحن والتفريغ والتأمين والتحويل .

ثالثا : ـ الارض : ـ تحصل خزانة الدولة على موارد ضخمة من ايجار الأرض في المنطقة الحرة أو بيعها .

رابعا : ـ الخدمات : تزداد موارد الدولة نتيجة لبيع الخدمات المختلفة للمصانع القائمة مثل الكهرباء والوقود بالاسعار العالمية وبالعملة الحرة (حوالى ٢٥٠ مليون كيلووات سنويا)

الاساسيات المطلوبة للمنطقة الحرة :

إقامة شبكة الطرق السريعة التى تربط بورسعيد بانحاء الجمهورية وكذلك تطوير مطار بورسعيد ليكون مطارا دوليا حتى يتلاءم مع الحركة بالمنطقة الحرة وكذلك توفير خطوط التليفونات والتلكس وكذا شبكات المياه اللازمة وتطوير الميناء مع سرعة تنفيذ رصيف الحاويات الجارى انشاؤه مع التوسع في هذا النظام بسرعة الشحن والتفريغ وسرعة

إدخال خطوط السكك الحديدية الى داخل بورسعيد لسهولة نقل البضائع ، لذا يرى الحزب ببورسعيد إن أردنا أن نصلح الحالة الاقتصادية ببورسعيد والحالة الاجتماعية علينا ان نبدأ فورا بتحويل بورسعيد الى منطقة حرة حقيقية وليست كما هى الان سوقا تجاريا .

قبطان حسين بسيونى

●○●○●○●○●○●○●

همسة صدق

ماهذا الطريق اليسارى الذى تسير فيه الحكومة المصرية

كنا في عهد النظام الشموى والاشتراكية اليسارية لا نجد نحن المواطنين في البلد ما نحتاجه وكنا نسمع عما يسمونه باليامیش ولا نعرف ما هو البندق أو اللوز غير ما يحكى عنه الاجداد والآباء وكذلك ابو فروة والملابس ذات الصناعة الجيدة والجاهزة المستوردة والجبنة المتعددة الانواع واصبحنا لا نرى في السوق المحلى غير الجبنة القريش والصناعى واحسن ما به هو الجبنة البيضاء .

وكان الاقتصاديون اليساريون في هذا الوقت يعدون الشعب بان هذا لصالحه وان سياسة الانغلاق والحصار الحديدى كما الحال في روسيا هي احسن السياسات لصالح اقتصاد مصر فلن الزائر لروسيا يجد الشعب يتلهف على باكو لبان أو شراب حريمى من النوع الجيد المستورد الذى يحتمل اضعاف الشراب الحريمى المحلى .

ولا يجد من المأكولات غير البنجر والكرنب هذا في روسيا والذى أخذنا منها هذا الضحك بحجة حماية لاقتصاد مصر والنتيجة أن اقتصاد مصر توجه الى الحروب والنهب والسلب وبعد مرور أكثر من ثلاثين عاما نجد ان اقتصاد مصر في حالة أسوأ مما كانت عليه ثم جاءت سياسة الانفتاح الاقتصادى وكان محورها ان الدولة لها موارد هامة الدولارات من خلال السياحة وقناة السويس وغيرها وان من يريد ان يستورد

بالدولار من الشعب عليه ان يستورد ولكن بدون تحويل عملة ويشتريها من السوق السوداء وأصبح البلد في حالة انتعاش اقتصادى رهيب واصبح الافراد يشاركون في مجالات التنمية المتعددة وأصبحت مصر مليئة بالخيرات من جميع الاصناف ونجد في الاسواق جميع أنواع الصناعات المحلية والمستورد والمخلطة بمال مصرى وخبرات عالية في جميع المجالات وأموال تستثمر وكنا على الدرب نسير .

ولكن بتغيير الحكومات تتغير أحوالنا نحن الشعب الذى لا يملك من امره شيئا فنجد أننا نعود لسياسة الانغلاق الاقتصادى والحصار الحديدى وبدأنا بعدم الاستيراد بدون تحويل عملة ثم سياسة ترشيد الاستيراد وبدأت معظم المشروعات الاقتصادية في البلد تغلق ابوابها هى الأخرى واصبحت البلد في حالة كساد اقتصادى لا مثيل له وسيصبح الاولاد لا يعرفون عن الياميش او التفاح الا في الكتب .

لماذا الحكم على القادر بانه لا يجد في بلده ما يريده . ولماذا لا يترك الافراد يستوردون ويبيعون ويكسبون ـ ويجدون ما يشترون وما يبيعون وهى حلقة من الرواج الذى يعود بالخير على الجميع .

الا يرى معى المسئولون الاقتصاديون اليساريون الذين يحتلون المواقع الهامة في البلد حاليا ان النظريات الاقتصادية التى تحدد بان الدخل القومى تحدد على اساس مجموع دخول الافراد وانه بزيادة دخول الافراد يتزايد الدخل القومى للبلد الى متى يعانى الشعب بجميع طوائفه غير القادر لانه لا يستطيع الشراء والقادر لانه لا يجد ما يشتريه والتاجر والصانع لانه تحت وصاية ترشيد الاستيراد والموظف والعامل لانه تحت وطأة الوظيفة المحدودة التى لا يجد مجالا غيرها بسياسة الانغلاق

رجاء رشاد

صدق أو لا تصدق

[illegible]

يجب حلها انصافا للمظلومين ..!

ترتب على تطبيق قوانين الرسوب والاصلاح الوظيفى ارقام ١٠ ، ١١ لسنة ١٩٧٥ ترقية حملة المؤهلات العليا دفعات ١٩٥٢ ، ١٩٥٣ للدرجة الاولى (بعد ٢٤ سنة) في ١٩٧٧/١٢/٣١ وبقيت الدفعات الاخرى من ١٩٥٤ وما بعدها بالدرجة الثانية ، وعند تطبيق لاحكام القانون ١٣٥ لسنة ١٩٨٠ معدلا بالقانون ١١٢ لسنة ١٩٨١ منح من هم في الدرجة الثانية فما دونها علاوتين وترتب على ذلك ان سبق المتاخرون دفعة من سبقوهم (١٩٥٢ ، ١٩٥٣) بعلاوة على الاقل . وعندما صدرت قرارات الترقية الحالية ماليا منح من كانوا في الدرجة الثانية علاوة ترقية . وبذلك اصبح خريجو دفعة ١٩٥٤ تتجاوز مرتباتهم دفعتى ١٩٥٢ و١٩٥٣ بعلاوتين (عشرة جنيهات) .. هذه المفارقة القانونية والتى تتناقض مع الواقع والمنطق تحتاج الى حل قانونى حيث تعتبر ثغرة تشريعية لابد من التدخل لحلها انصافا للمظلومين .

عنهم
فؤاد محمد سعيد
موجه اول العلوم
ادارة جنوب الجيزة

اريد العودة الى عملى

اعمل سائقا بهيئة النقل العام بالقاهرة ... واثناء قيامى بعمل بعض الاصلاحات في سيارة الاتوبيس التى اتولى قيادتها سقط موتور السيارة فوق رأسى .. مما احدث بى غاغة مستديمة وارتجاجا في المخ ... قامت الهيئة بمنعى من مزاولة عملى كسائق مما ترتب عليه تخفيض راتبى ... حالتى الصحية تحسنت الآن ولذا اطالب الهيئة باعادتى الى عملى الاصلى كسائق نظرا لاننى اعول اسرتين ومرتبى الحالى لايفى باحتياجاتهم الاساسية .. فهل هذا ممكن ؟! ارجو ذلك !

انور عمر قنديل
عزبة الريس
بالاميرية ـ القاهرة

شهر الصوم .. أم شهر الفوازير ؟

مع اقتراب شهر رمضان المعظم نرجو من المسئولين عن التليفزيون المصرى الا يتحفونا ببرامجهم العظيمة التى يقدمونها لنا في هذا الشهر .. لقد حول هؤلاء المسئولون رمضان شهر الصوم والعبادة الى شهر الافلام والمسرحيات والفوازير .. والتى ان دلت على شىء فانما تدل على ابتعادنا عن كتاب الله وسنة رسوله الكريم .. فرجاء يامسئولى التليفزيون ان ترحمونا .. يرحمكم الله .

أحمد محمد
طالب ثانوى صناعى



سامية صادق

دلالات .. تبع الحزب الوطنى !

هل يصدق وزير التموين ان اهالى بهتيم وابراهيم بك وبيجام قليوبية لا يمكنهم الحصول على أية سلعة من السلع التموينية المدعمة والموجودة في المجمعات الاستهلاكية ؟! والسبب تسربها المستمر الى تجار السوق السوداء عن طريق الدلالات واعضاء ما يسمى « بالرقابة الشعبية التابعة للحزب الوطنى » ... تقدمنا بالشكوى الى جميع المسئولين ... ولكن للاسف قوبلت شكوانا بالاهمال .. فهل اصبح تخفيف المعاناة عن المواطنين مجرد شعار لاينفذ من المسئولين ؟!

رمضان حامد سعيد
بهتيم

عسكرى الدرك .. والأمن المفقود !

اختفى صوت رجل الأمن القومى الذى كان يدوى مجلجلا بصيحته المألوفة محذرا الخارجين على القانون الى ان عين الدولة ساهرة دائما على أمن المواطنين .. فهل نطمع في عودة عسكرى الدرك لكى يتحقق الانضباط ؟!

انور سيرين
سيدى جابر

أرجو ان تستجيبوا

سبق ان تقدمت اليكم بشكوى عن تعطل تليفونى رقم ٩٣٩٢٤٥ في ٤ أ ش خورشيد بالسيدة زينب وذلك منذ أول يناير عام ١٩٨٥ تحت رقم ٨٤٣٣ في ١٩٨٥/٥/٢٦ دون جدوى .. فقمت بتحرير استعجال لهذه الشكوى في ٨٦/٢/٢٤ اناشدكم لاسباب انسانية تتعلق بمرض والدتى ان تستجيبوا لطلبى .

محمود حسن عبدالوهاب
سنترال الاوبرا
صحفى

إرفعوا الأسعار .. لمصلحة مصر

أعتقد اننا جميعا نرحب بارتفاع ثمن السجائر من أجل سداد ديون مصر ومن أجل خفض العجز في الموازنة العامة للدولة واقول للمسئولين نريد المزيد من ارتفاع اسعار السلع الكمالية والترفيهية لان كله لمصلحة مصر وفي حب مصر .

شعبان عبدالغنى بلال
التامينات الاجتماعية ـ ادكو

الى مجلس حى شمال القاهرة

نحن سكان العقار رقم ١٠ شارع المدرسة الانجليزية بروض الفرج [جزيرة بدران] والموضوع تحت عناية جهاز المدعى العام الاشتراكى سبق وان شكونا الى المدعى العام الاشتراكى اكثر من مرة ان العقار المذكور والموضوع تحت عنايته به الكثير من التلفيات في الادوات الصحية وعدم وجود ترابزين للسلم من الدور الارضى حتى الدور الاخير مع العلم ان العقار مكون من سبعة طوابق هذا علاوة على تكسير شديد في درجات السلم جعله يكاد مجرد منحدر مثل املس مع وجود بعض الشروخ في بعض الحوائط تحتاج الى ترميم .. مع عدم وجود عداد انارة للسلم وقد حدث نتيجة لهذا الموقف الخطر . بعض الاصابات وبالذات في الاطفال وكبار السن وقد قام جهاز المدعى العام الاشتراكى مشكورا بالنظر في الشكوى وحولها الى رئيس حى شمال القاهرة للتنسيق معه لاتخاذ الاجراءات اللازمة والعاجلة مما ترتب عليه ارسال لجنة للفحص والمعاينة وتمت المعاينة التى اسفرت عن صدور قرار تنكيس رقم ٩٤/١٩٨٥ روض الفرج بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٠ كما أظهرت لجنة المعاينة بقرار التنكيس المذكور جميع التلفيات المذكورة واتخذ قرار بالاصلاح اللازم .. ومع ذلك فمنذ صدور قرار الاصلاح من ١٩٨٥/١١/١٠ الى اليوم ونحن في شهر ابريل ١٩٨٦ لم يحرك احد ساكنا في سبيل الاصلاح رفقا بالسكان وحياتهم وحياة اطفالهم وخصوصا ان العقار يشمل ٣٧ شقة اي ان عدد السكان ليس بسيطا .. فمتى يتحرك المسئولون للاصلاح وانقاذ السكان .

عن السكان
جمال السيد الشيشى
١٠ شارع المدرسة الانجليزية

الامبراطور الذى يتحكم فينا

في قريتنا اشليمة ، من يريد ان يشترى الصحف فعليه ان يذهب الى الامبراطور الذى يتحكم في جميع الصحف والمجلات التى تأتى الينا .. ويقوم ببيع الصحيفة بضعف ثمنها ، فالصحيفة اليومية ١٠ قروش والصحيفة الاسبوعية ١٥ قرشا .. ومن يريد ان يقرأ الصحف فعليه حجزها قبل صدورها بيوم او اثنين .. انه حقا عهد جديد للصحافة .

محمد عبدالعزيز
اشليمة ـ ايتاى البارود
بحيرة



● مجتمع الاحرار ●

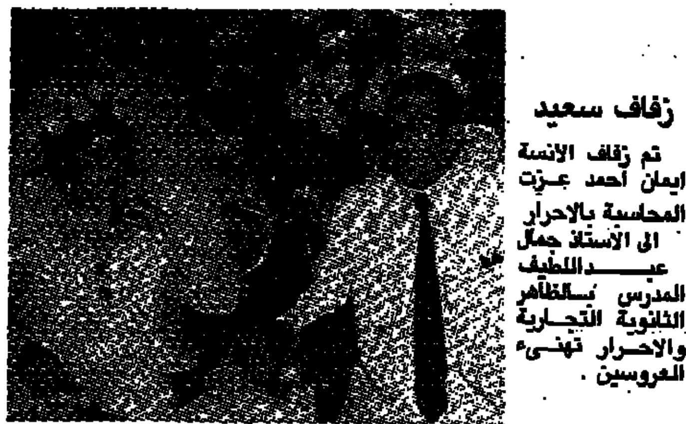
تهنئة

المهندس تامر عمران السيد رئيس لجنة الثقافة والاعلام بحزب الاحرار يهنىء الآنسة أمل احمد قمحاوى والمهندس عصام السيد ياسين بعقد القرآن السعيد . الف مبروك .



زفاف سعيد

تم زفاف الآنسة ايمان أحمد عزت المحاسبة بالاحرار الى الاستاذ جمال عبداللطيف المدرس بالظاهر الثانوية التجارية والاحرار تهنىء العروسين .



عزاء

تحيى عائلتا الحاج أبو أحمد بجزيرة مسعود بالشرقية والحاج مصطفى درويش بالإسماعيلية وبور سعيد مساء غد الثلاثاء ذكرى الاربعين للمرحومة أم سالم والدة زوج ابنة مصطفى كامل محمد رئيس لجنة القوى العاملة بحزب الأحرار .

مع الأحرار

الأمانة العامة لحزب الأحرار تطالب بتأكيد التعاون بين الأحزاب المصرية والسودانية

قررت الأمانة العامة لحزب الاحرار في اجتماعها الذى عقدته يوم الثلاثاء الماضى شجب العدوان الامريكى على ليبيا واعتباره خروجا على الأعراف الدولية وميثاق الأمم المتحدة لما يترتب عليه من ردود فعل عنيفة تؤثر على السلام ومطالبة الحكومة برفع الأمر الى مجلس الأمن حرصا على السلام في المنطقة .

كما قررت الأمانة متابعة الموقف السياسى بالسودان على ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة والعمل على الاتصال بالاحزاب السياسية بهدف ايجاد نوع من التعاون الديمقراطى بين الاحزاب السياسية في مصر والسودان مما يحقق الترابط والتكامل بين القطرين الشقيقين .

كما طالبت الأمانة الحكومة بمراجعة دستورية للقوانين الاقتصادية الأخيرة وضرورة عرضها على مجلس الشورى طبقا لأحكام الدستور مع التقدم ببرنامج اصلاح اقتصادى شامل يتضمن الاصلاح النقدى والمصرفى الذى يحد من ارتفاع معدلات التضخم .

ونوهت الأمانة العامة الى ان القرارات الاقتصادية الأخيرة قد انعكست أثارها على الشعب بكل فئاته القادرة منها وغير القادرة حيث ان حصيلة الضرائب على الادخنة قد وصلت الى ٤٠٪ من الحصيلة الكلية للقرارات الأخيرة .

كما طلبت الأمانة مراجعة ضرائب تنمية موارد الدولة المفروضة على السيارات على أن يراعى فيها سنة الصنع .

مؤتمرات جماهيرية للحزب فى المحافظات

تقوم السكرتارية العامة لحزب الاحرار باعداد برنامج زمنى لندوات ولقاءات ومؤتمرات الحزب على مستوى الجمهورية وذلك حتى نهاية السنة الحالية .

يهدف هذا البرنامج الى تأصيل رسالة الحزب في أذهان الجماهير ونشر برنامج الحزب على مستوى القواعد أول هذه المؤتمرات سيعقد في أسوان يوم ٢٣ ابريل الحالى .

شعبة الحزب ببنى سويف ترسل برقية استنكار لرئيس الوزراء

قررت لجنة حزب الاحرار في بنى سويف ارسال برقية استنكار الى [illegible] تستنكر فيها القرارات الاقتصادية الاخيرة وأثرها السيئة على محدودى الدخل

كما قررت ارسال برقية تأييد للمهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل تشجب فيها العدوان الامريكى على ليبيا وتستنكر البيان الذى اصدره مجلس الشعب المصرى بخصوص هذا الموضوع

صرح بذلك محمد عبدالحميد سالم امين عام الحزب بالمحافظة

ندوة لمناقشة القرارات الاقتصادية

عقدت لجنة الشباب بحزب الاحرار ندوة اقتصادية يوم الاثنين الماضى وذلك لمناقشة الآثار السلبية للقرارات الاقتصادية الاخيرة على محدودى الدخل أوضحت المناقشات ان القرارات الاقتصادية لم يحالفها التوفيق وجرت في توقيت وبأسلوب خاطىء .

حضر الندوة مجموعة كبيرة من شباب الحزب والمهتمين بالنواحى الاقتصادية .

وادار الندوة وأشرف عليها على حسن على نائب رئيس مجلس ادارة جريدة شباب الأحرار .

بيان حزب الأحرار يشجب العدوان الأمريكى على ليبيا

أصدر حزب الأحرار بيانا خاصا بالعدوان الامريكى على ليبيا هذا نصه :

١ ـ شجب العدوان بأية صورة من الصور وذلك للأسباب التالية :

● العدوان مخالف لجميع المواثيق والمعاهدات الدولية لأنه سيمتد بالتبعية على الشعوب مما يحمل هذه الشعوب الامة أخطاء بعض المسئولين عنها .

● العدوان بهذه الصورة ليس وسيلة لمنع تصرفات معمر القذافى ومنع عمليات التخريب والتدمير والقرصنة الجوية والبحرية التى يقوم بها العدوان ..

● العدوان الامريكى بهذه الصورة يهدد أمن المنطقة وقد يؤدى الى حروب متفرقة ربما تتسبب في إشعال حرب عالمية .

٢ ـ يناشد الحزب جامعة الدول العربية أن تدعو للاجتماع على مستوى القمة لدراسة هذا الموضوع والاسباب التى دعت أمريكا لهذا التصرف ومحاولة مناشدة ليبيا رباطة الجأش واستعمال العقل دون العاطفة للخروج من المأزق حتى لا يمتد لرقعة أوسع من الساحة العربية .

٣ ـ ابلاغ مجلس الأمن وهيئة الامم المتحدة بالعدوان وأثاره والاسلوب الذى اتبع .

٤ ـ مناشدة الحزب للحكومة المصرية والاحزاب الأخرى التحرك سياسيا لشجب هذا العدوان حتى يعم السلام على شعوب المنطقة العربية وحتى لا تصبح مطمعا لاحدى الدولتين العظميين في التنفيس عن أهدافهما الاستعمارية بين شعوب المنطقة العربية وغيرها من الدول الصديقة .

جماعة القطبين فى حزب الأحرار

تشهد الأيام القليلة القادمة انضمام جماعة « القطبيين » الى حزب الاحرار .

« جماعة القطبيين » من أشهر الجماعات الاسلامية الموجودة على الساحة وقد اعتقل معظم قادتها في أحداث سبتمبر ١٩٨١ ويبلغ عدد أعضائها ٥ آلاف من الشباب المسلم .

مقرات جديدة لحزب الأحرار

قام بعض شباب الجماعات الإسلامية بتأجير مقر جديد لحزب الاحرار بالعزبة القبلية بحلوان

.. والشوبك الشرقى



ابراهيم نصار

[illegible]

التفاصيل الكاملة للاجتماع المثير للجان المشتركة بمجلس الشعب .. والهجوم على بطرس غالى

تراشق بالشتائم بين صقر وشكرى طبع البيان قبل بدء الاجتماع بساعات !!

جانب من الاجتماع المشترك ويظهر فى الصورة ابراهيم شكرى وممتاز نصار وياسين سراج الدين ومحمد عبدالشافى ود . محمد جنن الزيات وأحمد مجاهد ود . ميلاد حنا .

بمبادرة فردية من محمد حامد محمود رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب ، تم عقد اجتماع مشترك عاجل للجان الشئون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع والأمن القومى صباح الخميس الماضى لمناقشة آخر تطورات الموقف فى المنطقة فى أعقاب الغارات الأمريكية على ليبيا ولاعلان موقف الهيئة التشريعية تجاه هذا العدوان .

●● والذى لا بد من تسجيله منذ البداية ـ وقبل عرض تفاصيل المناقشات ـ هو أنه كان اجتماعا غير قانونى ، اذ لم يصل عدد أعضاء مجلس الشعب الذين ـ تفضلوا ـ وحضروا الاجتماع الى ربع مجموع أعضاء اللجان الثلاث بل لم يصل حتى الى ١/٤ النصاب المطلوب رغم حساسية الموضوع وحضور وزير الدولة للشئون الخارجية لمناقشة النواب !!

بل انه يمكن القول ـ بدون مبالغة ـ أن النواب الذين حضروا الاجتماع المهم لمناقشة العدوان الأمريكى على ليبيا لم يتجاوزوا عدد أصابع اليدين وأغلبهم من نواب حزبى الوفد والعمل وباقى الحاضرين كانوا من الصحفيين وعمال التصوير بالتليفزيون وموظفى مجلس الشعب حتى أن رئيس لجنة العلاقات الخارجية نفسه لم يحضر الاجتماع .

الجدير بالتسجيل أيضا أن البيان ـ الهزيل ـ الذى صدر عن الاجتماع كان مطبوعا قبل بدء الاجتماع . بل علق بعض المراقبين قائلا : ان هذا البيان قد طبع قبل العدوان الأمريكى نفسه .







محمد محمود — بطرس غالى

مؤتمر دولى للارهاب !

●● فى بداية الاجتماع ألقى وزير الدولة للشئون الخارجية ـ د . بطرس غالى ـ بيانا موجزا انحصر فى المجهودات التى تبذلها مصر منذ يناير الماضى حين دعا الرئيس مبارك فى البرلمان الأوربى الى عقد مؤتمر دولى لمعالجة قضية الارهاب بشتى صوره على أن تشارك فى هذا المؤتمر الدول العربية وكذلك عدد من الدول الافريقية والأوربية لوضع جميع هذه الدول أمام مسئولياتها .

وأشار الوزير الى أن الحكومة المصرية قد أبدت كل استعداد لاجلاء رعايا الدول الأجنبية من ليبيا ، وكذلك أبدت الحكومة استعدادها لارسال المساعدات الطبية اللازمة لعلاج الجرحى المصابين من جراء الغارات الأمريكية .

●● وبعد أن انتهى الدكتور بطرس غالى من القاء بيانه ، بدأ النائب الوفدى عبدالمنعم فرج المناقشة فقال : كنت أنتظر أن أستمع الى بيان شامل من الوزير عن العدوان الأمريكى على ليبيا ، والنتائج التى ترتبت عليه ، وعدد الضحايا ، ورأى الوزير تفصيلا فى هذا العدوان .

تحرك شعبى

وقال : اننى أقدر الضغوط الاقتصادية التى تمر بها مصر والتى قد تضع بعض القيود على موقفها الرسمى تجاه العدوان الأمريكى على ليبيا ، ولذلك فاننى أدعو الى تحرك شعبى للوقوف بجانب الشعب الليبى فى محنته .

وذلك لكى أرفع الحرج عن الحكومة . ولكن ليس معنى ذلك اننى أدعو الى قيام المظاهرات أو الاخلال بالنظام .

وعلق عبدالمنعم فرج على نقل الرعايا الاجانب من ليبيا فقال : ان ذلك من شأنه اتاحة الفرصة أمام تكرار العدوان الأمريكى على ليبيا أكثر مما سبق . والابقاء على هؤلاء الرعايا على أرض ليبيا يجعل أمريكا تفكر أكثر من مرة قبل قيامها بالعدوان . أو على الأقل يعطى الفرصة أمام ليبيا لكسب تعاطف هذه الدول التى يتعرض رعاياها للخطر .

التضامن العربى

●● وتحدث المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة . فقال : لقد أقلقنا ماتعرضت له ليبيا الشقيقة من عدوان أمريكى همجى على منشآتها وقواعدها وأحيائها السكنية .

ولاشك أن هذا العدوان لم يأت مفاجئا ولكن كانت له مقدمات أعلنت خلالها أمريكا عن نواياها للقيام بهذا العدوان ، وقد علم العالم كله بما فيه مصر عن هذه النوايا وهو ماكان يستوجب على مصر أن تنصح أمريكا بعدم القيام بهذا العدوان على ليبيا .

« رئيس أمريكا كاوبوى »

ووصف المستشار ممتاز نصار الرئيس الأمريكى ريجان بانه كاوبوى وأنه الرجل الذى ينتهك المواثيق الدولية وحقوق الانسان ويقتل الأبرياء .

وقال : إنه لاسبيل لعلاج قضايانا سوى إعادة التضامن العربى .

وكأنى أقرأ من كتاب مفتوح !!

ـ واسترجع المستشار ممتاز نصار ذاكرته مع موقفه من زيارة الرئيس الراحل أنور السادات للقدس وقال : لقد أعلنت يومها فى مجلس الشعب أن هذه الزيارة ستؤدى الى تفتيت العرب وإضعافهم وفك الحصار العربى حول اسرائيل وتمكن اسرائيل من الانفراد بكل دولة عربية على حدة .

هل اخطرت أمريكا مصر بضرب ليبيا ؟

ياسين سراج الدين لبطرس غالى



نظرة

اصلاح المسار

الحكومة مشغولة جدا باصلاح المسار الاقتصادى للبلاد وتقوم الدنيا وتقعد فى اجتماعات ولجان على كافة المستويات القاعدية والعليا وتهب علينا الاعلانات والبيانات والقوانين بهدف الاصلاح الجاد للمسار الاقتصادى وكل ماصدر حتى الآن ماهو الا مجموعة من القرارات والقوانين المالية من زيادة لأسعار السلع المختلفة خلسة كما حدث فى يناير الماضى من رفع لأسعار الماء والكهرباء وكما يحدث فى القرارات المالية المتتالية الآن .

وتدافع الحكومة عن نفسها انه لامساس بمحدودى الدخل ويتضح أن الحكومة قد دبرت خمسمائة مليون جنيه كناتج للقرارات زيادة عن موارد الدولة منها ٢٠٠ مليون جنيه زيادة فى الأدخنة فقط وهى التى يستعملها محدودو الدخل وغيرهم أى أن ٤٠٪ من هذه القيمة من محدودى الدخل ناهيك عن السلع التى ارتفعت وسوف تؤثر فى سائر السلع والخدمات

أى أن الدلالة الوحيدة لهذه القرارات هى مجرد زيادة موارد الدولة واذا صدقنا مع أنفسنا لانتصور أن هذه الزيادة ناتجة عن القادرين فقط ولايمكن اعتبار هذه القرارات اصلاحا للمسار الاقتصادى .

أما اصلاح المسار الاقتصادى فيجب أن يبين لكل مواطن كيف يوازن بين دخله واحتياجاته وكنت أتصور أن تزاد أجور العاملين وأسعار المحاصيل الزراعية للمنتجين كما تزاد نسب الأرباح للتجار والصناع قبل أن تزاد الأسعار ليحدث التوازن بين الدخول والاحتياجات لأن الخلل بينهما يسبب ارتباك المسار الاقتصادى لا اصلاحه

ولاصلاح المسار الاقتصادى يجب عودة بورصة النقود ليتجمع فيها العرض والطلب ويتم التفاوض بين مجموع العارضين ومجموع الطالبين فيتحدد سعر العملة على أسس واقعية وليست وهمية ويمكن بذلك حماية العملة الوطنية . كذلك يجب تقنين عمليات السمسرة وتسجيل السماسرة والسماح للبنوك فى التعامل فى النقد لتتمكن الدولة من القضاء على السوق السوداء فى العملة حيث تتم الآن عمليات تبادل العملات على أسس من الشائعات دون معرفة حقيقية للمعروض منها أو المطلوب وستظل هذه الهوة فى التعامل بالعملات المختلفة طيلة عدم وجود بورصة للنقود .

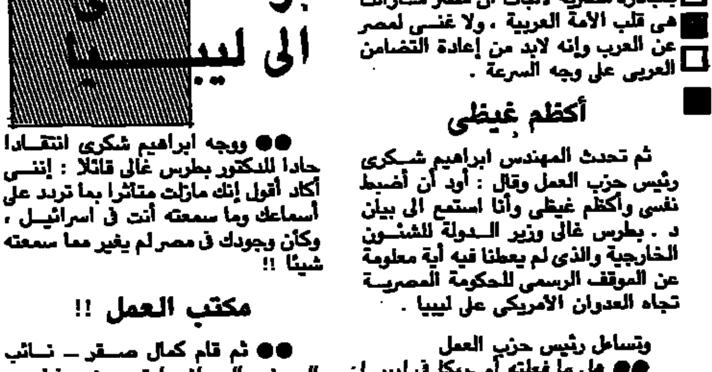
ولاصلاح المسار الاقتصادى يجب استقرار المناخ السياسى الصحيح ليستقر فى ظله المناخ الاقتصادى السليم ولن يتأتى ذلك الا بمزيد من الحريات وتعديل الدستور والغاء كافة القوانين الاستثنائية والمعيبة التى تخلق مناخا متوترا لايدعو لاستقرار اقتصادى ولا لاستقرار سياسى .

كنت أتوقع من حكومتنا الرشيدة أن تسمى الاشياء بمسمياتها الصحيحة فان كانت بصدد اصلاح مسار اقتصادى تعلن تلك بوضوح وتقدم سبل الاصلاح الحقيقى .... اما اذا كانت ترغب فى اتخاذ بعض الاجراءات المالية لتواجه أزمات نقص فى الموارد وهذا ليس بالعيب فلتسميها اجراءات مالية ..... ولكن العيب كل العيب الا تسمى الأشياء بمسمياتها الصحيحة بل والأكثر عيبا أن تستخف بعقول الشعب وتقول أن الاجراءات المالية اصلاح للمسار الاقتصادى للبلاد .

الله نسأل أن تكون الحكومة قادرة على تسمية الشىء باسمه ومصارحة الشعب فهو المعلم وهو صاحب المصلحة الحقيقية .

عبدالفتاح الشوربجى

المطالبة بمبادرة مصرية لعقد قمة عربية طارئة بالقاهرة



وارسال وفد برلمانى الى ليبيا

مؤتمر قمة بالقاهرة

ودعا المستشار ممتاز نصار الى عقد مؤتمر قمة عربى طارىء بالقاهرة على الرغم من القطيعة العربية لمصر . وذلك بمبادرة مصرية لاثبات أن مصر مازالت هى قلب الأمة العربية . ولا غنى لمصر عن العرب وانه لابد من إعادة التضامن العربى على وجه السرعة .

أكظم غيظى

ثم تحدث المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وقال : أود أن أضبط نفسى وأكظم غيظى وأنا استمع الى بيان د . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والذى لم يعطنا فيه أية معلومة عن الموقف الرسمى للحكومة المصرية تجاه العدوان الأمريكى على ليبيا .

وتساءل رئيس حزب العمل

●● هل ما فعلته أمريكا فى ليبيا ليس إرهابا ، أو انتهاكا للقانون الدولى ولمواثيق الأمم المتحدة ؟

●● ووجه ابراهيم شكرى انتقادا حادا للدكتور بطرس غالى قائلا : إننى أكاد أقول إنك مازلت متأثرا بما تردد على أسماعك وما سمعته أنت فى اسرائيل ، وكأن وجودك فى مصر لم يغير مما سمعته شيئا !!

مكتب العمل !!

●● ثم قام كمال صقر ـ نائب الحزب الوطنى ليتحدث ، فخرج بالاجتماع الى حديث « الشتائم » ووصف حزب العمل بأنه مكتب العمل ـ وقال : إن ما قاله رئيس مكتب العمل ـ وأنا مصر على ذلك ..

وهنا رد عليه المهندس ابراهيم شكرى قائلا : إلزم أدبك وتكلم فى حدودك ، هذا حزب محترم معترف به .

وبعد عناء استطاع رئيس اللجنة حامد محمود ـ أن يهدىء الموقف وطلب حذف الشتائم المتبادلة من المضبطة ثم استأنف كمال صقر حديثه الذى أكد فيه أن موقف مصر دائما كان واضحا ضد العدوان على أية دولة عربية شقيقة وضد التدخل فى الشئون الداخلية لاية دولة وأن موقف القيادة السياسية موقف واضح ويتمتع بالاستقلالية الكاملة .

وقال كمال صقر : إن مؤتمر القمة الذى يدعو اليه المستشار ممتاز نصار يحتاج الى تهيئة للمناخ العربى ولا يمكن تصور عقده بهذه البساطة !!

●● ثم تحدث ياسين سراج الدين .

فبدأ بانتقاده لتراخى النواب عن حضور الاجتماع وقال : يبدو أن مصلحة التلغرافات لم تكن موفقة فى إبلاغ هذا العدد الكبير الذى يمثل أعضاء اللجان الثلاث المشتركة حتى أنه لم يحضر سوى هذا العدد القليل جدا !!

● وهنا ، حاول رئيس اللجنة تبرير ذلك بأن الاجتماع طارىء ولذلك كان من الصعب إبلاغ جميع الأعضاء .

فرد ياسين سراج الدين : فعلا ، نحن فقط نستطيع !

●● ثم طرح ياسين سراج الدين عدة تساؤلات محرجة للدكتور غالى فقال :

●● هل سنبحث فى هذا الاجتماع موضوع الارهاب الفردى فقط ، أم سنبحث أيضا قرصنة أمريكا وخطفها للطائرة المصرية بالقوة ـ واعتداءها أو موافقتها على اعتداء اسرائيل على تونس ثم عدوانها على ليبيا أيضا ؟!

●● كنت قد سمعت أن أمريكا أخطرت حلفاءها بالعدوان على ليبيا ، فهل أخطرت أمريكا مصر أيضا على اعتبار أن بينهما صداقة خاصة ؟!!

علمتنا الخارجية المصرية أن لديها المزيد من الحقائق فهل هناك من معلومات لدى الدكتور بطرس غالى غير تلك التى أذاعتها وكالات الأنباء ونشرتها الصحف ؟!

●● وأخيرا ، لابد أن نفرق بين القذافى والشعب الليبى ، يجب ألا ننظر الى ليبيا بنفس المنظار الى تصرفات العقيد القذافى .

وفد برلمانى لليبيا !

واقترح ياسين سراج الدين أن تقوم الدبلوماسية الشعبية ـ ممثلة فى نواب الشعب فى البرلمان . بتشكيل وفد برلمانى يمثل كل الاتجاهات فى مجلس الشعب ـ يتكون من خمسة نواب مثلا ـ لزيارة ليبيا للتعبير عن تعاطف الشعب المصرى مع الشعب الليبى الشقيق فى محنته .

عقدة فيتنام !!

●● ثم تحدث ممدوح قناوى ـ حزب العمل وقال : يذكرنى هذا الحدث بحديث الرئيس الراحل أنور السادات الذى خاطب فيه أمريكا بأن تتخلص من عقدة فيتنام وها هى بالفعل قد تحللت من عقدة فيتنام تماما !!

أمريكا القوة بلا عقل أو قلب .. أمريكا « الكاوبوى » بالفعل كما وصفها المستشار ممتاز نصار . التى يرأسها ريجان ـ أمريكا التى أصبحت اليوم زعيمة الارهاب فى العالم !!

سلام مفقود !!

وأكد ممدوح قناوى أن السلام العالمى على يد زعامة أمريكا هو سلام مفقود ، ولابد لنا أن نعى جيدا أن الشرق لن ينفعنا وكذلك الغرب لن يرحمنا !!

حركات « أونطه » !!

●● ثم تحدث د . ميلاد حنا ـ حزب التجمع ـ فقال :

إن دبلوماسية بطرس غالى هى عبارة عن حركات « أونطه » وإننى أدعوه الى أن يحرق ما لديه من كتب عن منظمة الأمم المتحدة التى لم تفعل شيئا .

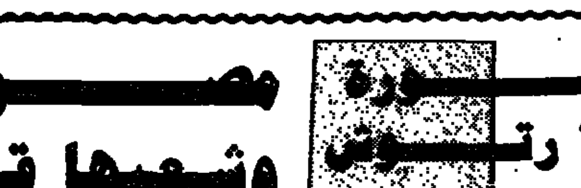
وقال : إننى أتفق مع رأى ياسين سراج الدين فى ذهاب وفد من ٥ نواب للتعبير عن تأييد الشعب المصرى للشعب الليبى .

لم تطأ قدمى ليبيا القذافى !

وقال د . ميلاد حنا : إننى زرت ليبيا كثيرا قبل حكم القذافى ، إلا أننى لم تطأ قدمى أرض ليبيا منذ بداية حكم العقيد القذافى .

وتدفع الشعوب الثمن !

●● وتحدث حسن حافظ حزب وطنى ـ وقال : يخطىء الحكام وتدفع الشعوب الثمن .



● محاربة الإرهاب على طريقة ريجان ●

نبض الشارع المصرى نحو العدوان الأمريكى على ليبيا





محمد جمعة — ابراهيم رمضان — هدى سعدون — سيونارة الأسمر — ماجدة — محمود فوزى — مرضى محمد — محمد حسين — حسن عابدين

الاحزاب .. اساتذة الجامعة

الطلبة .. الموظفون .. الفنانون

الجميع يستنكرون

العدوان على البلد الشقيق

أشعل العدوان الأمريكى على ليبيا نار الثورة والغضب داخل نفوس كل مصرى تماما كما يقع العدوان على مصر نفسها .

وقد حرصت الأحرار على تسجيل نبض رجل الشارع المصرى تجاه هذا العدوان ولم تكتف بالبيان الرسمى للحكومة المصرية التى عبرت فيه عن استنكارها للعدوان . فمن حق رجل الشارع أيضا أن يجد صفحتنا مفتوحة مرحبة بكل ماينبض به تجاه هذا الحدث المؤسف .

وقد ساهم جميع المحررين فى تجميع اراء كل طوائف وفئات الشعب دون اضافة أو حذف ليكون نبضا صادقا دون تحريف منا .

وقد التقت الأحرار بقيادات الأحزاب وأساتذة الجامعات والطلبة والفنانين ورجل الشارع البسيط ليعبر كل منهم عما يشعر به إثر هذا العدوان الوحشى على الشعب الليبى الشقيق ومايتصوره من أسلوب أمثل للتعبير عن هذا الشعور .

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار بأن الادارة الأمريكية قد أخطأت خطأ فادحا بضربها بعض القواعد الليبية وأثارت الرأى العام العربى والاسلامى ضدها وأهدرت ميثاق الأمم المتحدة والأعراف الدولية ، وفتحت الباب على مصرعيه امام الدول الكبرى لاتخاذ قرار منفرد بضرب الدول الصغرى لسبب أو لآخر .

وأدان حزب التجمع بشدة الغارات الاجرامية التى شنتها الطائرات الأمريكية على ليبيا ... ان هذا العمل الوحشى هو مجرد تتويج لمسلسل عدوانى أمريكى

د . حلمى مراد الأمين العام لحزب العمل : بالنسبة لتهديدات الاعتداء المسلح على ليبيا غير مقبول على الاطلاق لمخالفته لمواثيق الأمم المتحدة . وعلى هذا الأساس فان اصدقاء أمريكا وحلفاءها فى حلف الاطلنطى غير راضين عن هذا الموقف وهو نوع من الارهاب

واستنكر حزب الوفد بكل شدة العدوان الأمريكى على الأراضى الليبية الذى راح ضحيته العشرات من المدنيين بين قتيل وجريح .

وقال عبدالحليم رمضان المحامى اننى لا أستطيع أن أدلى برأيى فى هذه الأحداث خاصة ان الرئيس مبارك شخصيا قد أعلن ذلك وقال انه ليس عنده معلومات كافية عن الموضوع !!

أما فى حالة تطابق الأخبار التى تناقلتها وكالات الانباء والاذاعات ونشرته الصحف مع الواقع فان رأيى لن يكون أقل مما فعلته جميع دول العالم من استنكار وادانة ومظاهرات احتجاج ضد سفارة أمريكا وسفارات الدول الحليفة مع أمريكا فى اعتداءاتها المتكررة .

ابراهيم رمضان العشماوى (محام) يرى أن : امريكا بهذا العدوان السافر تجاوزت كل الحدود واستهانت بكل المواثيق والأعراف الدولية وكان ينبغى عليها أن تفرق بين تصرفات القذافى وبين الشعب الليبى

دكتور حاتم دربالة فى كلية العلوم يقول : ان موقف أمريكا يعتبر موقف دولة استخدمت القوة بدافع انها الأقوى والمفوض لأنها كدولة كبرى يكون سلوكها خيرا من ذلك . فعدوانها الأخير على ليبيا لايمنع الارهاب بل يشجعه .

هدى سعد بكالوريوس هندسة تقول : اذا جرأت أمريكا على أن تضرب ليبيا فهى بذلك تستطيع أن تضرب أى دولة عربية فى أى وقت . فليس معنى أن القذافى رجل متهور أن يصاب شعبه بالضرر .

أما الدكتور سمير أحمد وكيل كلية الآداب (جامعة عين شمس) فيقول تحولت أمريكا الى قوة إرهابية عظمة لا صلة لها بالشرعية الدولية وهذه سمة اساسية فى تاريخها وان الغارة الأخيرة تدل على انهيار وتدهور الصورة التى حاولت ان تقدمها لنا بأنها حامية الحرية والديمقراطية .

يقول أحمد محمد رأفت طالب كلية العلوم : أمريكا عاملت ليبيا على أساس أنها تلميذ صغير اذا أخطأ وجب ضربه ، حتى اذا كان ذلك سيؤثر على شعب أعزل لايملك أن يرد العدوان

محمد مرضى محمد (موظف بمحلات المشة) أنا أضرب أخويا ولكن لا أسمح بأن يضربه الغريب

غريب عبدالحليم (موظف بمحل تجارى) أرفض وأستنكر ماحدث من عدوان على بلد شقيق أياكان وسمعت البعض يطالب بقطع العلاقات مع أمريكا وأنا لا أؤيد هذا لأننا نعتمد على أمريكا فى نواح كثيرة

صابر أبو ضيف (قهوجى) ماحدث من أمريكا ليس بمستغرب فقد سبق لها أن اعتدت على طائرتنا المصرية واعترضتها المقاتلات الأمريكية وأجبرتها على النزول أليس هذا اعتداء علينا كدولة عربية ؟! نحن نرفض التصرفات الأمريكية

أشرف محمد محمد موظف بالبنك يقول : ان الشعب الليبى الشقيق ليس له ذنب فيما حدث

محمود فوزى شرف سلطان دراسات عليا كلية تجارة طنطا يقول :

أعتقد ان القذافى كان فى حاجة الى من يحاسبه على كل هذه السلسلة الطويلة من تصرفاته المعيبة سواء على الصعيد العربى أو العالمى ولكن الحساب كان ينبغى الا يأتى من أمريكا وانما من العرب .

محمد جمعة ابراهيم بكالوريوس تجارة يقول : مقاومة ارهاب القذافى كان ينبغى أن تكون له طرق أخرى غير هذا العدوان البربرى ومصر استنكرت العدوان الأمريكى

سيونارة الأسمر/موظفة أيضا بالبنك الأمريكى المصرى تقول: أدين الذى حدث وغير موافقة عليه لأن الشعب الليبى ليس له ذنب وكان الأول ضرب اسرائيل عندما ضربت العراق وتونس ولكنى فى نفس الوقت لست موافقة على سياسة القذافى غير المتزنة فى معالجة الأمور

الفنان حسن عابدين قال : إن الشكل العام لنافذة العربية حاليا يدعو الضرب بالحذاء وليس بالقنابل

الفنانة ماجدة تقول : ان الاعتداء فى حد ذاته مبدأ مرفوض حتى وان كان على دولة غير عربية واسلوب القرصنة التى تعاملت به أمريكا مع ليبيا أسلوب أيضا مرفوض تماما فليست القرصنة هى وسيلة العالم فى التفاهم . ووجب أن يكون هناك احتجاج عالى الصوت ضد ماقامت به أمريكا .

صورة بلا رتوش

مصر دائما بخير وشعبها قادر على تحدى المستحيل

العقبات التى تقف أمام القطاع الخاص وتعوقه عن المشاركة فى خطة التنمية

انطلاقا من حرص أحزاب المعارضة على ضرورة ترجمة الصحوة الكبرى من القول والتصريحات الوردية إلى العمل والجهد وزيادة الانتاج وإزالة كافة العقبات من طريق القطاع الخاص المنتج حتى يسهم بخبرته وكفاءته المعروفة والملموسة فى صنع مستقبل افضل للشعب المصرى بجميع فئاته وطبقاته وخاصة محدودى الدخل .

كان علينا من واقع مسئوليتنا الوطنية ومن واقع المسئولية التى أولاها لنا الشعب ان نخوض فى اعماق ... اعماق القطاع الخاص الذى كثيرا ما شوهه المغرضون وضخمت الحكومة فى صورته للناس على أنه قطاع استغلالى انتهازى ووصولى حتى اصبح المواطن المصرى يحجم عن التعامل معه بل لا يصدق ما يعلن عنه سواء فى الصحف المسماة بالقومية أو صحف المعارضة لذلك وجب علينا احقاقا للحق دون تحيز ان نضع أمام المواطن والقارىء المصرى حقيقة ملموسة وقائمة عن سر إحجام القطاع الخاص عن المشاركة فى عجلة التنمية بخطى ثابتة .

●● وفى لقاء صريح مع المهندس نبيل زكى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية السعودية للاستثمار والتنمية (سيتفاد)

● تحدث قائلا ولدت شركتنا عملاقة رغم الصعاب والعقبات التى تعترض مسيرة القطاع الخاص المنتج وأثبتنا وجودنا فى الاسواق العالمية والمصرية على السواء حتى استطعنا بفضل الثقة التى أولاها لنا الشعب ان نحصل على مجموعة توكيلات عالمية .

● وكان أول ما فكرنا تحقيقه للمواطن المصرى هو توفير كافة احتياجاته ابتداء من الغذاء والمسكن الملائم لمحدودى الدخل واخيرا العلاج .. لم نبخل على مصر حتى بأرواحنا قدمنا الكثير ومازلنا نقدم لاجل مصر ..

على الحكومة ان تساعدنا فى تضييق الخناق على مجموعة الشركات الوهمية التى تسىء إلى الرجال الشرفاء الذين يعملون فى صمت بالقطاع الخاص ثانيا ـ ان توفر لنا الاراضى الصحراوية اللازمة للبناء باسعار رمزية وان تمد لنا المرافق اللازمة لاقامة المدن العمرانية الجديدة حتى تستطيع ان تخفف من حدة ازدحام القاهرة الكبرى ثالثا ـ على الحكومة ان تحكم عملية منح التراخيص للشركات غير الجادة فى تنفيذ المشروعات وإزالة التعقيدات التى تضعها البنوك وتوفير للسيولة النقدية وكسر احتكار شركات القطاع العام لشتى المرافق الحيوية التى تهم الكم الهائل من المواطنين وخصوصا محدودى الدخل .

رابعا ـ يجب أن تعلم الحكومة ان المستثمر الجاد لا يستطيع ان يضيع وقته وجهده فى اللهو والعبث فالمستثمر الذى يحاول ان يستولى على اموال المصريين ويتقاعس عن تنفيذ المشروعات الموكلة له أو يستولى على اموال البنوك ويهديها إلى الخارج ليس له مكان بيننا ولا حتى على تراب مصر

● مصر ياسادة دائما بخير وشعبها يثبت دائما انه قادر على العطاء ... العطاء بلا حساب والتضحية بكل شىء حتى بنفسه وروحه ولقد اثبت هذا الشعب انه قادر على تحقيق المعجزات وتحدى الصعاب برغم كل ظروفه كان ذلك واضحا فى جميع الازمات التى مرت بها مصر .

خامسا ـ القرارات الاقتصادية التى تتخذها الحكومة لابد ان تشركنا نحن المستثمرين فيها أو على الاقل تاخذ وجهة نظرنا لان عشوائية هذه القرارات وسوء التخطيط الاقتصادى يقع علينا نحن المستثمرين ولهذا يلجا رجل الاعمال أما لتصفية اعماله فى مصر أو تحويل امواله إلى الخارج خوفا من الافلاس أو الخسارة وفق الله المسئولين وأولى الامر إلى ما فيه خير مصر وشعبها تحت قيادة الرئيس محمد حسنى مبارك الذى يسعى دائما لاعلاء رايه مصر عالية .

إعداد : عادل المراغى

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

منذ ان اشار الرئيس حسني مبارك ، في خطابه الأخير الى ضرورة الاهتمام بالسياحة باعتبارها نافذة الأمل المفتوحة ... الاقتصاد المصري لينهض من كبوته . وطوق النجاة الذي ... ان نتشبث به لنجتاز الازمة الحالية .. لخذ المسئولون ... الاسكندرية يهتمون بالسياحة فعلا ، ولكن عن طريق اصدار التصريحات المتفائلة ! أعلن المحافظ ان الاسكندرية ستكون هذا العام ، جنة المصيفين ، خاصة بعد ان صرفوا النظر عن استخدام البحر كمستودع لنواتج الصرف الصحي ! وأعلن ...

المأزق السياحي على شواطئ الإسكندرية
التلوث تجاوز المعدلات العالمية

دراسة حديثة تطالب باغلاق عدد من الشواطئ

تحليل لحوم الأسماك قبل طرحها للاستهلاك

تحقيق

لطفي عبداللطيف

ليس التلوث بالاسكندرية موضوعا جديدا ، فقد سبق ان بحثه العلماء ، وكتبوا عنه الدراسات ، وأصدروا التوصيات . وصرخوا باعلى اصواتهم يحذرون ويطلبون العلاج .

● في عام ١٩٤٨ ، حذر الدكتور عمر خيرت من خطر التلوث ، ومن انه سيهدد المدينة بسبب الاهمال ، والتخطيط العشوائي ، وانتشار المصانع بشكل غير مدروس .. وبعد ٣٧ عاما تأكد الجميع من صدق هذا التوقع .

● وبعد هذه النبوءة بزمن طويل ، أكد الدكتور ياسين عبدالصادق ، عميد المعهد العالي للصحراء بالاسكندرية ، ان مصادر التلوث بالثغر متعددة ، وان كانت موجودة في كل المجتمعات ، وسواء كان التلوث ضارا أو غير ضار ، فانه يجب ان يوضع له حد .. وحدد أهم مصادر التلوث في مخلفات المصانع التي تستعمل الزئبق والرصاص ، وشركات المحاجر .

● الدكتورة ألفت السباعي ، استاذ صحة البيئة بالمعهد العالي للصحة العامة ، نبهت الى خطر القمامة كمصدر من مصادر التلوث ، حيث يتجاوز حجم القمامة ١٥٠٠ طن يوميا ، بمعدل ٦٠٠ ألف طن سنويا !

● وأكدت دراسات تلوث الهواء بالاسكندرية ، ان الغازات والاتربة الناجمة عن القمامة بجوار مطار سموحة جاوزت النسبة المسموح بها عالميا حيث وصلت نسبة تلوث الهواء الى ٢٠٠ ميكرو جرام في المتر المكعب ، في حين ان النسبة العالمية لاتتعدى ٦٠ ميكرو جرام في المتر المكعب الواحد .

● وتشير أجهزة قياس نسبة التلوث ، الى ان المواد العضوية الموجودة في الهواء والناجمة عن مخلفات الصناعة وعوادم السيارات ، وصلت الى ٤٠ ميكرو جرام في المتر المكعب ، في ان النسبة العالمية لا تتعدى ١٠ ميكرو جرام .

ومازال الخطر قائما !

وأحدث دراسة عن التلوث بالاسكندرية ، أجراها مركز الدراسات العليا والبحوث بجامعة الاسكندرية ، حول تلوث البيئة البحرية ومصايف الاسكندرية ، برئاسة الدكتور يوسف حليم . وقد حددت الدراسة مصادر التلوث على النحو الآتي :

● مخلفات البترول في مياه التبريد لشركات التكرير ، ومخلفات عمليات الشحن والتفريغ ، ومخلفات ناقلات البترول في سيدي كرير والعجمي والمكس .

● مخلفات مصانع الكيماويات بالدخيلة من الزئبق والكلور ، وحجم مواد الصرف الصحي التي تبلغ ٣٥ ألف متر مكعب في اليوم .

● محطة طلمبات المكس لطرد مياه مصرف العموم المختلطة بمياه بحيرة مريوط الملوثة ، وحجم الصرف ٦ ملايين متر مكعب في اليوم .

● قناة النوبارية وهي خالية من التلوث الى حد ما .

● مخلفات مصانع دباغة الجلود بالمكس والمذبح وبها مواد عضوية ومادة التنين وعنصر الكروم وهو عنصر سام .

● قناة المحمودية .

● انبوبة صرف القباري الى بحيرة مريوط .

● مخلفات المصانع المجاورة لبحيرة مريوط .

● مخلفات مربي المواشي بغيط العنب .

● مصرف القلعة ومياهه يختلط بها الصرف الصحي .

● مجاري الصرف الصحي في قايتباي ويتدفق منها يوميا ٢٧٠ ألف متر مكعب من مياه المجاري المختلطة بمخلفات العديد من المصانع الواقعة داخل المدينة .

● محطة طلمبات النطابية على خليج أبوقير ، ويتدفق منها مليون متر مكعب يوميا مما يسمى بالمزيج الاسود ، بالاضافة الى مخلفات مصانع النسيج والاصباغ بكفر الدوار ومصانع اليوريا ومخلفات شركة تكرير البترول .

وصنفت الدراسة المواد التي تتسبب في تلوث شواطئ الاسكندرية بمواد قابلة للتحلل والزوال منها المخلفات الآدمية ومعامل الألبان ومخلفات مربي المواشي والاسمدة العضوية وسريعا ما يؤدي تحلل هذه المخلفات الى استنفاد الاكسجين الذائب في الماء ويؤدي تصرفها الى البيئة المائية الى ابادة الاحياء حول المصبات مالم يكن هناك تجدد مستمر لطبقات المياه اما اذا لم تتجدد المياه بصفة مستمرة عند المصبات - كما في بحيرة مريوط وحول مصبات صرف المجاري على شواطئ الاسكندرية - فينتج عن ذلك عمليات كيماوية تؤدي الى ظهور مواد سامة .

اما المواد غير القابلة للتحلل فهي مثل المبيدات الحشرية والقار ومخلفات البترول ومصانع الورق والفلزات مثل النحاس والرصاص والزنك وهي مواد تتراكم مع الصرف المستمر حول مواقع المصبات .

استراتيجية لحماية البيئة

ومن ذلك يتضح ان البيئة المائية في شواطئ الاسكندرية مهددة بالتدهور اذا لم توضع استراتيجية مدروسة لحماية البيئة .

وحذرت الدراسة من التلوث الناجم عن البترول وبخاصة الناجم عن حوادث الناقلات والسفن ومن معامل التكرير ومياه التبريد والتحميل والتفريغ وامداد السفن بالبترول ومن ان هذا النوع من التلوث يؤدي الى زيادة نسبة القار عند المصبات فيصل معدل ترسب ، القار ، الى أقصى معدل بين سيدي كرير والعجمي وعند مصبات المجاري من الشاطبي الى المعمورة .

وأكدت الدراسة انه لا توجد اية رقابة فعالة على نسبة الملوثات بالزيوت في مياه الصرف من المصانع أو من الناقلات الى البحر ، وكذلك لا توجد خطة طوارئ لمواجهة الكوارث البترولية ولاتوجد المعدات اللازمة لذلك ولا الافراد المدربون التدريب الكافي .

وتناولت الدراسة التلوث الناجم من زيادة عناصر الزئبق والنحاس والزنك والرصاص الناجمة من مخلفات المصانع في شكل مركبات عضوية وغير عضوية ، وهي عناصر اكثر سمية للانسان والحيوان نظرا لسهولة اختراقها للاغشية ، ومصادر هذا التلوث مصانع شركة مصر للكيماويات بالمكس ، محطة طلمبات المكس .

الانتشار العشوائي للمصانع وعجز أنظمة الصرف الصحي

مطلوب تشكيل مجلس أعلى لشئون البيئة وحماية الموارد الطبيعية

●● مصب المجاري في سيدي بشر ●●

الأسماك المريضة

وقالت الدراسة ان جميع الاسماك بالمنطقة تحتوي بدرجات متفاوتة على فلزات الزئبق والكادميوم والنحاس والرصاص والزنك نتيجة لامتصاص الماء خلال الخياشيم والتغذي على احياء اخرى ملوثة .

● الزئبق مضيفة خاصة مشكلة ذات خطورة شديدة بالنسبة للاسماك ، فقد تبين ان اختراق الزئبق في انسجة اسماك المكس يتراوح بين ٢٠٠ ميلجرام في السردين و ١٦٠٠ في سمك البلاميطة ، في حين حددت هيئة الصحة العالمية الحد الاقصى المسموح به لتركيز الزئبق في الاسماك بما لايجاوز ٥, ميلليجرام للكيلو .. وأوصت الدراسة بخفض استهلاك اسماك خليج المكس الى ما لايزيد عن ٢٠٠ جرام في الاسبوع للفرد الواحد الى ان يتم التحكم في عوامل التلوث . ورصد ومتابعة تركيز الزئبق في الاسماك المصيدة . ووضع معايير قانونية قبل التصريح بتداولها في الاسواق واجراء التحاليل دوريا في معامل معتمدة .

وأجرت الدراسة فحصا بكتريولوجيا دوريا على ١١ شاطئا من شواطئ الاستحمام الشعبية ، لمدة ثمانية اشهر . وتركز الفحص على بكتريا القاولون لتقييم صلاحية شواطئ الاستحمام .

اغلاق الشواطئ

وقالت الدراسة انه اذا اخذنا في الاعتبار المعايير المتبعة في معظم دول البحر الابيض المتوسط لاقرار صلاحية الشواطئ للاستحمام وهي تتراوح بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ بكتريا في ١٠٠ سنتيمتر مكعب من الماء . امكن بناء على ذلك تقييم شواطئ الاسكندرية على النحو التالي :

أ - شواطئ سبورتنج وجليم تفوق الحد العالمي للتلوث بحوالي ٢٠٠ ضعف وينبغي اغلاقها ومنع المصطافين من ارتيادها .

ب - شواطئ الانفوشي والشاطبي تفوق الحد الأقصى بحوالي ٨٠ الى ١٢٠ ضعفا ويجب ايضا اغلاقها .

ج - شاطئ سيدي جابر يفوق الحد الأقصى بحوالي الضعف .

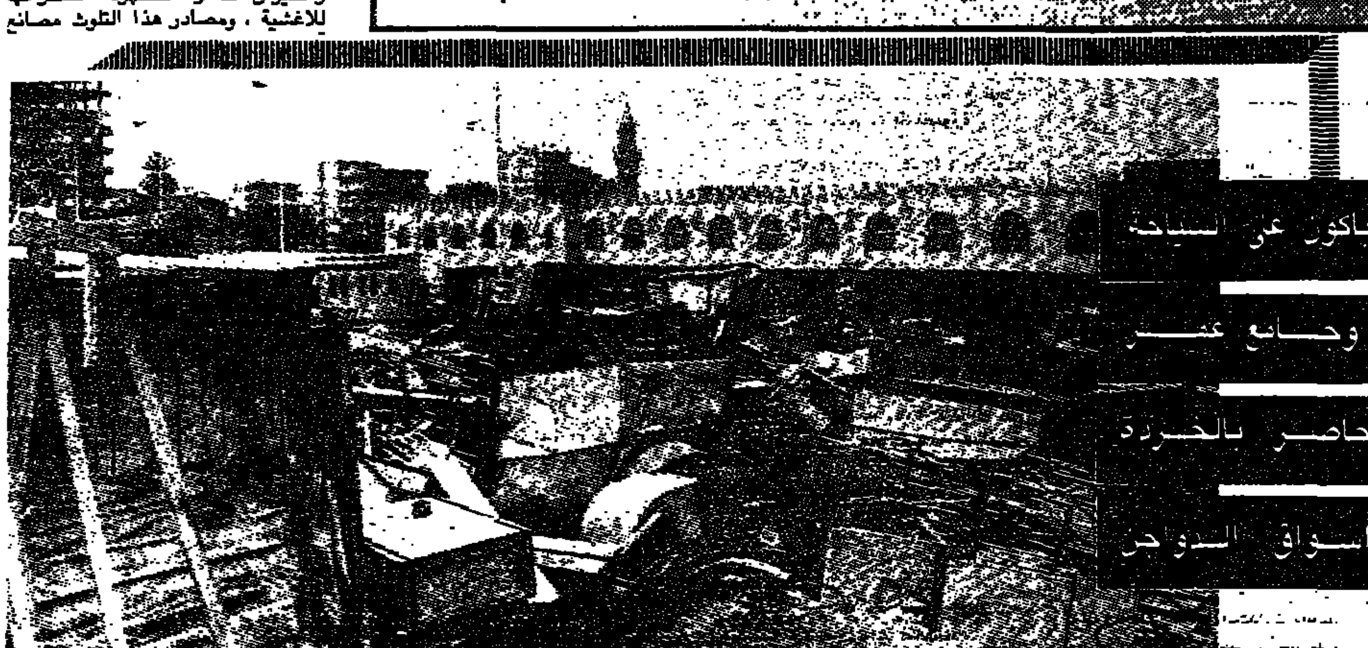
د - شواطئ العجمي وسيدي بشر وميامي غير ملوثة ببكتريا المجاري .

وقالت الدراسة بأنه لا توجد رقابة على حال شواطئ الاسكندرية من حيث التلوث البكترولوجي خلافا للمتبع في دول العالم .

مجلس أعلى للبيئة :

وحذرت الدراسة ان نسبة اصابة الاسماك التي تعيش حول المصبات تتراوح بين ٣٠٪ و ١٠٠٪ والاسماك التي تم فحصها وانها تحمل جميع الانواع بكتريا القولون والكبد والكلى والطحال .

وأوصت الدراسات بتشكيل مجلس أعلى لشئون سلامة البيئة وحماية الموارد الطبيعية ، يضم جهازا فنيا للتخطيط والمعايير البيئية ، وجهازا تنفيذيا للمراقبة والمكافحة والمعالجة .



تجميل المنطقة المحيطة بالجامع واجب ديني وقومي

جامع عمرو بن العاص . أول مسجد جامع ، وأول جامعة إسلامية أقيمت في مصر .. رغم ما بذلته هيئة الآثار من جهود كبيرة في الترميم والتجميل ؛ فإن الجامع القديم الذي كان أول شاهد على دخول مصر في دين الله الحنيف ، يقع بين مخازن الخردة وسوق الاثنين ، تتحول الأرض من حوله إلى ملاعب للصبيان !

الفسطاط هي أول عاصمة لمصر الإسلامية .. بناها عمرو بن العاص سنة ٢١ هـ عقب فتحه لمصر ، عند رأس دلتا النيل ، وإلى الجنوب من الحصن الروماني الشهير المعروف باسم حصن بابليون .. وإلى جهة الشرق من العاصمة الجديدة ، يقوم جبل المقطم ..

وأول ما كان يعني به المسلم المجاهد ، هو إقامة المسجد الذي تؤدى فيه شعائر الصلاة .. لأن الفتح كان خروجا في سبيل الله ، ولا يحقق غايته إلا ببناء البيت الذي يذكر فيه اسم الله ..

وهكذا فعل عمرو بن العاص ، حينما بنى المسجد الذي مايزال يحمل اسمه حتى الآن ، في الفسطاط ، العاصمة الإسلامية الأولى التي أصبحت الآن جزءا من حي مصر القديمة .

أول مسجد وأول جامعة

وبذلك يكون جامع عمرو هو أول مسجد جامع بني في مصر ، وهو أيضا أول جامعة إسلامية ، لأنه يقوم بنفس الدور الذي تولاه الأزهر الشريف فيما بعد ، وكان الطلاب يفدون إلى جامع عمرو ليتلقوا علوم الدين واللغة على شيوخ وعلماء أجلاء ، بعضهم من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قدموا إلى مصر مع الجيش الفاتح .

وهكذا ترتبط عظمة التاريخ بجلال العقيدة الدينية في هذا الأثر الإسلامي الكبير .. حقيقة . نحن لانراه الآن على الصورة التي أقامه عليها بناته الأوائل ، فقد توالت عليه التوسيعات والتجديدات ، إلا أنه مازال - كما كان دائما - جامع عمرو ..

جهود كبيرة .. ولكن !

ظل جامع عمرو لسنوات طويلة ، فريسة للاهمال ، ومعرضا للانهيار ، حتى امتدت إليه يد الترميم في إطار النهضة الأثرية الشاملة التي قامت بها هيئة الآثار المصرية في السنوات القليلة الماضية ، وهي جهود كبيرة ومشكورة ، نال منها جامع عمرو نصيبا وافرا ..

يبقى علينا أن نتناول بالترميم والتجديد ، الجو المحيط بهذا الجامع الكبير ، بما يحفظ له هيبته ، التي يبدو أننا - رغم ما يتميز به الشعب المصري من تدين عميق - لا نحرص عليها .. وإليك بعض الشواهد والأمثلة على صدق ما نقول :

● سوق الاثنين التي تقع خلف جامع عمرو ، تموج بالمبيعات الحية والجامدة ، وأبرزها البط والدواجن والاغنام : هناك أيضا أقسام من هذا السوق للخضراوات والأقمشة وغيرها .. هذا التجمع الاسبوعي ، ومايجري فيه من نشاط ، تمتد آثاره إلى جامع عمرو .

● على سور الجامع الجانبي مركز لتشوين جميع أنواع الخردة .. بقايا سيارات .. أخشاب .. قطع أثاث .. نوافذ وأبواب .. هذا الركام من البقايا والحطام ، أهو مظهر يليق بالجلال الواجب لبيت من بيوت الله ؟

● في الأماكن الخالية إلى جوار المسجد ، يتجمع الصبية للعب الكرة .. وليت الأمر يقتصر على لعب الكرة ، بل يمتد إلى بعض الألعاب الأخرى المحرمة !

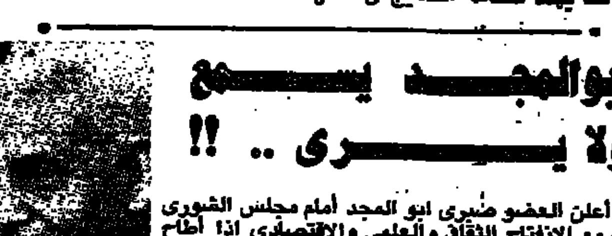
● برلمانيات ●

تقدمها هشام طنطاوي

حقائب العائدين من الخارج تهدد صناعة النسيج في مصر !

أعلن ابراهيم شلبي وكيل مجلس الشورى أن احد الاسباب الرئيسية وراء انهيار صناعة النسيج في مصر الهدايا من الاقمشة والملابس الجاهزة التي يأتي بها العاملون في الخارج الى مصر ..

اكد وكيل المجلس ان خارج مصر أربعة ملايين عامل تحتوي حقائبهم عند العودة الى الوطن على نسبة ٧٥٪ من الاقمشة والملابس مما يهدد صناعة النسيج في مصر !!



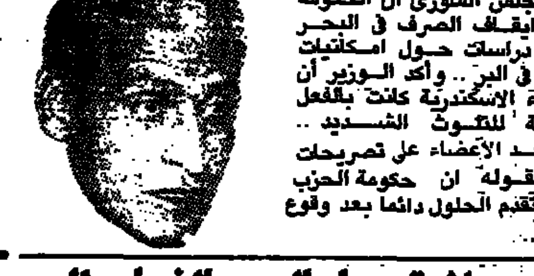
صبري أبوالمجد

أبوالمجد يسمع ولا يرى .. !!

أعلن العضو صبري ابو المجد أمام مجلس الشورى انه مع الانفتاح الثقافي والعلمي والاقتصادي اذا أطاح بالطفيليين ولست ضد الانفتاح كما نشر في الجرائد .

كان صبري ابو المجد قد أعلن من قبل في الجلسة السابقة بمجلس الشورى أعتراضه على الانفتاح واعلن مخاوفه ضد الامتيازات الاجنبية التي يعتزم منحها للشركات الاستثمارية السياحية واضاف قائلا اننا نسمع دائما عن الانفتاح ولا نراه !

حلول الحزب الوطني تبدأ دائما بعد الكارثة



د. حلمي الحديدي

د. حلمي الحديدي وزير الصحة قال في مجلس الشورى ان الحكومة قررت ايقاف الصرف في البحر وتجري دراسات حول امكانيات الصرف في البر .. وأكد الوزير أن شواطئ الاسكندرية كانت بالفعل معرضة للتلوث الشديد .. عقب احد الأعضاء على تصريحات الوزير بقوله ان حكومة الحزب الوطني تقدم الحلول دائما بعد وقوع الكارثة ..

على سلامة يطالب بالغاء الدعم

طالب النائب ، على سلامة ، الحكومة أمام مجلس الشعب الغاء الدعم الخاص بمزارع الدواجن قال عضو مجلس الشعب إن الدعم لايصل الى مستحقيه بل ان اصحاب المزارع الوهمية يحصلون على الاعلاف المدعمة ثم يقومون بطرحه في السوق السوداء .. لذلك اطالب بأن يكون الدعم على المنتج النهائي ..

اعترض توفيق زغلول عضو مجلس الشعب ، وطني ، على طلب النائب على سلامة واعلن انه لا مزارع وهمية الان وانما هذا الامر كان يحدث في الماضي -

بعد الجلسة علق احد المعارضين قائلا الذين يطالبون ببقاء الدعم هم المستفيدون سواء كانوا يمتلكون مزارع ، دواجن ، أم لا !!

وطالب النائب عبد الغني صقر امام المجلس الشورى .. الغاء دعم مستلزمات الانتاج الزراعي من تقاوي ومبيدات وخلاف ذلك .. على ان تقوم الحكومة بشراء القطن بأسعار مناسبة تتفق والاسعار العالمية للقطن ..

مجلس الشورى يطالب برفع أسعار القطن للفلاحين

طالب مجلس الشورى برفع أسعار محصول القطن بالنسبة للفلاحين وذلك حماية لزراعة القطن بمصر ..

كشف مجلس الشورى ان الفلاح المصري لا يهتم بزراعة القطن نفس الاهتمام الذي يقدمه للزراعات الاخرى ويرجع ذلك الى انخفاض أسعار شراء القطن التي تحددها الحكومة ..



أوافق أوافق أوافق !

أعلن النائب عبد الرحيم الغول ، حزب وطني ، موافقته على رسوم التنمية التي أقرتها الحكومة قائلا .. اوافق .. اوافق على فرض رسوم التنمية وحتى يساهم الشعب في الاعباء !

علق الاعضاء بصوت عال اثناء حديث النائب قائلين يا سلام .. غول حتى في الموافقة !

خلافات حادة داخل الهيئة البرلمانية للوفد !

كشف الحكم الصادر من محكمة القضاء الاداري والخاص باستمرار تنفيذ حكمها الصادر بفوز ثلاثة اعضاء من حزب الوفد بعضوية مجلس الشعب وخروج ثلاثة أعضاء وفديين عن المجلس خلافات كبيرة بين الاعضاء الذين صدر ضدهم حكم المحكمة والقيادة السياسية للحزب ..

حزب الوفد يرحب بالاعضاء الجدد ، وخاصة ان العضو سيف الغزالي والذي صدر ضده الحكم كان قد تم تجميد عضويته بالحزب .. اما العضوان الاخيران فنشاطهما داخل الحزب محدود !

طلب إحاطة عاجل عن العدوان الامريكي على الشعب الليبي !

اعلنت احزاب المعارضة الوفد - الاحرار - العمل - استنكارهم للهجوم الامريكي على الجماهيرية الليبية .

وصف ممتاز نصار العدوان الامريكي بانه جريمة كبرى .. وقدم أحمد مجاهد عضو مجلس الشعب ، عمل ، طلب إحاطة عاجلا الى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية حول العدوان الامريكي على الجماهيرية الليبية واصابة اهداف عسكرية ومدنية ليبية ..

كان احمد مجاهد احد اعضاء وفد حزب العمل الذي قام بزيارة الجماهيرية الليبية منذ اسبوعين ..

عبد الناصر المفترى عليه

اثارت مقالة الدكتور يوسف ادريس عن ارض المعمورة حفيظة الدكتور خالد عبدالناصر نجل الزعيم الخالد ولا سيما ان الدكتور خالد قد ورث هذه الارض عن جده المرحوم عبدالناصر حسين .

ورغم ان جميع ابناء الزعيم الخالد من اصحاب الملايين ، ورغم انه لا يعلم احد مصدر هذه الملايين ورغم الازمة الاقتصادية الطاحنة التي تمر بها البلاد ، ورغم ان هذه الارض كافية لسداد ديون مصر ولنعاش اقتصادها فقد تابع الدكتور خالد مقال الدكتور ادريس بكل الدهشة والاستغراب وقرر انه لا يستطيع سداد ديون مصر بأرض لا يمتلكها ولا يمكن ان يسمح لمعاول الهدم ان تمس بيتا كان يقيم فيه الزعيم الخالد وخرجت منه اخطر القرارات ..

ولكن الخالد نجل الخالد لم يذكر لنا هذه القرارات التي غيرت مصير مصر والعالم العربي حتى نتعاطف معه فدعوني اذكر لكم هذه القرارات علكم تتعاطفون . فمن هذا البيت خرج قرار ذبح الديمقراطية .. وقرار سلب ونهب ثروات الشعب واغراقه في الديون وقرار ذبح الاخوان المسلمين دون ذنب او جريرة .. وقرار هزيمة ١٩٥٦ .. وقرار ذبح شباب مصر وتبديد ثرواتها على ارض اليمن من أجل تحقيق مجد شخصي .. وقرار حرب وانسحاب وهزيمة ١٩٦٧ التي قتل فيها عشرون الفا من خيرة شباب مصر دون حرب .

هل رأيتم مدى خطورة القرارات التي صدرت والتي من أجلها يجب الا تمتد معاول الهدم لمنزل زعيم النكبات ولكن يجب ان ينسف من اساسه حتى نحاول ان ننسى عار ثورة الزعيم الخالد .

يا سيدي الدكتور خالد الا تستحي ؟ لقد عشت انت ووالدك زعيمك الخالد على دماء المصريين الذين فتحت لهم المعتقلات على مصراعيها حتى اصبحت مصر معتقلا كبيرا .

ان الزعيم الخالد يادكتور قد فض بكارة الرجال في هذا البلد واستباح شعبها مالا وعرضا وعاث هو وزبانيته فيها فسادا وقد كان رحمه الله بطلا للهزائم والنكبات وان الفاقة التي نحن فيها الان هي محصلة لمغامرات زعيمك الخالد بغية تحقيق زعامة شخصية واهية على اشلاء ودماء المصريين الذين يستجدونك الان لا مستردا حقوقهم .

أيها السادة اعضاء مجلس الشعب نريد ان نسترد ما سلب منا على أيديكم وكفانا ما سلب منا على ايدي الزعيم وزبانيته وأرجو ان تقلعوا عن عادة تمليك القصور والاراضي والحدائق الفتاه لورثة كل من يحكمنا فهذا خروج عن حدود تمثيلكم لنا وان لم تفعلوا ستجد انفسنا بعد ملة علم نعيش لاجئين لان مصر مخصصة لورثة الزعماء الخالدين .

واخيرا فان اكثر ما نخشاه انه سوف تفاجأ بورثة الزعيم خط الصعيد بضم الخاه والزعيمتين الفاضلتين ريا وسكينة يطالبون بتخليد ذكراهم .

محيى الدين الغ...

المواطن المصرى .. هل يفقد مصريته عندما يدخل قسم الشرطة ؟

فى قسم روض الفرج

عذبوا مواطنا عمره ٧٣ سنة ومعه كل أفراد أسرته

على الرغم من التأكيدات الرسمية المتكررة ، التى تطمئن المواطن المصرى على ان كرامته محفوظة ، وان ادميته فوق كل اعتبار . خصوصا عندما تقوده ظروف الحياة . وما يتخللها من مشاكل ، إلى أقسام الشرطة ، حيث يجد نفسه أعزل ، بلا قوة ولا حول ، أمام سلطة بلا حدود ، تستطيع ان تستخدم ضده وسائل العنف والقهر .. ولا يردعها إلا الالتزام الذاتي ـ ودون تدخل من أحد ـ بسيادة القانون ، لانها السلطة التى تقوم على تنفيذ القانون . وبالرغم من هذه التأكيدات ، فمازلنا نسمع عن حوادث التلفيق أو التعذيب التى ترتكب داخل أقسام الشرطة ، حيث يعتبر بعض رجالها أنفسهم دولة داخل الدولة ، وربما فوق الدولة !

ولا يمكن ان نتصور ان تلفق الاتهامات ويتعرض البعض للبطش والضرب والتعذيب خصوصا انه فى الفترة الأخيرة كان لبعض التصرفات الشاذة من بعض ضباط الشرطة أثرها السيء ، ومازال أحداث مدينة « قوة » بمحافظة كفر الشيخ ماثلة أمام الأذهان .

وكذلك ما تعرض له أحد المواطنين فى مدينة بنها !! ثم ما حدث مؤخرا لطالب « أسيوط » « شعبان راشد » الذى تعرض لطلقة رصاص مجنونة من المخبر « طه عبداللاه على » .

وللأسف فقد كثرت الشكوى أيضا من المواطنين الذين تقودهم ظروفهم إلى أقسام الشرطة .. فبعض السادة الضباط يتصور نفسه انه « امبراطور زمانه » بل « دولة داخل الدولة » والبعض يتصور انه هو القانون ذاته !!

وحتى لا يتهمنا احد بالاثارة ولوى الحقائق نعرض بعض الوقائع على لسان من تعرضوا للتعذيب والضرب والركل المصحوب بأقبح أنواع السباب .

لقد حضرت إلى مقر جريدة الأحرار أسرة عائلها يتجاوز عمره الـ ٧٠ عاما ومعه ابنته ونجله وزوجته وكانت دموعهم تسيل بغزارة ، بعد أن أهينت كرامتهم وتعرضوا للتعسف غير المقبول من أحد ضباط قسم شرطة روض الفرج .. ولنتركهم يروون القصة بأنفسهم .

المواطن صبرى محمد سليمان ، عمره ٧٣ عاما ، موظف سابق ـ على المعاش حاليا ـ يحكى ما حدث لأسرته بتأثر بالغ :

أثناء تواجدى بمسكنى الكائن بالمنزل رقم ٢٤ شارع ابن الكورانى بروض الفرج فوجئت بطرقات على باب شقتى .. فتحت الباب فوجدت شخصا يرتدى الملابس المدنية يسألنى عن « ابنى » كمال .. فأبلغته بأنه لم يحضر من عمله بعد .. فأمسك بملابسى وجذبنى الى خارج شقتى .. فقلت له : عيب أنا راجل كبير . فرد قائلا : أنا ح أقبض على ابنك وعليك !! وتركنى .. فأغلقت على نفسى باب شقتى ، والدنيا بتدور بى ، لأننى لا أعرف السبب !

وبعد ان خرج هذا الشخص حضر ابنى بعد حوالى ربع ساعة ، وحكيت له ما جرى .. ولم أكن قد أكملت كلامى مع ابنى بعد ، حينما حضر ملازم أول ومعه مجموعة من المخبرين ، فأمسكونى ومسكوا ابنى ، وانهالوا علينا ضربا وركلا ولم يرحموا شيخوختى .. وتعالى صراخنا وصراخ زوجتى وابنتى ، ولم يحضر هذا الضابط بمفرده ، وانما كان معه ضابط آخر برتبة رائد اسمه « سعيد شلبى » وشاركهم فى الضرب

ويستطرد الرجل الكهل قائلا : وبدون ان نعرف التهمة ، وجدنا أنفسنا داخل قسم الشرطة وكانت المفاجأة انهم طلبوا منى فى القسم ان أوقع على « محضر » جاهز دون ان أدلى بأقوالى وحاولوا اجبارى على التوقيع عليه ولكننى رفضت !!

وأثناء ذلك ، وقبل دخولنا حجرة الحجز ، قام ضابط برتبة ملازم أول بضرب نجلى « كمال » حتى انه قام بخلع سترته لكى يتفنن فى استخدام كل قوته وقدرته على العدوان بحرية ! وعندما وقفنا أمام النيابة تم الافراج عنا ، وطلبت منا النيابة ألا نذهب إلى القسم إلا عن طريق النيابة !

وأجرى الكشف الطبى علينا ، وجاء فيه انه بتوقيع الكشف الطبى على المدعو صبرى محمد سليمان تبين اصابته بكدمة وتجمع دموى حول العين اليسرى سببه الاعتداء عليه بقبضة اليد ، بالاضافة الى جرح قطعى بأحد أصابع اليد اليسرى وكدمة أسفل الساق

وتقول « سحر صبرى » ابنة الرجل الكهل وهى طالبة بالثانوية العامة :

لقد تعرضت للاهانة والضرب ، وجذبونى من شعرى وكنت بقميص النوم فما كان من الجيران إلا ان ستروني ، واركبونى سيارة الشرطة .. وكل ذلك وأنا لا أعرف شيئا عن السبب ودخلت الحجز وتعرضت لمجموعة من الشتائم لا أستطيع ان أذكرها

أما « كمال » الذى كان مطلوبا للذهاب للقسم فقد ذكر لى بأن ما تعرض له بعيدا عن الرحمة والانسانية ، وقال أنهم لم يرحموا كبر سن والدى ، علما بأنه لم يرتكب جريمة ولم يخالف قانونا ، وللأسف لى شقيق « عاجز » يعيش معنا وعمره ٢٨ عاما أصيب بانهيار عصبى بسبب ما وقع علينا من القهر أمام عينيه ، من رجال الشرطة ..

وفى منطقة الزاوية الحمراء اضطر سعد محمد ابراهيم ان يتقدم للمحامى العام لنيابات شمال القاهرة بمذكرة ضد مفتش مباحث شمال ورئيس مباحث الزاوية الحمراء وأحد المخبرين ، وجاء فى هذه المذكرة انه فى مساء يوم ١٩٨٦/٣/٢ قام المتظلم ضدهم بالضرب واحداث الاصابات ضد المتظلم وارتكاب جريمة هتك عرض باستعمال « عصا » واستعمال القسوة واستغلال السلطة والنفوذ حيث كان المواطن سعد محمد ابراهيم يقوم بالابلاغ عن واقعة سرقة زوجته التى اعتدى عليها .. وأثناء فتح البلاغ قام الضابط بالتعدى على المواطن واحداث اصابات أوردها التقرير الطبى الذى أثبت حدوث نزيف حاد بالشرج أثر ادخال جسم صلب وأشتباه ثقب بالقولون

مع وجود تسلخات شديدة وكدمات وورم بالوجه من الناحية اليسرى ..

ومن الغريب ان المذكرة التى قدمت للمحامى العام تضمنت ان ضباط الشرطة قاموا بفتح محضر يتهمون فيه المواطن « سعد » بانه اختطف أحد الأشخاص وحبسه فى شقته !!

ولكن الذى يثير الاشمئزاز هو اسلوب القهر والتعذيب الذى تعرض له هذا المواطن ، حيث تم وضع القيد الحديدى حول يديه ... وقاموا بنزع ملابسه حتى أصبح عاريا تماما .. وقاموا بتكتيفه وحضر مخبر اسمه « متولى » وقام بتقييد قدميه ، وقام أحد الضباط بوضع « عصا » فى فتحة الشرج « التقرير الطبى يؤكد ذلك » .. وحينما ذهب أهله لزيارته منعوهم من مقابلته !! وعلى الفور صرخت زوجته التى كانت تحمل ابنتها الصغير الذى يبلغ عمره ستة أشهر وكانت ترضعه فتم حجزها بمقر القسم بحجة انها مطلوبة فى النيابة !!

أخيرا هل يرضى اللواء زكى بدر وزير الداخلية بمثل هذه التصرفات التى تسيء بالفعل الى القاعدة التى تعى دورها جيدا بجهاز الشرطة .. نحن لا نبتغى الاثارة ومن حق ضباط الشرطة المشكو فى حقهم ان يتكلموا احتراما للحق والحقيقة ..

كمال يرفع ثيابه وتظهر آثار الضرب ويقع الدماء على ملابسه.

وفى مباحث الزاوية الحمراء

هتك العرض وتلفيق المحاضر

سحر صبرى

لم يرحموا شيخوخته فضربوه .. وركلوه بلارحمة!

تحقيق : حمدى حماده

تصوير : محمد يوسف

من أين نبدأ

عندما نتحدث عن الديمقراطية فى بلد ما فلابد ان نحكم عليها من مظاهرها وتطبيقاتها فى معالجة الاحداث فليس معنى الديمقراطية ان يتعامل الناس فيما بينهم ديموقراطيا وان تتعامل الحكومة مع الشعب بأساليب غير ديموقراطية والا انهدمت دعوى الديموقراطية وهى تعريفا « حكم الشعب للشعب » انهدمت من أساسها وانطبق على الحكم وصف آخر لايمت الى الديمقراطية بصلة .

وعندما يطلق شرطى النار على رأس طالب لانه كان يلصق اعلانات فلابد لنا أن نفكر من خلال الحادث فى نظام الحكم ذاته .. رجل من رجال الحكم يطلق النار على رأس طالب يتعمد قتله لانه يعمل عملا عاديا ومشروعا ولكنه فقط لايعجب الحكام لان الامر يتعلق بلصق منشور يعلم الناس بموعد لقاء مع داعية من دعاة الجماعات الاسلامية اى إنه يحتوى على نداء يدعو الناس للاستماع الى رأى .

ولم يرد ان رجل البوليس او الشهود ذكروا شيئا شخصيا بين القاتل والمقتول وواضح من الجريمة ان رجل البوليس لم يكن يدافع عن نفسه ولم يكن يقصد ارهاب الطالب فقط ولكنه كان عامدا متعمدا ان يقتل الطالب واطلق النار على رأسه مباشرة وليس هناك من تعليل لذلك الا اما انه كان ينفذ تعليمات صدرت اليه ممن هو اعلى منه وأنا استبعد ذلك وإما انه فعل ما فعل لانه استشف من الاوامر التى صدرت اليه ان خطأ او صوابا ان ذلك يرضى رؤساءه أو ينزله عندهم منزلة التقدير ولايمكن ان تكون ذلك ممارسة ديموقراطية ولايشفع لذلك الموقف ان يأمر السيد رئيس الجمهورية بنقل الطالب بطائرة الى القاهرة مهما كانت سرعة هذه الطائرة فذلك على الاكثر اجراء قصد به الرئيس تخفيف وقع الجريمة شيئا ما لدى الجماهير ولنقارن مثلا بين اهتمام الدولة بهذا الحادث واهتمام اسرائيل بحادث الجندى سليمان خاطر الذى قتل بعض اليهود عندما كان يقوم بواجبه فى حراسة نقطة من نقط الحدود بين مصر واسرائيل فقد قامت قيامة الاسرائيليين وطالبوا بأقصى العقوبات لسليمان خاطر حكوميا وشعبيا حتى ناله ما أرادوا ..

لو كان الحكم يحرص حقيقة على الديموقراطية لتقدم احد النواب مثلا باستجواب او حتى بسؤال الى وزير الداخلية الجديد جدا والذى وقعت الحادثة فى دائرة عمله السابق مباشرة فلابد انه على الاقل يعرف اكثر منا الدوافع الحقيقية للجريمة او لعله قد اشترك هو بنفسه قبل ان يتقلد امور وزارة الداخلية وعندما كان محافظا لاسيوط .. لعله اشترك فى رسم سياسة الامن فى هذا الاقليم بالذات واغلب الظن ان هذه السياسة هى التى رشحته لمنصب الوزير

اقول هذا ولا اقصد ان يكون النائب الذى يتقدم بالاستجواب بالضرورة من نواب المعارضة بل كنت افرح واطمئن كثيرا الى مسيرة الديمقراطية لو أن هذا النائب كان نائبا عن الحزب الوطنى الديموقراطى الحاكم فالحفاظ على الديموقراطية وارساء قواعدها ليس مسئولية المعارضة فقط ولكن مسئولية الجميع

ان كثيرا من الاحداث تحدث يوميا بين الشعب والشرطة وكلها اختبارات للتطبيق الديموقراطى ولكن هذا الحادث اصرخها جميعا لانه يتعلق بقتل اي مواطن أن اراد ان يعبر عن رأيه

ولو أننى اعتقد ان الاحداث الاخيرة تشير اشارة واضحة الى القلق الذى تشعر به الجماهير وعدم الاطمئنان تماما الى اساليب الحكم بالاضافة الى ما يأخذ بخناقهم من امور الغلاء والقوانين الاقتصادية التى تزيد صعوبات الحياة وازمات الخدمات الضرورية كالتموين والاسكان والتوظيف والتعليم والصرف الصحى ولجوء الحكومة الى اسلوب زيادة الجباية من افراد الشعب دون الالتفات الى تصحيح المسار من خلال رد الحقوق المشروعة للشعب من ايدى سارقيه وجلاديه

احمد السيد درويش

الاجراءات الاقتصادية الجديدة

رجل الشارع وعلماء الاقتصاد

أعلنت الحكومة أن قراراتها لا تمس محدودى الدخل

وهذا هو رد المواطن المصرى

● استغنى عن بعض الضروريات لأشترى الدواء

● القرارات تجامل الأغنياء وتنشط السوق السوداء

● لن نأكل ياميش رمضان .. بشرط ألا يأكلها الوزراء

أساتذة الاقتصاد :

● القرارات هامشية وتهتم بسد العجز دون علاج الخلل

● الحكومة مستمرة على نفس السياسات التى عمقت تبعية مصر للخارج

مازال المسئولون فى قيادات الحزب الوطنى وحكومته يؤكدون أن الاجراءات الاقتصادية الأخيرة لا تمس محدودى الدخل ، ولا تحملهم أعباء جديدة . الأمر الذى يؤكد عكسه على طول الخط محدودو الدخل أنفسهم ، وقد سبق أن عرضت « الأحرار » فى العدد الماضى آراء عدد من أعضاء مجلس الشعب والشورى ، وقيادات الأحزاب . والمشتغلين بالحياة العامة .. وفى هذا التحقيق ننقل إلى المسئولين صوت رجل الشارع ، الذى لمس أثر هذه القرارات فى ارتفاع ثمن الدواء والسلع الغذائية وغيرهما من الضرورات .. وآراء رجال الاقتصاد الذين يقولون إن الحكومة اهتمت بجباية الأموال لسد العجز ، دون محاولة جادة لعلاج أصل الداء ، واصلاح هيكل الاقتصاد . بما يساير المرحلة الجديدة التى يدخلها الاقتصاد المصرى ـ والعربى عموما ـ نتيجة لتدهور أسعار البترول .

وفى جولتنا بين المواطنين ، راعينا أن نلتقى بأفراد ينتمون إلى قطاعات مختلفة ، من موظفى الحكومة ، وأرباب المعاشات ، وربات البيوت ، وطلبة الجامعات ، ليكون ما نستمع اليه ، وما ندونه فى هذه السطور ، صدى لما يتردد فى نفوس الغالبية العظمى من المواطنين :

● أحمد عبدالله امام ـ موظف بهيئة البريد :

● أعانى من مرض الروماتيزم منذ مدة طويلة ، ولا استطيع أن أتحرك خطوة واحدة بدون دواء « الفولتارين » .. هذا الدواء ارتفع ثمنه بعد القرارات الاقتصادية الجديدة ، للمرة الثانية خلال عام واحد .. وحتى استطيع الانتظام فى استخدام الدواء ، فإننى أضطر إلى الاستغناء عن بعض ضروريات الحياة ، حتى أصبحت لا آكل اللحم الا مرة واحدة فى الشهر .. وسيظل هذا حالى طول حياتى لأننى مضطر على مداومة العلاج وتعاطى الدواء بحكم حالتى المرضية .. فهل هذا من ممزيات القرارات الاقتصادية الجديدة ؟

● اسامة فهمى ، طالب بتجارة القاهرة :

ـ فوجئت عقب اعلان الاجراءات الاقتصادية الجديدة ، بزيادة اسعار « سيازمو كانيولاز » وهو دواء لعلاج القولون الذى تعانى منه والدتى .. فسألت نفسى : هل نحن من محدودى الدخل أم لا ؟ ربما لا تعتبرنا الحكومة من هذه الفئة ، لانها أعلنت أن اجراءاتها لن تمس محدودى الدخل ، فى حين أن الواقع يؤكد أنها مست حياتهم فى الصميم !

● هوانم سلام ـ جامعة الأزهر :

ـ مهدت الصحف للاجراءات الاقتصادية الأخيرة قبل صدورها ، فرددت أنها لن تمس محدودى الدخل .. ثم فوجئنا بأن الذين وقع عليهم العبء الاكبر هم محدودو الدخل ! أما الأغنياء فإن هذه القرارات لم تمسهم الا مسا خفيفا جدا .. ونحن على استعداد الا نأكل المكسرات فى رمضان اذا كان هذا يحل مشاكل مصر الاقتصادية ، ولكن بشرط الا يأكلها الوزراء ايضا !

● الحاج أحمد عز العرب ـ على المعاش :

ـ معاشى الشهرى مائة جنيه .. لى أولاد ، والسجائر وحدها تستهلك ثلث هذا المبلغ .. ولم يكن ينقصنا الا القرارات الجديدة !

● ايمان اسماعيل ، موظفة بمرفق المياه : ـ غير صحيح بالمرة أن القرارات الاقتصادية لم تمس محدودى الدخل ، فالحقيقة أنها ألقت العبء كله على هذه الفئة ، والأمر الغريب أن هذه القرارات رفعت أسعار المواد الغذائية .. فهل القادرون وحدهم هم الذين يأكلون ؟ والمضحك أن الحكومة تريد أن زيادة الاسعار اقتصرت على السلع الكمالية .. فهل الثلاجة سلعة ترفيهية فى نظر الحكومة ؟

● صالة ألف ليلة وليلة بفندق هيلتون النيل ، تعد من أكبر القاعات المعدة لاقامة الحفلات والافراح ، وسعتها حوالى ألف شخص تقريبا ، وسطيا ما يقام فيها من حفلات على مدار العام من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ حفلة أو فرح .. فهل تأثر هذا النشاط بالقرارات الاقتصادية التى صدرت أخيرا ؟

التقينا بالسيد / رائد القوصنى ، نائب مدير الحفلات بفندق هيلتون النيل فقال :

ـ القرارات الجديدة لم تؤثر على افراح هيلتون النيل ، لأن هناك قانونا صدر عام ١٩٧٧ ينص على أن للشخص يقيم فرحا فى فندق من فنادق الخمسة نجوم ، واذا بلغت تكاليف الحفل ١٥ ألف جنيه ، عليه ان يدفع للحكومة ضريبة نسبتها ٢٠٪ ، وأغلب الافراح التى تقام لدينا ، غالبا تضم حوالى ٥٠٠ شخص ، يتكلف الفرد الواحد ٢٥ جنيها ، فالتكاليف الاجمالية لا تتعدى ١٥ ألف جنيه ، ومعنى هذا أن القرارات الجديدة لن تؤثر على حجم النشاط فى صالة الافراح ، علما بأن الضريبة زادت إلى ٣٠٪ حينما تكون تكاليف الفرح ١٥ ألف جنيه ، وإلى ٤٠٪ عندما تكون التكاليف الاجمالية أكثر من ٣٠ ألف جنيه ـ وكما أوضحت فإن التكاليف لا تصل ـ فى العادة ـ إلى هذه المبالغ .

إذن هذه القرارات تعد قرارات عادلة

معادلة صحيحة

● شريف عريان المدير المناوب لفندق ماريوت :

ـ من وجهة نظرى ، أرى ان رفع الأسعار فى القرارات الجديدة بالنسبة للفنادق معادلة صحيحة وعادلة ، حتى يتحقق التوازن بين أسعار العملات الاجنبية التى طرأت عليها الزيادة ، على أساس أن الزائر الاجنبى لا تمسه هذه الزيادة لأنه قد يعوضها بأسعار الصرف للعملات الاجنبية اذ اصبح يغير الدولار بـ ١٣٥ قرشا بدلا من ٨٢ قرشا ، اذن هذه الزيادة التى حدثت فى أسعار الفنادق ما هى الا من أجل التوازن بين أسعار العملات الاجنبية .

والعبء كله يقع الآن على المواطن المصرى

لم يظهر أثرها بعد

● محسن سليمان مدير ادارة الحفلات بهيلتون رمسيس :

ـ القرارات الاقتصادية الجديدة وأثرها على صالات الحفلات بالفندق ، لا نستطيع الآن أن نعطى رأيا فيها لأن أغلب أصحاب الحفلات والندوات العلمية الذين سبق لهم الحجز لم يغيروا مواعيد حجزهم عندما أعلنت هذه الاجراءات الاقتصادية الجديدة .

وانما نستطيع تقييم هذه الاجراءات ، من حيث مدى تأثيرها على حفلات الافراح بهيلتون رمسيس بعد حفلات المواسم لأن متوسط الأفراح بهيلتون رمسيس شهريا عشرة افراح فى الأيام العادية ، وفى المواسم عشرون فرحا وعلى مدار السنة ما بين ٢٥٠ ، ٣٠٠ فرح .

***

وأخيرا التقينا بنخبة من علماء الاقتصاد للادلاء بآرائهم ومقترحاتهم حول الاجراءات الاقتصادية الجديدة ومدى تأثيرها على ذوى الدخل المحدود .

آثار مؤكدة

● الدكتور ابراهيم العيسوى ، أستاذ الاقتصاد والمستشار بمعهد التخطيط القومى :

ـ قد لا تكون الاجراءات الاقتصادية فى مجملها ذات أثر مباشر على محدودى الدخل ، ولكن العبرة ليست دائما بالأثر المباشر لأى قرار أو إجراء اقتصادى ، فمن طبيعة الاقتصاد التشابك والتداخل بين مختلف اجزائه ، وأى اجراء عادة ما يؤدى إلى سلسلة متوالية من الآثار ، وما قد لا يصيب محدود الدخل فى المرحلة الأولى ، قد يناله بالسوء فى مراحل تالية للتأثير ، والدليل على ذلك بأن أية أعباء اضافية على القادرين فى شكل ارتفاع أسعار أو زيادة ضرائب لا تلبث ان تنتقل إلى غير القادرين ، من خلال قيام القادرين برفع أسعار السلع والخدمات التى يبيعونها إلى جمهور المستهلكين ذوى الدخول المحدودة ، وهذا هو المتوقع فى حالة الاجراءات الاقتصادية الأخيرة ، حيث يتمتع القادرون ليس فقط بالقدرة على تحمل أعباء اضافية ، ولكنهم يتمتعون بالقدرة على نقل هذه الاعباء إلى غيرهم ، وبالتالى لا يكفى عدم المساس المباشر بمحدودى الدخل ، ولكن يلزم اتخاذ اجراءات اضافية لحمايتهم من الارتفاع غير المباشر المتوقع فى أسعار السلع والخدمات ، ومن أمثلة هذه الاجراءات الاضافية استمرار الدعم الذى يستفيد منه الفقراء ومحدودو الدخل ، بل وزيادة بعض انواع الدعم ، وكذلك بعض انواع الخدمات الاجتماعية الموجهة أساسا لخدمة الفئات الشعبية مثل الخدمات الصحية والتعليمية والمعاشات والا فسوف تلحق بالفقراء وأصحاب الدخول المحدودة أضرار بالغة وتدهور ملحوظ فى مستوى معيشتهم .

الشريحة العليا

ويضيف الدكتور العيسوى ان الاجراءات الاقتصادية الأخيرة تصيب قطاعا واسعا من الفئات المتوسطة ، وكان يجب التركيز على الشريحة العليا من الفئات المتوسطة فقط بجانب الأغنياء .

والاجراءات فى مجموعها تعد اجراءات هامشية لا تتناسب مع ضخامة الآثار المترتبة على انهيار أسعار البترول فى الاسواق العالمية ومعالجة الحكومة للأزمة الاقتصادية معالجة مالية بحتة تتمثل فى السعى لزيادة بعض الايرادات وخفض بعض النفقات دون التنبه إلى أن هذه الأزمة البترولية تشير إلى دخول الاقتصاد المصرى والاقتصاد العربى فى مجموعة مرحلة جديدة مغايرة تماما للمرحلة السابقة .

والحقيقة أن انهيار أسعار البترول قد عمق الأزمة الموجودة أصلا فى الاقتصاد المصرى والتى نتجت عن الافراط فى الاعتماد على الموارد الخارجية غير المأمونة ، مثل تصدير النفط والسياحة وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين فى الدولة العربية ، كما نتجت هذه الأزمة عن اهمال تطوير قطاعات الانتاج السلعى وهى الزراعة والصناعة ، وانتشار الانشطة الطفيلية وتضخم قطاع الخدمات والتوزيع ، فأدت هذه الاسباب إلى الأزمة المتمثلة فى زيادة الديون إلى حدود خطيرة

● الدكتور محسن الخضيرى : استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة ، يؤكد أن القرارات الاقتصادية الجديدة تعتبر قرارات هامشية اهتمت فقط بسداد العجز باعتباره هدفا فى حد ذاته فى حين أنه محصلة للاختلال الذى يعانى منه الاقتصاد القومى فأصبح متخذ القرار مهتما بظاهرة ارتفاع درجة حرارة المريض فيضع له كرات الثلج فى حين يكمن المرض الخطير داخل جسده معرضا حياته للخطر .

ويتساءل الدكتور الخضيرى اذا كانت الدولة تستهدف جباية ٥٠٠ مليون جنيه لسداد هذا العجز ، فإن العبء الحقيقى يقع على عاتق الطبقات المتطلعة ، ومحدودى الدخل

الضرائب غير المباشرة

● واخيرا يعقب الدكتور أحمد فريد ، استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة فيقول :

ـ القرارات الاقتصادية الأخيرة تؤثر تأثيرا ملحوظا على محدودى الدخل لأنها فرضت ضرائب غير مباشرة فى صورة رسوم على السلع والخدمات ومن المفروض أن هذا النوع من الضرائب يتحمله القادر وغير القادر بنفس الدرجة .

أما ان تتعمد الحكومة فرض ضرائب غير مباشرة جديدة فى الوقت الذى ننادى فيه بالاقلال منها فهذا أمر لا يمكن تقبله .

ويتساءل الدكتور أحمد فريد هل اضافة رسوم استهلاك جديدة على أسعار الدواء بغير اجراء لا يمس محدودى الدخل ؟

وهل ارتفاع أسعار المواصلات ١٠٠٪ لا يمس محدودى الدخل ؟ فالاجدر بالحكومة ترشيد انفاقها الجارى والمتمثل فى مظاهر انفاق لا يعود على الشعب ، وأضرب لذلك مثلا بالقنصليات ومكاتب التمثيل التجارى فى العديد من دول العالم التى ليس بيننا وبينها علاقات تجارية ، ولا عمل لهذه البعثات فيها على الاطلاق !

د . على لطفى — د . سلطان ابو على — د . ابراهيم العيسوى

تحقيق :
مصرى البرديسى
اسامة الكرم

• الاحرار فى المحافظات •

عصابة الثلاثة بالدقهلية باعت أرض الدولة مقابل وعود بوظائف ومرتبات محترمة

ابراهيم العيسوى

استغل ثلاثة من كبار المسئولين بمديرية زراعة الدقهلية مناصبهم فى تيسير بيع قطعة كبيرة من اجود الاراضى الزراعية بمدينة طلخا لاقامة مصنع للملابس الجاهزة تابع للبنك الوطنى بالدقهلية .

تم هذا البيع بثمن بخس على نظام الاسعار الرمزية وبسرعة البرق حيث قدم البنك وعودا مكثفة بوظائف ومرتبات محترمة للمسئولين الثلاثة بعد اتمام الصفقة .

علما بأن هذا المصنع كان يمكن اقامته فى الاراضى الرملية قرب مصيف جمصة وقلبشوا أو الاراضى البور بالمنزلة .

من ابناء عصابة الثلاثة أيضا احدهم يستغل قصرا كان يخصصه سعيد طوسون باشا للمسئول عن ادارة دائرته فى دميرة وتحول بعد الثورة كمقر لمديرية منطقة دميرة الى ان استولى عليه المسئول الكبير منذ سنوات ـ بوضع اليد والاستغلال رغم انه لايقيم فيه ـ ويقيم فى المنصورة .

تفاصيل اخرى عن عصابة الثلاثة سنوالى نشرها فى العدد القادم .

تنبيه هام

لقراء الاحرار

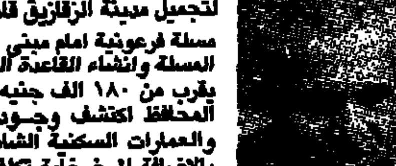
الى القراء الاعزاء ورؤساء الحزب بالمحافظات تم تخصيص الخط التليفونى رقم ٩١٠٤٢٢ بمقر الجريدة لتلقى الشكاوى والاخبار يوميا بصفة مباشرة طوال اليوم .

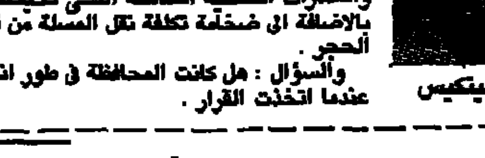
مجلس إدارة وهمى للجمعية الزراعية بأشمون

دبر مدير الجمعية الزراعية باشمون ـ منوفية ـ بالاشتراك مع مفتش التعاون بالجمعية عملية انتخابات وهمية لاختيار اعضاء مجلس ادارة الجمعية .

اختفى عدد من طلبات الترشيح لمجلس الادارة مثل طلب المواطن محمد كامل صالح وعبدالمنعم صالح وآخرين .

مدير الجمعية اسقط هذه الطلبات ولم يدرجها بالكشوف .





فى اطار مجهودات امين ميتكيس محافظ الشرقية لتجميل مدينة الزقازيق قام المحافظ بتنفيذ فكرة اقامة مسلة فرعونية امام مبنى المحافظة وبعد ان تحدد مكان المسلة وانشاء القاعدة التى ستوضع عليها بتكلفة ما يقرب من ١٨٠ الف جنيه توقف التنفيذ نهائيا لان المحافظ اكتشف وجود برج المحافظة المرتفع والعمارات السكنية الشاهقة التى تحيط بالميدان بالاضافة الى ضخامة تكلفة نقل المسلة من قرية صان الحجر .

والسؤال : هل كانت المحافظة فى طور انعدام الوزن عندما اتخذت القرار .

امين ميتكيس

معاذ يقطع الجلسة ليسأل عن قطع الكهرباء

فى اجتماع المجلس المحلى لمحافظة الاسكندرية كثرت شكاوى الاعضاء من انقطاع التيار الكهربائى خاصة أن الطلبة على أبواب الامتحانات .

قطع المحافظ الجلسة لمدة ٥ دقائق حتى لجرى اتصالا مع مفوض بشركة الكهرباء ليسأله عن سبب انقطاع التيار .. تبين ان المفوض لم يتلق بلاغا عن انقطاع الكهرباء حتى أبلغه المحافظ .. كما تبين أن المسئولين رفعوا سماعة تليفون الشكاوى حتى لا يزعجهم الجمهور .

ظاهرة انقطاع الكهرباء اصبحت بارزة فى الاسكندرية خاصة فى أحياء كرموز وأبو قير والمكس والابراهيمية وسيدى جابر والمناطق الصناعية الهامة .

رئيس الجهاز الضائع مع اراضى الدولة بالاسكندرية

تصرفات رئيس جهاز املاك الدولة بالاسكندرية اثارت أعضاء المجلس المحلى للمحافظة وطالبوا بطرده من المجلس ـ ورئيس الجهاز يتعمد عدم حضور الجلسات ويتهرب من الاجابة على أسئلة الاعضاء عن ضياع املاك الدولة واجراءات الجهاز للحفاظ عليها .

رئيس حى الاربعين امام النيابة العامة

استدعت النيابة العامة بالسويس رئيس حى الاربعين لسؤاله عن محضر محرر ضده بناء على شكوى من المقاولين عيد عبدالحافظ ومحمد عبدالحافظ كانا قد رسا على المقاولين عملية بناء ٦٨ دكانا فى منطقة المثلث وتم الانتهاء من ٢٨ منها دون ان يتقاضى المقاولان أى مبالغ من الحى .

حدثت مشاحنات بين المقاولين ورئيس الحى قام على اثرها بسحب العطاء منهما ، وارساله على مقاول اخر مما اضطر المقاولين لابلاغ النيابة العامة .

على فكرة ـ رئيس الحى كان مأمور قسم الاربعين كما انه رئيس جمعية تنمية المجتمع المحلى .

اختفاء المكرونة والدقيق والارز والزيت والصابون من المحافظات

اسفرت القرارات الاقتصادية الاخيرة عن اختفاء عدد من السلع الاساسية على رأسها المكرونة والدقيق والارز والزيت والصابون .

من المنتظر خلال هذا الصيف ان ترتفع اسعار عصير القصب والسكر وعدد آخر من السلع

دعوى ضد محافظ السويس

تبدأ امانة حزب الاحرار بالسويس خلال الايام القادمة برفع دعوى ضد محافظ السويس اللواء بكير محمد بكير بسبب تاخير رصف شوارع السويس حتى الآن الذى استمر لمدة ثلاث سنوات رغم اعتماد ميزانيتها .

وقد اتخذت امانة السويس هذا القرار بعد ان زادت شكاوى المواطنين اصحاب السيارات والتى وصلت الى كمال صبيح رئيس حزب الاحرار بالسويس عند حدها المعقول .

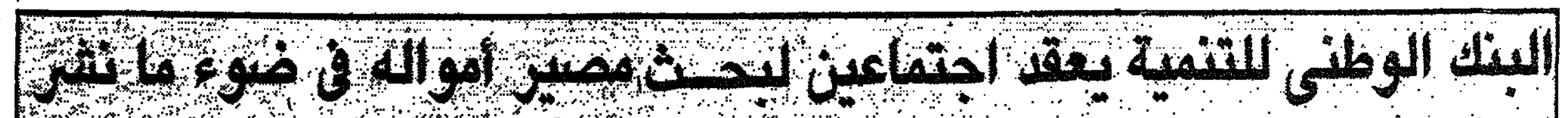
هكذا من الاصل

هكذا فى الأصل

القصـــة الكاملـــة وبالوثائـــق حـــول المخالفات المالية الجسيمة فى دار « مايو »

التزاما مـن الاحـرار بنشر تفاصيل ما يحدث داخل دار مـايو من مخالفات وأوضاع غريبة والتى كنا وعدنا بها القـارىء فى العـدد الماضى ، فاننا نقـدم تفصـيلات جديدة محتفظين بحقائق اخـرى خطيرة نظرا لأن الاستاذ عبـدالله عبـدالبارى رئيس مجلس ادارة مايو قـد تعجـل بـالرد قبـل ان نستكمل ما سبق أن نشرناه .

واحتراما لحرية النشر وحـق الرد فاننا ننشر رد الاستاذ عبدالله عبدالبارى مصحوبا بتعليق منا نضع به النقط فوق الحروف .



البنك الوطنى للتنمية يعقد اجتماعين لبحـث مصير أمواله فى ضوء ما نشر

محررو مايو ـ يطالبون انقاذا للموقف ـ بتعيين الدكتور والى رئيسا لمجلس الادارة



عبدالله عبدالبارى — د . يوسف والى

حقائق جديدة حول الأوضاع داخل دار مايو

علمت الاحرار أن عبدالله عبدالبارى قد قام بتاجير الدور الثانى من مبنى دار مايو بالزمالك لابنه شريك الـدكتور محمـد مـذكور فى شركة مصر العـالمية للكمبيوتر .

وقد بلغت قيمة بدلات السفر لرئيس مجلس الادارة فى عام ١٢٠ ألف دولار ، وراتبه الشهرى غير معلوم .

وأنه قام بشراء ١٢ سيارة ١٢٨ باسم دار مايو مـن شركة النصر للسـيارات و ٨ سيارات «ريجاتا» لم يعرف أحد بالدار أين ذهبت .. فيما عـدا ٣ سـيارات فقط هى الموجودة بالدار حاليا . وقد قام ببيـع سـيارة ١٢٨ بـ ١٦٠٠ جنيـه لسائقه الخاص .

وفى الوقت الذى لايزيد فيه مرتبات المعينين فى مايو عن ١٣٠ جنيها حيـث يوجد محرران فقط يحصل كل منهما على هذه القيمة وهناك ٢٠ محررا تتـراوح مرتباتهم بين ٧٢ و٩٣ جنيها فان هناك عددا من الكتاب يتقـاضون المـكافات التالية : محمد تبارك الذى يشرف على باب الرد على المعـارضة يتقـاضى ٢٠٠ جنيه وسمير رجب ٣٠٠ جنيه وعبدالفتاح الديب ٣٠٠ جنيه وكمال عبدالرؤوف ٤٠٠ جنيه وابراهيم الوردانى ٥٠٠ جنيه وسناء السعيد ٤٠٠ جنيه وابـراهيم نافع ٤٠٠ جنيه ورغم أن صحيفة مايو لاتحقق أرباحا فان عبـدالله عبـدالبارى يعطى متبرعا للحزب الوطنى يصل الى ٢٥٠ ألف جنيه سنويا .

وقد كتب رئيس مجلس ادارة مايو خطابا لنقابة الصحفيين على ان دار مـايو دار استثمارية لا تصدر صحفا ولا علاقة لها بذلك الا أنها صاحبة امتياز اصدار صحف الحزب . ولذلك تمت التعيينات لـ ١٨ محررا على قوة صحف الحزب . فى حين انه كان فى البداية يتم التعيين على قوة دار مايو الاستثمارية .

ومن هنا كان مطلب المحررين المعينين خلال لقائهم بالدكتور يوسف والى بأن يتولى الامين العام للحزب رئاسة ادارة صـحف الحـزب . ويتفـرغ عبـدالله عبدالبارى لدار مايو الاستثمارية .

رد من عبـدالـلـه عبـدالبـارى حـــول مانشـــر بالأحــرار

ايمانا بحق أى مواطن فى الرد على ماينشر فان الاحـرار تنشر وبـالكامل رد عبدالله عبدالبارى على مانشر فى الأحرار .

ردا على مانشر فى عدد جريدة الأحرار الصادر فى تاريخ ١٤/٤/١٩٨٦ ، اود أن أوضح لكم الحقائق التالية :ـ

١ ـ مانشر عن تحقيقات يجريها الحزب الوطنى حول مخالفات مالية جسيمة بدار مايو الوطنية للنشر معى غير صحيح جملة وتفصيلا . ولا أساس له مـن الصحة اذ أن الدكتور يوسف والى أمين عام الحزب الوطنى لم يقم باجراء اى تحقيق معى على الاطلاق .

٢ ـ مانشر عن صرف مبلغ ١٤٥ الف دولار على ٣ مكاتب وهمية لمايو فى الكويت وألمانيا وفرنسا غير صحيح اذ لم تصرف الدار لمكاتب لها أو لجريدة مـايو فى أى مكان فى العالم اية مبالغ .

٣ ـ مانشر من ان دار مايو الوطنية لاتخضع لاى جهة رقـابية ليس صـحيحا أيضا اذ الدار شركة مساهمة مصرية انشئت طبقا للقانون رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٤ ويجرى عليها قانون الشركات .

٤ ـ مانشر من انه قد ورد فى الحساب الختامى بموازنة الدار لعـام ١٩٨٥ مـن رصد مبالغ قيمتها ١٤٥ ألف دولار كمصاريف مكاتب وهميـة لهـا فى الكويت والمانيا وفرنسا ليس صحيحا ولا أساس له من الصحة حيـث لـم يـرصد فى الميزانية ولا فى الحساب الختامى لعام ١٩٨٥ مثل هذه المبالغ لسـبب بسـيط وهو انه لم يعد أى مركز ختامى للدار بعد .

٥ ـ ان مانشر من طلب دار مايو أصدار شيكات بمبلغ ٣٥ ألف دولار لمراسلنا فى الكويت ومبلغ ٥٥ ألف دولار لمراسلنا فى المانيا ومبلغ ٥٥ ألف دولار لمراسلنا فى باريس . فان الدار لم تطلب من البنك أصدار أى شيكات لصالح أى مـراسل لها أو لجريدة مايو فى المانيا أو باريس .

أما بالنسبة لطلب اصدار شيك بمبلغ ٣٥ ألف دولار فحقيقة الامر ان الـدار طلبت فى ٣٠/١/١٩٨٦ الى البنك الوطنى للتنمية اصدار شيكين احدهما بمبلـغ ٣٥ الف دولار تمثل مستحقات للسيد/ميشيل شلهوب والثانى بمبلـغ ١٢ الف دولار مستحقات للخبير الأجنبى دافيد ريزون الا انى طلبت عند عرض الامـر على من البنك تليفونيا التوقف عن اصدار الشيكين المذكورين وعدم اتخاذ اية اجراءات بشأنهما لحين مراجعة الأمر مع اصحاب المـطالبات . وفعـلا تـم استجابة البنك الوطنى لهذا الطلب وفقا لخطاب البنك للدار والمؤرخ ٢٦ يناير ١٩٨٦ .

وعليه فانه لم يتم تحويل أو اصدار اية شيكات خاصة بهذه المطالبات حتى اليوم .

دار مايو الوطنية للنشر
رئيس مجلس الادارة
عبدالله عبدالبارى

وقد أرسل عبدالبارى للاحرار خطابا موجها من الدكتور يوسف والى الى رئيس مجلس ادارة مايو يخبره فيه بانه لم يجر أى تحقيق معه وليس لديه علم عـن هذه الوقائع المشار اليها فى جريدة الأحرار .

تعليق من الأحرار على الرد

واذا كان لنا من تعليق نضيفه فوق مايلمحه القارىء الـذكى فـاننا نـؤكد الحقائق التالية :

لا يستطيع الأستاذ عبدالله عبدالبارى ان ينكر ان هناك ١٨ محـررا معينـا بجريدة مايو قد وقعوا على طلب الى الأستاذ صفوت الشريف يطلبون فيه الالتقاء به لمناقشة أوضاع هامة تتعلق بمستقبل مايو .

وأن الـ ١٨ محررا فى مايو قد توجهوا فى شبه مـظاهرة الى مـكتب الـدكتور يوسف والى ورغم انه كان هناك حظر تجول الا ان المحررين قد أصروا على لقاء الدكتور والى وأطلعوه على هذه الحقائق التى فوجىء بها وانه قال لهـم اننـى سوف ابحث هذه الأمور .

وانه قد حدث فى اليوم التالى لذلك عتاب من رئيس التحرير ومـدير التحـرير للمحررين على هذا اللقاء .

وفى النهاية فان جريدة الاحرار وهى أول جريدة للمعارضة فى مصر تتحـرى الصدق فى كل كلمة بل فى كل حرف ايمانا منها بالرسالة الكبرى الملقاة على عاتق الصحف الحزبية . وأن الوصول الى الحقيقة هو الهدف الأسمى الذى يجب أن يكون هدفنا جميعا ..

مصير حصة البنوك فى دار مايو

عقد مجلس ادارة بنك التنمية الوطنى الذى يسهم بنسبة ٥١٪ من اسهم دار « مايو » اجتماعين يوم الاثنين والاربعاء الماضيين لبحث مستقبل حصة البنـك فى الدار فى ضـوء مـانشر وينشر بالاحرار ..

عقـب نشـر الاحــــرار للمخالفـــات الماليـــة

ردود فعل داخل مايو

وقعت ردود فعل عنيفة داخل « دار مايو » عقب نشر « الأحرار » للمخالفات المالية الجسيمة التـى ارتـكبها المسئول الأول عن الدار وهو الاستاذ عبدالله عبدالبارى رئيس مجلس أدارة الدار ..

فقـد عقـد رئيس مجلس الادارة اجتماعا مع الأستاذ ابـراهيم سـعدة رئيس تحرير مايو والاستاذ نبيل أبـاظة مدير التحرير كما عقد مجلس أدارة مايو اجتماعا يوم الخميس الماضى لمنـاقشة ما أثير فى الاحرار ومنـاقشة الحسـاب الختامى لموازنة الدار عام ١٩٨٥ .

وعقد عبدالله عبـدالبارى اجتمـاعا منفردا مع مجدى حشـيش المحـاسب القانونى للدار استغرق الاجتماع حوالى ٥ ساعات وقد حدث نزاع بين المحررين فى مايو وبين مدير عام الاعلانات بالدار وأعلن الاستاذ علوى عامر المسئول عن الاعلانات أنه سوف يفتح « الملفـات » لكبار المحـررين اعتقـادا منـه بـأن المحررين يقومون بتسريب أسرار الـدار لجريدة الأحرار .

وقال أن هناك قيادة كبرى فى مجلس تحرير مايو قد حصل على سلفة ٢٠ الف جنيه وهدد بنشر الـوثائق ضـد كبـار المحررين فى صحف المعارضة .. ..

وقد ألغى عبدالله عبدالبارى سـفره إلى باريس الذى كان محـددا لـه أمس « الأحد » بسبب ما نشر فى الاحرار .

وقد كتب عبدالله عبدالبارى خـطابا الى نقابة الصحفيين يستنكر فيه مـانشر بالاحرار على اعتبار أنه عضـو نقـابة تعرض للادانة .

مايو

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الأستاذ / وزير الاعلام والمشرف العام على صحف الحزب الوطنى

تحية طيبة وبعد ...

نص الخطاب الذى ارسله محررو مايو الى وزير الاعلام المشرف على صحف الحزب الـوطنى ولايحتاج منا الى تعليق ..

خطاب غريب من الدكتور والى لعبدالله عبدالبارى

الحزب الوطنى الديمقراطى
الأمانة العامة

السيد الاستاذ عبدالله عبد البارى
رئيس مجلس ادارة جريدة مايـــو

تحية طيبة وبعد ..

على ضوء الخبر الذى نشرته جريدة الاحرار فى الصفحة الأولى بعددها الصادر يوم ١٩٨٦/٤/١٤ والذى يشير الى تحقيق بجريدة الحزب بشأن انحرافات مالية جسيمة .

ولما كان الحزب لايجرى أى تحقيق معكم وليس لديه أى علم من الوقائع المشار اليها .

فاننا نرجو اتخاذ اللازم نحو توضيح الحقائق حول مانشر فى الجريدة المذكوره .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
الدكتور يوسف والى

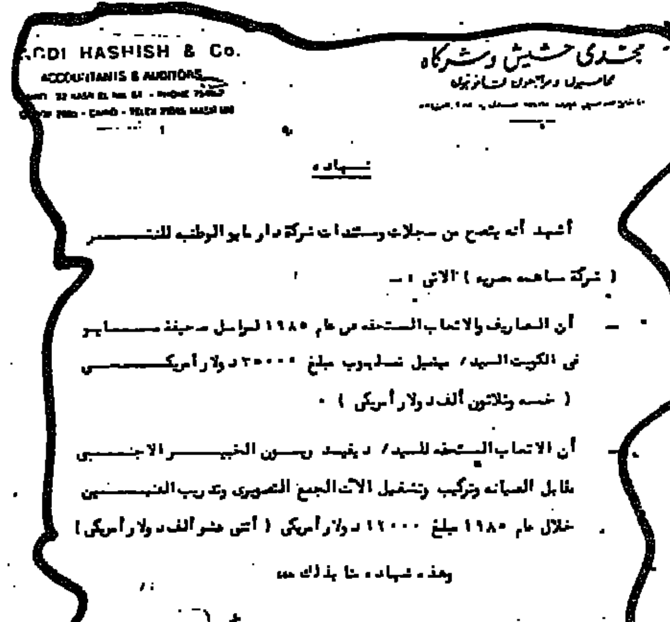
تحريرا فى ١٩٨٦/٤/١٦

والاحرار تقول للدكتور والى .. هل تتذكر انك فى احدى ليالى حظر التجـول انك قد التقيت بمجمـوعة من محررى جريدة مايو ...

وانك استمعت الى الـوقائع التى نشرتها الاحرار والتى تنفى انك لاعلم لك بها رغم انك وعدت هؤلاء المحررين بـالتصرف وبحـث هـذا الموضوع ...

نحن نثق فى الدكتور والى انه لايمكن ان يتستر على الفساد ..

عـلام تـدل هـذه الشـهادة !


MAGDI HASHISH & Co.
ACCOUNTANTS & AUDITORS

مجدى حشيش وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

شهادة

أشهد أنه بفحص من سجلات ومستندات شركة دار مايو الوطنية للنشر (شركة مساهمة مصرية) الآتى :ـ

ـ أن المصاريف والاتعاب المستحقة عن عام ١٩٨٥ لمراسل صحيفة مايو فى الكويت السيد/ ميشيل شلهوب مبلغ ٣٥٠٠٠ دولار أمريكى (خمسة وثلاثون ألف دولار أمريكى) .

ـ أن الاتعاب المستحقة للسيد/ ديفيد ريزون الخبير الاجنبى مقابل الصيانة وتركيب وتشغيل الات الجمع التصويرى وتدريب الفنيين خلال عام ١٩٨٥ مبلغ ١٢٠٠٠ دولار أمريكى (اثنى عشر ألف دولار أمريكى) .

وهذه شهادة منا بذلك ،،،

القاهرة فى ١٩٨٥/١١/٣١

مجدى حشيش وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون

١ ـ تشير هذة الـوثيقة الى ان مايو دفعت لمـراسل ميشيل شـلهوب ٣٥ ألف دولار ، دون تحديد العمل الـذى قـام بـه المراسل اذا صح أنه مـراسل فعلا ، وهذه الـوثيقة تـكذب ماجاء فى الفقرات ٢ ، ٤ ، ٥ من رد عبدالله عبدالبارى .

٢ ـ كما ان الـوثيقة تعتـرف بـدفع مبلـغ ١٢ الف دولار للخبير الاجنبى مقابل صـيانة وتركيب الات الجمع التصويرى خلال عام ١٩٨٥ فى الوقت الذى تم فيه تركيب وتشـغيل الات دار مـايو يـوم السـبت ١٩٨٤/٤/١٤ بحضـــور المهندس عثمان احمد عثمـان الى مؤسسة مايو ، وكان المبنى مـكتملا وكل الآلات محـددة للعمل .

مع الكتاب والسنة

اشراف الدكتور
عبدالحى الفرماوى

بسم الله الرحمن الرحيم

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ (٧) وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (٨) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (٩) أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَالُهَا (١٠) ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ (١١) »

تفسير: إن تنصـــروا الله ينصـــركم

البيان

فى هذه الآيات: يحرض الله المؤمنين على التجـرد لله ، والاتجـاه الى نصرة نهجه فى الحياة ، ويعدهم على هذا النصر والتثبيت فى المعركة ، والتعس والضلال : لاعدائهم وأعدائه .

يقول سيد قطب رحمه الله :

إنه لا جهاد ، ولا شهادة ، ولا جنة ، الا حين يكون الجهاد فى سبيل الله وحده ، والموت فى سبيله وحده ، والنصر له وحده ، فى ذات النفس وفى منهج الحياة .

لا جهاد ولا شهادة ولا جنـة الا حين يكون الهدف هو ان تكون كلمة الله هى العليا . وان تهيمن شريعته ومنهاجه فى ضمائر النفس وأخلاقهم وسـلوكهم ، وفى أوضـاعهم وتشريعهم وتنظامهم على السواء .

عن أبى موسى ـ رضى الله عنه ـ قال : سئـل رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الـرجل يقـاتل شجاعة ، ويقاتل حمية ، ويقـاتل رياء . أى ذلك فى سبيل الله ؟ فقال : « من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله » .

وليس هناك من راية أخرى ، أو هدف أخر ، يجاهد فى سبيله مـن يجاهد ، ويسـتشهد دونـه مـن يستشهد ، فيحـق لـه وعـد الله بالجنة . الا تلك الـراية والا هـذا الهدف . من كل ما يروج فى الاجيال المنحرفة التصور من رايات وأسماء وغايات !

ويحسـن أن يـدرك أصـحاب الدعوة هذه اللفتة البديهية ، وأن يخلصوها فى نفوسهم من الشوائب التى تعلق بها من منـطق البيئـة وتصور الاجيال المنحـرفة والا يلبسوا برياتهم راية ولا يخلصوا بتصورهم تصورا غريبا على طبيعة العقيدة .

« والذين كفـروا فتعسـا لهـم وأضل أعمالهم » .

وذلك عكس النصر وتثبيت الاقدام . فالدعاء بالتعس قضاء من الله سبحانه بـالتعاسة والخيبـة والخذلان واضلال الاعمال ضياع بعد ذلك وفناء ..

« ذلك بانهم كرهوا ما أنـزل الله فاحبط أعمالهم » وهو تصوير لما يعتمـل فى قلـوبهم ويختلـج فى نفوسهم من الكراهية لما أنـزل الله من قران وشريعة ومنهج واتجاه .

ثم يلوى القـرآن أعنـاقهم الى مصارع الغابرين قبلهـم فى شـدة وعنف . فيقول :

« أفلـم يسـيروا فى الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين مـن قبلهم ؟ دمر الله عليهم . وللكافرين أمثالها » ..

وعلى مشهد التدمير والتحـطيم والـردم . وهـو يهـذا : يلـوح للحاضرين من الكافرين . ولكل من يتصف بهذه الصفة بعد . بانها فى انتظارهم . هذه الـوقعة المـدمرة التى تدمر عليهم كل شىء وتـدفنهم بيـن الانقـاض . « وللـكافرين أمثالها » .

وتفسير هذا الأمر الهائل المروع الذى يـدمر على الـكافرين وينصر المؤمنين هو القـاعدة الأصـيلة الدائمة :

« ذلك بـأن الله مـولى الـذين امنـوا . وأن الـكافرين لا مـولى لهم » ..

حديث تحويل القبلة

* روى مسلم عن البراء بن عازب قال : « صليت مع النبـى ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى بيت المقدس ستة عشر شهرا . حتى نزلت الآية التى فى البقرة : (وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شـطره) (البقـرة ١٤٤) فنزلت بعدما صلى النبى . صلى الله عليه وسلم . فـانطلق رجـل مـن القوم . فمر بناس من الأنصار وهم يصلون . فحدثهم . فولوا وجوههم قبل البيت » .

حولت القبلة عن بيت المقدس ، وصرفت الوجوه بالصلاة الى مـكة المكرمة حيث الكعبة المشرفة . وما حولت القلوب ، ولا صرفت العقول عن أولى القبلتين وثالث الحـرمين ، ومسرى النبـى . صلى الله عليـه وسلم .

ولا تزال القلوب متجهة ـ والعقول منتبهة ـ اليه معلقة به ، وهـو أسير حزين .

فالى متى تنقصنا ـ نحن المسلمين ـ الهمة ، ويعوزنا الاستعداد ، ويجثم على صدورنا العجز عن استرداده من الأيدى الآثمة ..؟؟!!

مواقيت الصلاة

« إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا »

اليوم	التاريخ	فجر ق ث	شروق ق ث	ظهر ق ث	عصر ق ث	مغرب ق ث	عشاء ق ث
الإثنين	٤/٢١	٣,٥٠	٥,٢٣	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٥	٧,٤٧
الثلاثاء	٤/٢٢	٣,٤٩	٥,٢٢	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٦	٧,٤٨
الأربعاء	٤/٢٣	٣,٤٨	٥,٢١	١١,٥٤	٣,٣٠	٦,٢٦	٧,٤٩
الخميس	٤/٢٤	٣,٤٥	٥,٢٠	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٧	٧,٥٠
الجمعة	٤/٢٥	٣,٤٥	٥,١٩	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٨	٧,٥١
السبت	٤/٢٦	٣,٤٤	٥,١٨	١١,٥٣	٣,٣٠	٦,٢٩	٧,٥٢
الأحد	٤/٢٧	٣,٤٣	٥,١٧	١١,٥٣	٣,٢٩	[illegible] ٢٩	٧,٥٢
الإثنين	٤/٢٨	٣,٤١	٥,١٦	١١,٥٣	٣,٢٩	٦,٣٠	٧,٥٣

صلاة الإستخارة

وهى صلاة مستحبة يلجأ العبد فيهـا لمـولاه سـبحانه وتعـالى . مستخيرا له فى تحديد لأمـور طـالبا منه . خير الامرين . أو الامور التـى يحتار فيها . ويصعب عليـه معـرفة الافضل منها

وكيفيتها : ان يصلى ركعتين مـن غير الصلوات المفروضة . يقـرأ فى الأولى منهما : بعد الفـاتحة . سورة « قل يا أيها الكافرون » وفى الثانية . بعد الفاتحة . سورة « قـل هـو الله أحد » ، وله ان يقرأ بغير ذلك .

ثم يتوجه إلى الله سبحانه وتعـالى بالدعاء الوارد فى الحديث الاتى بعد .

ولو تعثرت عليه الصلاة : أستخار الله تعالى بهذا الدعاء فقـط . دليلهـا ودعاؤها : روى البخارى عن جـابر بن عبدالله رضى الله عنهمـا . قـال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة من القرآن . يقول : إذا هـم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة . ثم ليقل :

اللهم انـى أسـتخيرك بعلمـك . واستقدرك بقـدرتك ، وأسـألك مـن فضلك العظيم . فانت تقدر ولا أقدر . وتعلـم ولا أعلـم . وأنـت عـلام الغيوب .

اللهم ان كنت تعلم أن هذا الامـر خير لى فى دينى ومعـاشى . وعـاقبة أمـرى ـ أو قـال : عـاجل أمـرى وآجله ـ فاقدره لى . ويسره لى . ثـم بارك لى فيه .

وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لى فى دينى . ومعاشى . وعاقبة أمـرى ـ أو قال فى عاجل أمـرى وآجلـه ـ فاصرفه عنى ، واصرفنى عنه . واقدر لى الخير حيث كان . ثم أرضنى به .

دعاء قبل النوم

عن البراء بـن عـازب : أن النبى صلى الله عليه وسلم . قال له : (ألا أعلمك كلمات تقولها اذا أويت الى فراشك . فان مـت من ليلتك : مت على الفـطرة . وان أصبحت : أصبحت وقـد أصبت خيرا . تقول : اللهم انى أسلمت نفسى اليك . ووجهـت وجهى اليك . وفوضت أمـرى اليك ، رغبـة ورهبـة اليـك ، والجأت ظهرى اليك . لا ملجا ولا منجى منك إلا إليك . امنت بكتابك الذى أنزلت . وبنبيـك الذى أرسلت)

رواه الترمذى

* باختصار :

« الى رئيس حزب الاحرار »

٩٦٪ من أرضنا تحتاج لاستصلاح وزراعة . فلماذا لا يقـوم الحـزب ، بتجـربة حـزبية رائـدة ، لغـزو الصحراء . بـالطرق المشروعـة . فى مـساحات صغيرة منهـا ـ بـداية ـ والمساهمة باستصلاحها وزراعتها عن طريق التمليك لشباب الحزب . الذى يستطيع ذلك ، ويسعده الاقتـداء بالحديث الشريف (ما أكل أحد طعاما قط خيرا من أن يأكل من عمل يده) .

ويسعده ـ كذلك ـ أن يكون هـذا العمل : خدمة لمصر . وأبنـاء مصر . والتصاقا بمصر ، وان يكن به انتقالها من شبح « الحرب العالمية الثالثة » حرب الغذاء .

ما رأى الحزب ..؟

رأى المعارضة (بقية)

ثم أريد ان أسأل رئيس الحكومة شخصيا عن هذا التضارب بين تصريحات وزير الاقتصاد الذي يؤكد انه لن تنشأ السوق النقدية التجارية حتى تستطيع مصر ان تنتج حاجتها من الغذاء ! ! وهو أمر يطول الوصول اليه ويستحيل تحقيقه لا في المدى القصير ولا في المدى المتوسط وبين تصريحات محافظ البنك المركزي الذي يعلن ان هناك قرارات نقدية مضمونها انشاء سوق منظمة للنقود !! ايهما تصدق للوزير ؟ ! ام المحافظ ؟ !

لقد أكد لي شخصيا الدكتور علي لطفي في مقابلته الاخيرة منذ شهر مضى ان السوق النقدية التجارية لابد أن تنشأ فمتى ؟ هل كان يقصد انشاءها في ظل وزارته أم في ظل الوزارة القادمة ؟ ! أم بعد ان ينتعش السماسرة ويملأون جيوبهم تحت سمع الحكومة وبصرها بل تحت سمع الشعب كله وبصره !! ثم أين وعد رئيس الحكومة وتصريحه بالموافقة على انشاء فروع البنوك المصرية التي تقدمت بها للبنك المركزي والبالغ عددها مائة واربعين فرعا انفق على اعدادها ما يزيد على مائة وخمسين مليون جنيه لجلب المدخرات وزيادة الائتمان اى زيادة الاستثمار والانتاج . هل مازالت الحكومة تفكر في الامر ؟ وهل مازال محافظ البنك المركزي الهمام يقلب الامر ويدرسه ويمحصه ؟ أم ان الحكومة يسارية لا تريد للقطاع الخاص المصري ان يساهم بدوره في تنمية البلاد . اذا كانت الحكومة يسارية فلتعلن ذلك بصراحة . واذا قيل ان الفروع الجديدة مقصورة على بنوك القطاع العام فهل يعني ذلك ان الحكومة تحميها من القطاع الخاص ؟ ان ودائع بنوك القطاع العام قد ازدادت من ١٧٠٠ مليون الى ١٢٠٠٠ مليون جنيه أى زادت سبعة أمثال خلال ١٠ سنوات فهل هذا هو القطاع العام المصري الذي تريد الحكومة ان تحميه ؟ ثم هذا القانون الذي أصدرته أخيرا باعفاء ودائع العرب والاجانب من ضريبة التركات لحثهم على زيادة الودائع . هذا القانون الذي أيدناه وصفقنا له ولذا بنا نفاجأ بان القانون قد نص على ان تعفى ودائع العرب والاجانب المودعة في بنوك القطاع العام فقط من ضريبة التركات !! أما ودائعهم في بنوك القطاع الخاص المصرية فانها طبقا للقانون لا تعفى من الضرائب !! أمر عجيب وقانون أعجب وحكومة أفلست حتى بات أمرها مسارا للدهشة والسخرية والرثاء .

هل هو اتجاه يساري مرة أخرى في الحكومة لتعويق القطاع الخاص في مجال المصارف ؟ وحث العرب والاجانب على نقل ودائعهم منه الى بنوك القطاع العام اذا لم تفسر الحكومة ذلك فاننا سنستجوبها في مجلس الشعب ليكون الشعب كله على بينة من الامر ... حكومة متخبطة ، حكومة مترددة ، حكومة ليس لها خط واضح أو سياسة سليمة أو برنامج عمل مفهوم .

قرارات اقتصادية متخبطة

هللت الحكومة وهلل رئيسها بان قراراته الاقتصادية أو بمعنى أدق ضرائبه ورسومه بهدف جباية أموال الشعب لزيادة موارد الحكومة ، لن تمس غير القادرين ، وحينما أعلنت الحكومة عن الحصيلة المنتظرة من هذه الضرائب التي ستبلغ ٥٠٠ مليون جنيه اتضح ان ٢٠٠ مليون منها عبارة عن حصيلة الضرائب على السجائر !! ويبدو أن الحكومة السيئة الفهم قد اعتقدت ان السجائر هي سلعة القادرين وليست سلعة غير القادرين والحقيقة المرة ان السجائر يدخنها غير القادرين وربما بمعدلات أعلى من القادرين ، أى أن عبء ٤٠ ٪ من هذه الضرائب قد وقع مباشرة على غير القادرين فهل فهمت الحكومة ذلك وهل وعته ؟ كما أن الحكومة لم تبين مدى انخفاض قيمة واردات مصر من البترول كنتيجة لانخفاض الاسعار العالمية له وكذلك حجم الانخفاض المنتظر في أسعار باقي الواردات والتي تجاوز ٨ مليارات دولار لنفس السبب .

أى أن انخفاض أسعار البترول العالمية سيحقق نقصا في حصيلة صادرات مصر من البترول ولكنه في نفس الوقت سيحقق انخفاضا في مدفوعات البلاد عن وارداتها ، أو في بعضها على الاقل ، فهل ستعلن الحكومة عن مقدار هذا الخفض أم أنها ستصمت كعادتها !!

ثم ان ضريبة زيادة موارد الدولة على السيارات قد أصابت غير القادرين ايضا حينما تناست الحكومة أن أسعار السيارات الكبيرة ذات الموديلات القديمة تقل عن أسعار السيارات الصغيرة ذات الموديلات الحديثة ، وقد تصل الى عشر ثمن السيارة الجديدة ذات الحجم الكبير فالسيارة المرسيدس سعة ٢٠٠سم موديل ١٩٨٦ يبلغ ثمنها ٥٠ ألف جنيه نصفها ضرائب ورسوم بينما نفس السيارة موديل ١٩٦٠ لا يتجاوز ثمنها ٢٠٠٠ جنيه والسيارة موديل ١٩٧٠ لا يتجاوز ثمنها ٥ الاف جنيه وموديل ٨٠ لا يتجاوز ثمنها خمسة عشر ألف جنيه . ألم يكن من الواجب على الحكومة أن تراعي سنة الصنع عند تقدير رسوم تنمية الموارد على السيارات أم أن المسألة جباية بلا دراسة وضرائب ورسوم تفرض على الشعب .

قوانين الضرائب والرسوم مخالفة للدستور

من المضحك حقا ان تصدر القوانين الخاصة بالضرائب والرسوم مخالفة للدستور ، الذي يحتم عرضها على مجلس الشورى بحكم أنها من القوانين الاساسية المكملة للدستور . ولكن يبدو أن الحكومة نسيت أو تناست أو أراد الله لها أن تخطئ فتصدر قوانين مخالفة للدستور . لقد عرضت الحكومة القانون رقم ١٤٧ لسنة ١٩٨٤ بفرض رسم تنمية الموارد المالية للدولة على مجلس الشورى قبل عرضه على مجلس الشعب تطبيقا لاحكام الدستور ولكنها للاسف الشديد لم تفعل ذلك عند تعديل هذا القانون أخيرا . ويؤسفني أن أقول أن رئيس مجلس الشعب خلال الجلسة التي أقر فيها القانون قد أكد على عدم ضرورة عرض تعديلات هذا القانون على مجلس الشورى مع علمه بحتمية هذا العرض .

فهل كان يهدف الى مساندة الحكومة في ترددها وتخبطها أم ماذا كان يقصد ؟ أم كان السبب ان مجلس الشورى قد رفض قانون فرض الضرائب على أراضي البناء الفضاء واعاده الى الحكومة مرة أخرى لدراسة مدى دستوريته ، فأرادت الحكومة بذلك أن تتحاشى تدقيق مجلس الشورى في القوانين وتعمقه في دراستها لانها في عجلة من أمرها ، وخوفا من أن يرفض مجلس الشورى قوانينها !!

ان احترام الدستور واجب الحكومة وقد أقسمت عليه والنتيجة الحتمية هي الطعن في دستورية هذه القوانين وابطالها ولكن الحق يقال ان اسقاط هذه الحكومة أو اقالتها قد اصبح مطلبا شعبيا جماهيريا لانها تخالف الدستور وتكذب في بياناتها على الشعب وتحاول خداعه بشتى الوسائل وما تخدع الا نفسها . وان غدا لناظره قريب .

مصطفى كامل مراد



** المقالات التي ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها . ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع رأينا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأنا (الاحرار) **

قوالب بشرية في مصر

ولله في خلقه شئون : ترى الرجل ذا قالب معين : تفكيره تابع ، ارادته ، رجولته تابعة . أحاسيسه تابعة . أخلاقه تابعة . حتى ملابسه تابعة . شبه رجل . يصب حيث يراد له . هو . صوت سيدة . يحاكي القوة لمجرد قوته . ويساير السلطة لذاتها يعبد أفكار أسياده . يطاطىء رأسه للبشر . يحنى هامته لأصنام تولدت عن جاهلية أو طفحتها صبغة عسكرية . يقدس أشخاصا من دون الله . يجل مبادىء نهى عنها الخالق . وينادى بأفكار استوردها السيد ، ويعمل لحساب قوانين أقامها العبد . تميل رأسه لمارق أو فاسق . ينحنى لزائل أو هالك . ينافق كبيرا ذا طاغوت . يصفق لكل ذى عقيدة فاسدة أو ذى كلمة متسلطة . يخاف السيف والبطش وزوال النعمة . يرتعد من صوت الطلقات ويتزلزل من قوة غاشمة بائدة .



بقلم المستشار

محمود عبدالحميد غراب

وعجبا لمثل هذه النوعية النادرة الشاذة من أشباه الرجال . بل لهذه المعادن الخطيرة على الاسلام ، والاسلام منها براء . يقول الله : « مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ومن يضلل الله فلن تجد له سبيلا » . انهم المنافقون : حيرى بين الايمان والكفر بين الشك واليقين . ظواهرهم مع الايمان وبواطنهم مع الكفر . تارة تميل أفكارهم مع اليمين : مع الاسلام وأخرى تميل تجاه اليسار مع اليهود والمشركين . هم بلا هوية ولا شخصية . ينتسبون الى الاسلام بينما يحتقرون أنفسهم من الداخل ان المذبذب حقا مثل الشاة المترددة بين قطيعين لا تدري أيهما تتبع .

وعجبا لمثل هذا النوع . الحقير من أشباه الرجال يقول عنه « محمد » « ص » : « لا يكن احدكم إمعة يقول أنا مع الناس إن احسنوا أحسنت وان أساءوا أسأت . ولكن وطنوا أنفسكم أن أحسن الناس أن تحسنوا معهم . وأن أساءوا أن تتجنبوا إساءتهم » وهذا يعني تماما أن ثمة فرقا بين الأدب والنفاق . بين الاحترام والتزلف . بين الهيبة والخوف . بين الوجل والرعدة . بين التأدب والتذلل . والاسلام في النهاية يزيل هذا الغشاء الرقيق بين هذا وذاك بايجاد شخصية المسلم : بثقته بالله وبنصره . بالله وبرزقه . بالاسلام ونوره . بالحق وطريقه فيصبح فريدا في ملكوت الله : لا سيد له الا الله . ولا زعيم الا محمد « ص » . ولا أمنية له الا الموت في سبيل الله . على الشهادة يحيا . وعليها يموت . وفي سبيلها يجاهد وعليها وبها يلقى الله . على الطرف الآخر ترى عجبا : لشرذمة من خلق الله : تعبد الله على حرف إن أصاب الفرد فيها خيرا اطمأن به . وان أصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين . يدعو من دون الله ما لا يضره ولا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد . وهذا يعني أن من بين أولاد الاسلام قوما محسوبين على الاسلام

عدوا . ان وجد أحدهم ما يحبه استقر وهدأ باله والا فانه يعترض ويحتد ويولول ويزمجر ويقول أن هذا الدين دين سوء . أن نعم بعام غيث وذرية ونضجت زراعته وأنتجت خيله قال هذا دين خير والا فانه دين جمود . هو اذن شبه رجل حسب عفوا على الاسلام بينما هو ذو تبعية وحيرة وشك من أمر نفسه وكلها تنتهي به الى مصير أسود مشئوم : عند الله وفي الدنيا الرجال .

ثم عجبا كل العجب لهذا الذى « يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ، واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد . واذا قيل له اتق الله أخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد » فهذا صنف من القوالب البشرية في مصر لا يبارى نفر من المنحرفين خاصموا « الله » وعادوا قوانينه وحدوده وشريعته ورغم هذا يلبسون مسوح الرهبان « والأنبياء » قلوبهم أنتن من الجيف والسنتهم أحلى من العسل ، وقلوبهم أمر من الصبر . اعتبروا أنفسهم يوما فراعنة مصر وقال « رب العائلة » فيهم : « أليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجرى من تحتي أفلا تبصرون » ليسوا للناس مسوك الضأن . من العسكرية والقضاء يجترون الدنيا بالدين . ثم على الله يجترئون ولمنتهجه ينسفون .

وعجبا لهذه الظاهرة النادرة : أناس تظهر الاسلام للناس وتبارز الله بالعداء ، هم معوجون في سلوكهم وخلقهم وتصرفهم كل منهم يزور ويكذب ويختلس ويرتشي ويجرم في كل مجال ثم يلوى عن الحق ويدافع عن الباطل حتى لكأنه البرىء ذو الثوب الابيض . كل منهم يفترى ويفجر ويغدر هو ذو عور في نفسه وسوء في مقاله وفساد في معتقداته ، ويطفو على المسطح أمام الناس وكأنه ملاك طاهر بينما هو شيطان رجيم .

هذه وغيرها صور وأنماط وقوالب بشرية تعيش بيننا كلها حقد وضغينة ، همها التفرقة وتمزيق الأوصال تجمعها الولائم وتصبغها الأنانية . أصحابها تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى : في الهوان يعيشون بالذلة يقتاتون وبالمداهنة تارة أخرى يتملقون . أمعات بلا تدبير . أنصاف رجال لا تزن الأمور . نباتات متسلقة يرويها ماء آسن عفن ويرعاها مال حرام .

وخير لتلك القوالب أن ينتبهوا الى أن الحياة لا تدوم والزعامات غير خالدة والرئاسات لا تبقى . ويجب عليهم العودة الى رحاب الله حيث الخلاص والايمان والحب حيث الجهاد والكفاح والنضال حيث الايثار والتقوى والأمان حيث السمو والثقة والنور حيث الكلمة الطيبة دون نفاق والتوجيه والنصيحة دون تزلف .

وليكن هاديهم هو الله . وتاجهم العزة ، وازارهم الاسلام .

ولكن هل عرفتهم .

نعم .. يا صادق المحاماة بخير

تحت عنوان « لا .. يا خالد المحاماة بخير » نشرت جريدة الاحرار بعددها الماضي تعقيبا لمن يدعى صادق المحامي على مقالي الذى نشر في العدد الاسبق تحت عنوان « الحذاء الطائر بنقابة المحامين » والذى أشرت فيه لاحداث الاعتداءات المؤسفة التي كانت قد تناولتها من قبل صحف ومجلات عديدة منها « الشعب » والأخبار وروز اليوسف .

بقلم :

كمال خالد

وكان لهذه الأحداث ردود فعل عنيفة لدى المحامين الذين تسابقوا للتوقيع على طلب عقد جمعية عمومية غير عادية لسحب الثقة من المجلس الحالي وقرروا الا يقدم هذا الطلب من عدد يقل عن ثلاثة أو أربعة آلاف محام ، في حين أنه يكفى أن يقدم من خمسمائة محام فقط اكتمل عددهم في اليوم الأول لجمع التوقيعات .. ولعل هذا هو أكبر دليل على أن المحامين الحقيقيين الموجودين في المحاكم بخير والحمد لله .. وأنهم يثورون لكرامتهم ويغارون على المحاماة وشموخها ، وقيمها ومعانيها وآدابها ..

وقد حرصت على أن أشير في مقالي الذى نشر ـ بعد أن أصبحت سيرتنا على كل لسان ـ بسبب التصرفات الصبيانية الحمقاء غير المسئولة ـ الى المواقف العظيمة لأساطين المحاماة ، وما يتعين أن يكون للمحامين من قدر ووقار وهيبة واحترام .

وقد كشف الاستاذ صادق في تعقيبه عن مكنون صدره وما يحمله لشخصي من حقد وغل ونقمة ـ والعياذ بالله ـ اذ اعترف أنه كان أحد المرشحين لعضوية مجلس النقابة الذين كنت قد استصدرت حكما من محكمة القضاء الادارى بوقف تنفيذ قرار قبول أوراق ترشيحهم لعدم قيامهم بسداد الرسوم المستحقة عليهم للنقابة .. وبالطبع أنا لا أعرف هذا المحامي من قبل ولم أرفع ضده أى دعوى في حياتي ، وانما انكشف أمره عندما صدر الحكم في القضية ـ كمبدأ عام ـ لم يتضمن ذكر اسمه باعتبار أن المرشح لمنصب قيادى في نقابة المحامين ـ التي تبلغ ميزانيتها وأرصدتها ثمانية عشر مليون جنيه تقريبا ـ يتعين عليه أن يكون أكثر الناس التزاما وحرصا على أداء حقوق النقابة لكي يصلح لأن يكون مثلا وقدوة ـ والا كانت الطامة الكبرى ـ فاذا ما تبين أن هذا الاستاذ كان من الذين لم يسددوا الرسوم ، وليس من هوايته أن يكون مثلا وقدوة فلا يلومن الا نفسا .. ولا حياء عندى في الحق ، ولا مجاملة أو مهادنة على حساب المبدأ والواجب ..

ولانى لا أعرف هذا المحامي ـ حتى الآن ـ ولا أعرف عنه الا اعلاناته اثناء الدعاية الانتخابية التي ادعى فيها ـ وهو حديث السن والتخرج ـ أنه ترافع عن فؤاد سراج الدين وعن قائمة طويلة عريضة من المشاهير التي التقط أسماءها من الصحف والمجلات ، وكانت هذه الاعلانات مثار تندر وسخرية المحامين وتعجبهم لقدرة الاستاذ « صادق » على المكابرة والادعاء والفشر والعفر .. فانني لذلك لا أعرف اذا كان قد تواجد أمام دائرة فحص الطعون بمجلس الدولة التي قلت أمامها على مسمع من الحاضرين أن المصلحة في الدعوى منصبة على المرشح المنافس لمنصب النقيب الذى تبين أنه لم يسدد الرسم المستحق للنقابة ، واضطر الى تسديده بعد رفع الدعوى ، أى أن ترشيح الاستاذ صادق أو عدم ترشيحه هو أمر لا يعنيني من قريب أو من بعيد ، ولم يكن له أى ذكر في الدعوى التي أقمتها .

لقد ادعى الاستاذ صادق « جدا » في تعقيبه ـ على غير صدق ـ انني تكرت في مقالي انني استرقت السمع وتصنت على أعضاء المجلس ، في حين أن الحقيقة الثابتة أن عضوين من أعضاء المجلس كانا قد جلسا معى أنا وعدد من المحامين بحديقة النقابة مساء أحد الأيام عقب فض احدى جلسات المجلس ، واستعرضا ما دار في المجلس خلال عدة جلسات سابقة من تصرفات واعتداءات فظيعة على الاستاذ محمد فهيم أمين عضو المجلس وأمين عام النقابة السابق لا لشيء اللهم الا لأنه أدلى بمعلوماته عن انحرافات مالية أمام لجنة الجهاز المركزى للمحاسبات التي انتدبتها محكمة جنوب القاهرة الابتدائية في دعوى « تهيئة الدليل » التي أقمتها لاثبات ما شاب المعركة الانتخابية من تصرفات ، وما عاصرها من انفاق لأموال طائلة (مئات الألوف من الجنيهات) من ميزانية النقابة مما أدى الى إهدار مبدأ تكافؤ الفرص بين المرشحين الجدد والمرشحين من أعضاء المجلس المتحكمين في أموال ومقومات النقابة .. وأن هذه الاعتداءات المتكررة من بعض أعضاء المجلس على الاستاذ محمد فهيم قد خطط لها ودبرت للقضاء عليه لسابق اصابته بذبحة صدرية ، وهذا ما ذكره تفصيلا الاستاذ أحمد ناصر المحامي وعضو المجلس في أقواله التي أدلى بها في محضر التحقيق الذى باشره الاستاذ أحمد نافع المحامي وعضو المجلس يوم الأربعاء الموافق ٢ ابريل الجارى ، والذى أدليت فيه أيضا بشهادتي ، وذكرت اسم كل من العضوين اللذين تحدثا معنا عن الأحداث المؤسفة التي تدور داخل المجلس ، وذكرت أيضا أسماء الشهود من الزملاء المحامين الذين حضروا معى هذا الحديث .

وأيا كانت الدوافع التي وراء هذا المحامي ، ومهما بلغت عداوة محامي التعويضات لعدوهم اللدود الاستاذ محمد فهيم أمين والذين أحيلت « بلاويهم » ومخازيهم من نقابة القاهرة الى مجلس النقابة العامة لتقديمهم لمجلس التأديب تمهيدا لتطهير الجدول منهم .. وأيا كانت الحاجة الى التزلف والتمسح والتملق .. الا أن كل ذلك لا يبيح لمثله أو يغفر له أن يكتب أو يتحدث مع الكبار بهذا الأسلوب الهابط ..

منطق المخلب والناب

جاءني صاحبي ، على غير عادته ، قد زاغ بصره واضطرب ، وعلت وجهه كآبة ، كانما أصابته بوائق الدهر ، فهو أسيف كاسف البال .

فابتدرته بقولي : ما أراك الا باخعا نفسك ، فهدىء من روعك واستعذ بالله من كل شيطان رجيم .

قال : يا صاحبي .. وهل ما طيرته وكالات الأنباء من أخبار العدوان الامريكي الذى وقع على ليبيا ، لا يصيب الانسان بالحيرة ، ويلقي به في بئر من الالم سحيقة الغور ؟ لقد كنت أخال أن أمريكا لن تتجاوز التهديد بالقول الى التهديد بالفعل ، اكبارا لشأنها ، لكن يبدو أن مرض العقيد مرض معد .

قلت : لا شك في أن الحزن يعصف بقلب كل عربي ، وقلب كل مسلم خالص الولاء لعروبته ودينه ..

قال صاحبي : وما جريرة الشعب الليبي حتى تراق دماء الابرياء والبسطاء من أبنائه تحت شعار تأديب حاكمه المأفون ..؟

قلت : ان الشعب سكت عن طغيان حاكمه ، فكتب عليه ان يدفع الثمن مضاعفا فهو مرة يدفعه في صورة ظلم يتجرعه ولا يكاد يسيغه ..

قال صاحبي : فأين أمريكا من الأعراف والقوانين الدولية ؟ وأين هي من حقوق الانسان ، وكل الشعارات التي ترفعها بزعمها رائدة للعالم المتحضر ؟!!

قلت : حين يكون ذلك الانسان غير مسلم وغير عربي تحترم حقوقه ، أما حينما يكون مسلما وعربيا فقد خرج في عرف من يتكلمون بالمخلب والناب من دائرة الانسانية .

ان منطق المخلب والناب لا ينظر الى الضعفاء الا على انهم حيوانات تجارب .. ولا تزال حيوانات التجارب يتعهدها صاحب المعمل بما يربيها ويغذيها حتى تحين التجربة

قال صاحبي : لكن حيوانات التجارب يراد بها هذا لصالح غيرها .

قلت : وكذلك الشأن فيما يحدث في عالمنا اليوم ، وان اختلفت الغايات .. فأصحاب المخلب والناب يفعلون ما يفعلون تطلعا الى غاية أبعد .. فحين تضرب أمريكا ـ بهيلها وهيلمانها ـ بلدا ناميا مثل ليبيا ، أو يضرب الروس شعبا كالأفغان ، فكلتا الدولتين العظميين تبعث الى الاخرى انذارا على يد محضر ، تقول فيه : حذار من بطشي . فهاتذا ، وهاتذا .

قال صاحبي : هذا شأن أصحاب المخلب والناب .. فما موقف العرب اذن وهم قوة بما لديهم من أموال وموارد ..؟؟

قلت والحسرة تلوى بلساني : أما العرب ـ لا أراك الله بؤسا ـ فقد كانوا ثم بانوا .. ومن تراهم اليوم ممن تسموا بالعرب ليسوا أحفاد عمرو وخالد أو الرشيد أو المعتصم . وانما هم خلقوا خلقا آخر . تخلف من يصدهم خلف يتتبعون الى عصر الفيديو ، وأفلام الجنس ، والمغامرات ، وموائد القمار وأما العالم الاسلامى الذى قارب المليار أو تجاوزه .. فأصدق وصف له ما وصفه به الرسول صلى الله عليه وسلم حين قال :

« يوشك ان تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة الى قصعتها قالوا : أعن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ قال : لا .. ولكنكم غثاء كغثاء السيل » .

رشدى محمد ابراهيم

ماذا تريد إيران ؟

هذا هو المقال الرابع والاخير في هذه السلسلة التي قصدت منها الكشف عما تريده ايران من حربها مع العراق تلك الحرب التي طال امدها . ولاتلوح في الافق أية بشائر تؤذن بقرب انتهائها مما جعل الكثير في حيرة من امرها ..

ولقد حاولت في المقالات السابقة القاء الضوء على الجذور التاريخية لهذا الصراع الذى ربما بدا للكثير انه وليد الساعة الى درجة ان بعض المراقبين ممن يتوافر لديهم حسن النية يرون ان ايران لاتهدف الى ابعد من اسقاط النظام العراقي البعثي (الكافر في نظر الايرانيين)

بقلم الدكتور :

محمود سلامة

واذا قبلنا ذلك على الاقل يكون حسن النية شرا مستطيرا لانه سيصبح من حق اية دولة الاغارة على جاراتها لاسقاط نظمها . بهذه الحجة ومع ذلك فاننا نجد تعاونا قويا بين ايران والبعث السورى وبهذا تسقط حجة هؤلاء الذين وصفناهم بحسن النية واذا كان النظام الايرانى حريصا على الاسلام كما يرى هؤلاء المراقبون فلماذا اذن لم يلتفت الى الخلف ليساعد المجاهدين الافغان ضد المواجه الشيوعية الشرسة التي تهدد شعبا باكمله في دينه ودنياه معا ؟

والحقيقة التي ينبغي الا تغيب عن اعيننا وعقولنا هي أن الاسلام والحرص عليه هو آخر مايفكر فيه النظام الايرانى اما شغله الشاغل فهو العمل على القضاء على الاسلام السني الذى يدين به غالبية العرب . فالعرب في نظر النظام الايرانى تاريخيا وواقعا ملموسا هم الرمز الذى حمل الاسلام النظيف النقي الى الآفاق وبهذا الاسلام النقي ازالوا الامبراطورية الفارسية من الوجود .. وان كانوا الآن ممزقين شر ممزق لعوامل غريبة عن طبيعة الدين الذى يحملون ..

وكنا قد وصلنا في المقالات السابقة الى ادعاء الايرانيين باختفاء الامام الثاني عشر في سرداب بسر من رأى ، والى انتهازهم فرصة ضعف الدولة العباسية فاقاموا دويلات على اساس الغاء اللغة العربية لغة القرآن الكريم واحياء اللغة الفارسية مرة اخرى لتحل محلها .

وان كان لنا من تعليق على هذا الاجراء فلا أملك الا ان افترض مثلا قيام حاكم ما في مصر بالغاء اللغة العربية والعمل على احياء اللغة المصرية القديمة ماذا كنا فاعلين به ؟ اكنا رغم ذلك نضفي عليه هالة من الفخار ، ونظل نتحجج قائلين بانه من حماة الاسلام ؟ ام كنا نحكم عليه بالمروق من الاسلام لان هناك تلازما عضويا بين العروبة والاسلام ؟ .

اما التعليق على استتار الامام (القائم) المنتظر الذى اختفى في سرداب (سر من رأى) فانى اتركه للشهرستاني صاحب كتاب (الملل والنحل) الذى توفى في القرن الخامس الهجرى ليقول : « ومن العجيب انهم » الشيعة « قالوا ان خرج القائم وقد طعن في الاربعين فليس بصاحبكم ، ولسنا ندرى كيف تنقضي مئتان ونيف وخمسون سنة في اربعين ؟ » .

ولنسر مع التاريخ لنرى ماذا دهى العالم الاسلامى على ايدى الشيعة طيلة هذه القرون .

فما ان جاء القرن السابع الهجرى وبالتحديد سنة ٦٥٦ هـ حتى هبت على العالم الاسلامي موجة عاتية من الغزو البربرى متمثلة في هجوم التتار عليه وتدمير كل معالم الحضارة العربية الاسلامية في طريقها فمن كان وزير « هولاكو » قائد التتار ؟ ومن الذى اشار عليه بكل هذه الافاعيل ؟ لقد كان هذا الوزير هو اكبر علماء الشيعة انذاك « نصر الدين الطوسي » فهو الذى اشار عليه بتدمير بغداد وذبح الخليفة العباسى وذبح المسلمين وسبي نسائهم واولادهم وامتدت هذه الموجة حتى شملت جميع مدن الشام وفلسطين الى أن وصلت الى مدينة غزة .

وكانت كل هذه الاحداث مؤقتة توقيتا دقيقا ، اذ انتهز الغزاة وانصارهم ما وصل اليه حال المسلمين اذ ذاك من انهاك وضعف نتيجة الصراع الطويل مع الصليبيين وبقية فرق الشيعة في الشام المتحالفين مع الصليبيين والذين استخدموا سلاح الارهاب والاغتيال ضد مجاهدى الاسلام وزعمائه السنيين فقتلوا « جناح الدولة » امير حمص سنة ١١٠٣ م غيلة وكذلك اغتالوا « خلف بن ملاعب » صاحب قامية . بعد ذلك بثلاث سنوات . و(مودود) اتابك الموصل سنة ١١١٣ م بل حاولوا قتل صلاح الدين الايوبي واصابوه .

فما اشبه الليلة بالبارحة ! حينما نرى التحالف غير المقدس بين الخميني والاسد ، وهو نصيري علوى . تقول طائفته بالوهية على واولاده وتبيح كل الجرائم الجنسية بين الرجال والنساء وبين الرجال والرجال .

وما اشبه الليلة بالبارحة ! حينما نرى جرائم الاغتيال التي يتبعها نظام الخميني ومن يواليه من الانظمة العربية في سوريا وليبيا متمثلة في محاولة قتل امير الكويت ونسف المقاهي واماكن تجمع الناس الآمنين في الكويت والسعودية ..

وما أشبه الليلة بالبارحة حينما نرى الايرانيين يذهبون الى موسم الحج كل عام مسلحين هاتفين حول الكعبة « خميني اكبر » ليفزعوا الحجاج اللائذين بالبيت الذى جعله الله مثابة للناس وأمنا ويعيدون الى الاذهان قصة اسلافهم الدامية ، عندما هاجموا على الحجاج الآمنين واعملوا فيهم القتل ثم اقتلعوا الحجر الاسود وحملوه معهم الى الاحساء ، وظل هناك في حوزتهم فترة من الزمن الى ان تمكن أحد قادة المسلمين من استعادته منهم قسرا ولاننسى ما حدث من شيعة الاحساء هؤلاء في عصرنا منذ سنوات وذلك عندما قامت الثورة في ايران فانهم رفعوا صورة الخميني وهتفوا باسمه وعرضوا بالسلطات السعودية مما جعل السعوديين يبادرون الى اخماد فتنتهم ولعلي لا أكون مخطئا حينما ربطت ربطا تاريخيا بين الفرس وبين سكان هذه المنطقة منذ ماقبل الاسلام .. وذلك في مقالاتي السابقة .

ثم دعونا نناقش الايرانيين في مسألة هامة تتصل بالعقيدة وهي خير شاهد على ماذكرنا في مقالاتنا آنفا ، انهم لايصلون الا اذا وضعوا قبالتهم حجرا من احجار كربلاء التي قتل فيها الحسين . فهل فرضت الصلاة بعد مقتل الحسين حتى يجعلوا هذه الاحجار شرطا لصحة الصلاة ؟ ان هذه اللمحة السريعة فضلا عما فيها من عبادة الاحجار فانها تؤكد ما سبق ان ذكرنا من اعتقادهم ان الائمة عندهم لايزال الوحي ينزل عليهم وان الوحي لن ينقطع بموت النبي صلى الله عليه وسلم ..

والاعجب من ذلك انهم لايجيزون الصلاة خلف المسلم السني وقد فاجأني بعض المصريين من حسني النية بقوله . ان الخميني قد اصدر امرا الى الشيعة بجواز الصلاة خلف السني فيا للعجب ! أنزل وحي على الخميني يقول له ان اسلافه وكتبه كانوا مخطئين فعليه ان يصحح خطأهم ؟ ام ان ذلك « تقية » كما هو مذهبهم ؟

ان هذا التصرف من الخميني يذكرنا بماكان يفعله دعاة الباطنية ـ وهي احدى الفرق الشيعية ـ عندما كانوا يندسون وسط جماعات المسلمين ليخدعوهم عن انفسهم فيخاطبون كل جماعة بما يناسب معتقدهم واتجاهاتهم مادام ذلك يوصلهم الى هدفهم المنشود وهو احداث الانقلاب الخطير في الدين والسياسة والذى انتهى بقيام الدولة الفاطمية الالحادية .

وماذا بعد ؟

ماذا بعد ايها العرب الافذاذ ؟ اما ان لكم ان تعوا درس التاريخ هل ستنتظرون حتى تجتاح ايران عروشكم وشعوبكم ويأتى الدور على مصر لكى تقف امام الاعصار كما حدث في عين جالوت ؟

ان مصر لاتريد اموالكم فدولة البترول قد دالت أو اوشكت واحسب انكم دائما تقبلون اليوم ما رفضتموه بالامس كما هى عادتكم فالصوت الذى قال لكم اقطعوا علاقاتكم بمصر لم يكن صوتكم بل اكاد اخال انه هو الذى يوهمكم اليوم بالحفاظ على امنكم وليتكم تنتبهون الى كذب هذا الصوت البغيض الذى قد يتخلى عنكم اذا اصبحت مصالحه عند غيركم . وما قصة الشاه وماركوس وغيرهما عن سمعكم وانظاركم ولوتبين لهذا الصوت ان مصالحه ستتحقق في ظل الخميني لما تردد لحظة في الاسراع الى تأييده ..

وعندها ستقولون « أكلت يوم أكل الثور الابيض »





صرح الأطباء يتداعى

أعجب ما في الامر ان هذا الصرح يقوم في موضع القلب من القاهرة عاصمة الشرق الأدنى فيما يقال وموقعه العجيب يحده الشارع الذى يوصل الى قصر عابدين مقر رؤساء الجمهوريات ومن قبلهم الملوك . ويحده الشارع الذى يتقاطع معه قادما من حي الوزارات وهو الحي الرئيسي الذى يتوسطه تمثال لاظوغلي الشهير .. ومن عجب ان هذا الصرح يضم في المقام الأول وباغلبية كاسحة كبار الاطباء من الاساتذة في جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر ومن النادر أن تجد بينهم من يتدانى الى درجة مدرس . ويعني هذا ان الصرح المشار اليه يضم الصفوة المختارة من أبناء القاهرة علما وذوقا وثقافة وتخصصا . بل ويقع أسفل العمارة موقع بعض الصيدليات . ولكنك حين ان تلم بهذا الصرح وفي أغلب الاحيان فإنك تلم به لزيارة أحد النطاسيين الموزعين في طبقاته بالعدل والقسطاس فانك في الغالب لا تكاد تجد من مصاعده الثمانية ـ تضعها على كل جانب من جوانب الصرح ـ لا تكاد تجد سوى مصعد واحد تنحشر فيه مع الحشد البشري الذى يريد ان يبلغ طابقا من الطوابق وتكاد أنفاسك تزهق من تكدس هذا الحشد ويساعد على ازهاق الانفاس ريح يزكم الانوف متصاعد من جوانب المصعد . فاذا ما خلصت من زحمة المصعد وخرجت من ملابسك ونفذت بجلدك لتصل الى عيادة الطبيب التي تقصدها . فانك لا تملك الا ان تطلق الشهادتين ان كنت من أمة محمد أو ما يقوم مقامها ان كنت من أتباع عيسى أو موسى الكليم . وتنتهي بعد ذلك من الكشف والتحليل وتخرج حاملا تذكرة الدواء ثم لا تفكر في البحث عن المصعد هابطا ويحلو لك ان تهبط درجات السلم

واذا بك تتعثر على الجانبين في بواعث الريح الذى يزكم الانوف لانها ألوان لا حصر لها من القمامة النتنة تملأ مناور العمارة ـ أقصد الصرح ـ بصورة لا نظير لها الا في بعض شوارع القاهرة التي أدركها النسيان وفات السيد المحافظ النشط ان يعبر بها يوما .. ويتصاعد التساؤل من كل نازل أو صاعد على السلم الا تتحرك حاسة الشم لدى السادة الأساتذة الأطباء .. الا تقع منهم العيون على هذه الأكداس من القمامة ؟.. الا يفكرون تفكيرا مؤيدا بالعمل الجاد على رفع هذه النفايات ؟.. أتراهم راضين ان تظل عياداتهم سابحة في هذا الجو الاسطورى من النفايات والميكروبات والفيروسات ؟. أتراهم يسكتون على هذا الواقع المحزن حفاظا على حشود المرضى الذين يقفون بأبواب عياداتهم .. هل ينتظرون شأنهم شأن البسطاء والفقراء الى ان تسوق المحافظ أقدامه الى مناور هذه العمارة .. وليت الأمر مقصورا على هذا الصرح المتخم بالأطباء ولكن هناك في القاهرة وربما في الاقاليم صروحا مماثلة تمتلىء مناورها بالقمامة وتنبعث منها الروائح والأوبئة .. ولا حياة لمن تنادى .. وحسبي الله ..

حسن عبدالمنعم

الايراني لم يكتب مقال : « الأزمات العربية والمؤتمر الغائب للقمة »

تلقينا من الدكتور عبدالكريم الايرياني الرسالة التالية ننشرها بنص عباراتها إعمالا لحقه القانوني في الرد والايضاح :

يؤكد الدكتور عبدالكريم الايرياني نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية أنه لم يكتب المقال المنسوب اليه والمنشور تحت عنوان « الأزمات العربية والمؤتمر الغائب للقمة » وذلك في عدد جريدة الاحرار الصادر بتاريخ ١٩٨٦/٢/١٧ : والذى يعتبر نشره تحت اسمه عدوانا على رأيه وفكره لا يمكن أن تقبله أو تسمح به جريدة الاحرار .

الاحرار :

مقال الدكتور الايرياني ـ وهو شخصية عربية معروفة ، وغير مطعون في نزاهته ومبادئه ـ تم نشره خلال فترة سابقة لرئاسة التحرير الحالية ويجرى الآن تحقيق دقيق للتأكد من صدق ما جاء بالرسالة ومحاسبة المسئول عن الآراء والأفكار التي تضمنها المقال المطعون في نسبته الى الدكتور الايرياني .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

ثقافة وأدب وفن

عمار والأبنودى يقاطعان التليفزيون

قرر الموسيقار عمار الشريعي والشاعر عبدالرحمن الابنودى اللجوء للقضاء وإقامة دعوى ضد التليفزيون ومقاطعة التعامل معه . وذلك بسبب استغلال اغاني مسلسل السيد ابو العلا البشرى التي كتبها الابنودى ولحنها عمار وغناها على الحجار وطرحها في الاسواق على اشرطة كاسيت بدون الاتفاق على ذلك !

اكتشف عمار والابنودى تزويرا في عقودهما مع التليفزيون حيث تم أضافة فقرة تتيح للتليفزيون طبع الاغنيات على اشرطة كاسيت !

كانت سامية صادق . قد وعدت عمار والابنودى . بحل مشكلة البشرى دون جدوى !

عمار الشريعي — عبدالرحمن الأبنودى

●○●○●○●○●○●○●○●

« عصفور الحكيم ».. فى العش ولاطار؟!



نــورالشـــريف والبزابيث جاردوق «عصفورمن الشرق»

لا يمكن أن ينعزل العمل الفنى عن الجمهور . ولا يمكن الادعاء بان الجمهور قد فسد ذوقه ولم يعد يقبل على الافلام الجيدة فالقاعدة الفنية – على عكس القاعدة الإقتصادية – العملة الجيدة تطرد العملة الرديئة وعندما لا يجد الجمهور امامه إلا الرديء من الافلام فيجب ان نلتمس اليه العذر ولا نطالبه بالتوقف عن ذلك . مادامت الافلام النظيفة غير قادرة على جذبه اليها . وليس هذا بالطبع بسبب نظافتها - ولكن لافتقادها جاذبية العرض . وحرارة المشاعر !

وعصفور الشرق للمخرج يوسف فرنسيس هو نموذج للنوع الثانى من الافلام الذى يخلو من الاسفاف ويخلو أيضا من المتعة الفنية !

يعيش بطل الفيلم نور الشريف تجربة توفيق الحكيم في باريس والتى كتبها في قصته عصفور من الشرق . ولكن يفصل بين التجربتين نصف قرن من الزمن . ويرتدى نور الشريف بيريه توفيق الحكيم ويتقمص طريقة ارائه . ليصبح صورة من توفيق الحكيم ويعيش تجربة حبه مع فتاة شباك التذاكر والتى قامت بدورها الفنانة الفرنسية - اليزابيث جاردو -ويدور حوار بين توفيق الحكيم ونور الشريف عن الحب والمرأة . وينتهي الى ان المرأة هى المرأة والذى يتغير فقط هو الزمن . وهذا اللقاء بين توفيق الحكيم ونور الشريف يذكرك باللقاءات التليفزيونية العديدة التي تم تسجيلها لتوفيق الحكيم . ولهذا يلح السؤال ما هي الجدوى من تقديمها في فيلم سينمائى !

ويظل الجزء الاول من الفيلم – اذا صح انه فيلم – مجرد زيارة عابرة لباريس . لتنتقل بعد ذلك للجزء الثانى المأخوذ عن يوميات نائب في الارياف . وهذا الانتقال الفجائى يتم بعد حوار طويل ممل بين نور الشريف ووالده . ويصر نور على أن يترك منزله المطل على النيل ليواصل رحلته مع توفيق الحكيم في احدى القرى النائية . حيث تعيد الأيام نفسها وتتكرر جريمة قتل - قمر الدولة - والتي قيدها النائب توفيق الحكيم منذ ٤٠ عاما ضد مجهول .

وتقوم سعاد حسنى بدور الفتاة – ريم – ولقد جعلها السيناريو خرساء . ولقد أجادت سعاد حسنى التعبير عن هذه القضية في أقل مساحة زمنية . ونظرات عينيها التي كانت تصرخ في بلاغة تعجز عنها الكلمات .. ولكن يظل هذا مجرد تفوق في الاداء لا يمكن أن يغفر ذلك رداءة العمل الفنى .

تتابع الأحداث بعد المواجهة بين النائب نور الشريف . والمشعوذ عصفور . الذى يقوم أيضا نور الشريف بدوره . وتنتهي قصة يوميات نائب في الارياف بمقتل ريم . في حين ان سيناريو الفيلم يجعل ذلك مجرد اشاعة غير صحيحة . حيث ان ريم لا تزال تعيش مع الشيخ عصفور . ويكتشف النائب بعد أن أنهى خدمته وهو في طريق عودته للقاهرة ان ريم لاتزال على قيد الحياة وتعيش مع الشيخ عصفور . ويقول له أنا أنت وأنت أنا وكانه يلقى بمفاجأة .

ناقد

اللواء والصحفى الكبير والمذيعتان فى ضيافة سحر حمدى

في الاسبوع الماضي اقام شيراتون الاسكندرية حفلا ساهرا احيته الراقصة سحر حمدى وذلك قبل ساعات قليلة من القاء القبض عليها بتهمة العمل باشياء مخالفة للآداب !

وجهت . سحر حمدى . بدورها الدعوة الى لواء شرطة وصحفى كبير له صفة نقابية . ومذيعة تليفزيونية حالمة ومذيعة شهيرة في إذاعة الشرق الاوسط !

القت مذيعة الشرق الاوسط قصيدة غزل في مدح الراقصة قبل ان تقدم نمرتها على المسرح . وطلب الصحفى الكبير من الراقصة الا تذكر اسمه على المسرح وكان هذا ايضا هو رجاء لواء الشرطة . وبعد أن انهت سحر نمرتها تبادلت مع اللواء والصحفى احتساء زجاجات الخمر المجانية !

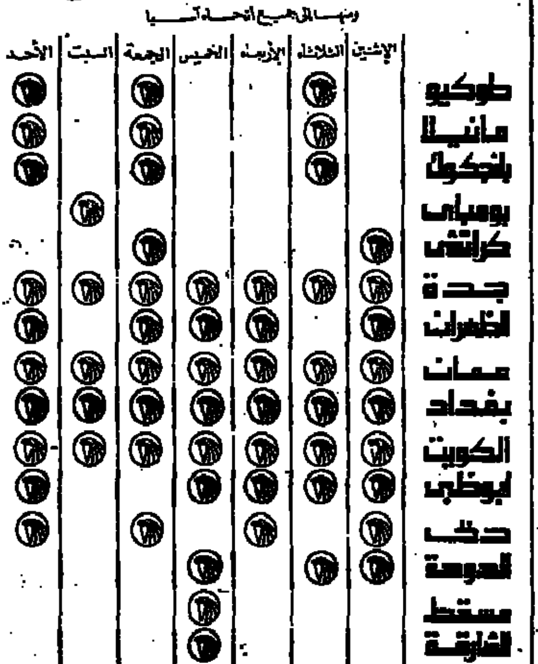
وصعدت على المسرح شقيقة مذيعة التليفزيون وأخذت ترقص وعندما انتهت من الرقص . كانت المذيعة غادرت الفندق . ولم تشعر الشقيقة الصغيرة بالوحدة . فلقد اصطحبها أحد المليونيرات الذى كان متواجدا في السهرة .

اشتركت النجمتان الهام شاهين واجلال زكي في الغناء فقد قدمتا بعض اغنيات شادية الشهيرة مثل . مكسوفة منك . . ولم يعرف أحد على وجه الدقة لماذا انكسفت النجمتان !

اما مذيعة الشرق الاوسط فلقد طلبت من المليونير ان يحضر لها – جلبابا – مطرزا في الساعة الثالثة صباحا وفي الثالثة وعشر دقائق . كانت المذيعة ترتدى هذا الجلباب !

اجرت المذيعة حوارا مع . سحر حمدى . ووعدتها ببذل مساعيها لاقناع . فهمى عمر . رئيس الاذاعة باذاعة هذا الحوار . حيث انه قد سبق وأن رفض إذاعة حوار سابق معها !

« العمل » يحل مشكلة النجمتين !



كتب جديدة

● عن الفترة التي قضاها المؤلف في الغربة ومدى تأثيرها على حياته تدور احداث المجموعة القصصية « المبعدون » لأدريس على

● عما تنشره الصحف الامريكية عن العرب قام الدكتور غازى عوض بوضع دراسة عن العرب في الصحافة الامريكية .

● عن الفترة التي كانت الرقابة مفروضة على الصحف صدرت (تلك الايام) تأليف عبدالفتاح ابومدين .

تحت الطبع

● حول رحلتها في اليابان يصدر قريبا لجاذبية صدقى (في بلاد الشمس المشرقة وزهور الكرز) .

● يصدر قريبا كتاب الهمزة في فن القراءة والكتابة (لغريب موسى) .

بسرعة

● قام الدكتور مصطفى عبدالمعطى بافتتاح معرض للفنان يحيى يوسف بأتيليه القاهرة يستمر المعرض أسبوعين .

● نوقشت مسرحية شهر زاد للشاعر أحمد سويلم بكرمة أبن هانى .

● يقام بدار نقابة المحامين يوم الاحد ٢٠ أبريل مؤتمر بمناسبة مرور سبع سنوات على توقيع اتفاقيات كامب ديفيد .

● تقوم الهيئة المصرية للكتاب بمشروع لأرسال الكتب الجديدة شهريا للمصريين المقيمين في الخارج قيمة الاشتراك دولار وأطلق على المشروع أسم كتاب لكل مصرى .

الوزير يطالب بالغاء الرقابة ويرفض تسديد ديون مصر !

بعد تميزه في عديد من مسرحيات الثقافة الجماهيرية التقطه المخرجون فاختار لنفسه خطا واضحا لكي يفسح لنفسه مكانا متميزا في زمن أصبح الفن السينمائى فيه تعبئة وتعليبا أسهل من تعليب وتعبئة . الفلوبيف . وانطلق حمدى الوزير من أدوار صغيرة في أفلام كثيرة منها ليلة شتاء دافئة . مع يسرا وعادل إمام إلى بطولة ثانية في فيلم التخشيبة أمام نبيلة عبيد وأحمد زكي ثم شارك في بطولة فيلم البنات والمجهول وثلاثة أفلام آخرى يعمل فيها حاليا .

. هذا هو حمدى الوزير الفنان .. فماذا عن فكر حمدى الوزير وأرائه ووجهات نظره في السياسة والأحداث التي يمر بها المجتمع ؟ عندما التقيت به قلت :

● ما رأيك في اجراء حوار .
أجاب بتلقائية وبساطة ابن البلد .

– ماشى .

● لن يكون حوارنا تقليديا .. أخبارك وماذا تحب وماذا تكره ؟

– أمال حيكون ايه بالضبط .

● سوف نناقش قضايا المجتمع ونتجول في فكر فنان شاب .

– ماشى .

● ما موقفك من قضية تسديد ديون مصر .

– اه .. ياعم أنا راجل غلبان .. أقوم الصبح أفطر بسكوتة وكباية شاى وأشرب لى سيجارة .. خلينا ياعم في حالنا .

● ألم نتفق أن يكون حوارا غير تقليدى .

– حاضر .. عندما أصدر اتحاد النقابات الفنية منشورا بخصم ١٠٪ من عقد كل ممثل كتبت على هذا المنشور وجهة نظرى في تسديد ديون مصر وقلت : عندما أعرف من المسئول عن هذه الديون وتقوم الدولة بتوقيع العقوبات على المسئولين عنها سوف أتبرع بدمى لمصر .. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى لابد أن أثق في الجهات التي تتولى جمع التبرعات فقد حدثت أشياء مماثلة من قبل مثل قطار الرحمة ومشروع القرش وكان الناس يتبرعون ولكن لم يعرف أحد مصير هذه الأموال .. ولذلك لم يستجب



حمدى الوزير

الشعب بشكل جاد لانه لا يعرف مصير هذه التبرعات من ناحية ولانه يعرف انها ليست ديون مصر ولكن ديون أشخاص تسببوا في تراكمها علينا .

● هل يوجد فيلم سياسى في مصر ؟

– أنا ضد التصنيف في الفن .. وأى فيلم جيد دراميا واخراجيا .. يعني مكتمل العناصر أيا كانت القضية التي يطرحها – حتى ولو كانت قضية رومانسية – فهو في النهاية فيلم سياسى .

● معنى كلامك ان « القفل » ، « ونجيبها كدا هى كدا » وغيرهما من الافلام عديمة اللون والطعم والرائحة تعتبر أفلاما سياسية .

– هذه استثناءات من القاعدة !

● هل يعانى الفنانون الشبان مشاكل في ايجاد فرص الظهور والعمل الفنى ؟

– هناك خلل عام في المجتمع وهذا الخلل ينعكس على كل المهن ومنها الفن وهذا يؤثر على مستقبل جيل كامل من الشباب الفنانين وغير الفنانين .

● هل حصلت على الفرصة التي كنت تطمح اليها ؟

– أعتبر نفسى هاويا وأتمنى أن أكون بحجم استقبال الجمهور لى .

● وعندما هممت بمناقشة حمدى الوزير في قضية دور الرقابة ومدى أهمية وجودها .. وجدته ينطلق قائلا :

– أنا ضد الرقابة على الفنان .. وأطالب بالغاء الرقابة ..

قصة قصيرة

الانضباط

بقلم : تامر عسران



تامر عسران

تجنبا بركة الماء والوحل المتلخمة للسلم .. صعدا درجاته مسرعين ، المحطة أعلاه ، نظرا لبعضهما البعض .. الصمت ابلغ من الكلمات أحيانا اكتظت محطة السلم بالمنتظرين ، كالموقف في زحامه رغم أنها في وسط الطريق .. يلتقى عليها الخارجون من الشرابية والظاهر وغمرة . الوجوه واجمة .. النظرات تائهة ، كل يبحث عن الرقم الذى يريد «الاتوبيسات» سائرة ببطء شديد ، متراصة خلف بعضها البعض تقدما بضع خطوات ، اشرأبت الاعناق ، ليس هذا ولا هذا ، عادا ادراجهما ..

● استبد بهما القلق والاضطراب ، ما يعتريه منهما أكثر مما يعتريها . الساعة لا يكاد يفرغ من رؤيتها حتى يعيد النظر اليها .. الوقت يمر . بماذا يفسر سبب تأخيره للاستاذ بدر ؟ ايكذب ؟ انه يمقت الكذب ايقول له المواصلات ؟ يتحمل سخريته من عزه المتكرر بعد ان يزيح نظارته السميكة من فوق عينيه الى جبهته ؟

– مواصلات قال .. امال بقية الموظفين في الادارة بييجوا ازاى ، بييجوا بطيارات .

ايشكى له ظروفه ورحلته الصباحية بابنتيه الصغيرتين .. غرق للحظة في افكاره ، استيقظ على صوتها .

– ايه ، مالك عمال بتحلق فيها كده .

– ابحلق في مين ؟

– في الهانم اللى قدامك

– يا شيخة احنا في ايه ولا ايه

– شوف عمالة تبحلق لك ازاى

أصبح الهمس ، حديثا ، الأذن المتطفلة تتابع الحديث .

● «٨٠٠» .. جذبها من ذراعها ، جريا نحوه ، تدافعت الاجسام وقف بها امام الباب ينتظران دورهما في الصعود .. تراجعت خطواتهما مهزومة .. لم يستطيعا الصعود .. نظر اليها ضاغطا تجاهلت نظراته .. لكنها تحدثت مؤنبة .

– يعنى لازم تقرا كل يوم لغاية الساعة ٣ الصبح .. ابقى نام بدرى علشان تصحى بدرى .. ما انت ياما قريت عملت ايه بالقراية ؟

– عايزنى أعمل ايه ؟

– على الأقل تحضر دبلومة .. تقرأ في مجالك مش تقرا لى في السياسة هتفضل تقرا لغاية ميقولوا عليك شيوعى أو من الاخوان .. نظر اليها نظرة أخرستها ..

– تاكسى . هدأ من سرعته

– الدقى

عادت السرعة الى ما كانت عليه .. تكرر نفس الشيء أكثر من مرة .. نظر اليها ضجرا .. ادار وجهه .. تمتم بكلمات فهمت انها تخصها ..

– بتقول ايه ؟

– اسمعى انا بعد كده مش هستناك ، همشى بدرى ، صحيح احنا في ادارة واحدة لكن انا مواعيدى غير مواعيدك . انت ما تعرفيش سى بدر ده ، لا بيعرف ظروف ولا غيره . كل ما نكلمه يقول لنا الانضباط .

يا أخى يتلهى . انضباط ايه اللى بيتكلم عنه . هو فيه شغل ، ولا فيه اى مزايا ، مش يحمدوا ربنا اننا بنقعد لهم ، دول بيدونا ملاليم . هى دى مرتبات دى اعانة بطالة ..

– بيدونا ملاليم ، ميدوناش ، أهو ان كان علجبنا بقى ، المهم انا بعد كده مش هستناك حبقى انزل بدرى انا مش ناقص

– بس تبقى تاخد بنتك معاك توديها لماما .. انا مقدرش كل يوم اشيلها على قلبى اوديها وبعدين اودى الثانية المدرسة هما بناتى انا لواحدى !

– انتى مش بتتأخرى ساعة تأخير عن الموعد الرسمى لرعاية البنت .

– ايوه لرعاية البنت مش علشان اشيلها وديها عند ماما ، هى ساعة رعاية ولا ساعة عذاب ، انا مش بشتغل زيك ؟

– اقعدى في البيت وريحى نفسك .

– يا ريت يا خوى هو المرتب مكفى واحنا بنشتغل لما هيكفى وانا قاعدة ، مهم لو بيدونا ½ المرتب ونقعد في البيت كنا قعدنا ، لكن سيدات المجتمع اللى مش حاسين بحاجة مشوا كلامهم على الرجالة . طب اهم منعوا استيراد الويسكى ، ابروا بمنعوا استيراد ادوات التجميل .

● اندفعا وسط الكومة البشرية ، صمما على الصعود .. قدمها عليه بالية صعدا .. انفس رجل وسطهما .. تفرقا سبقته ، انتهى من «الكمسارى» . اراد ان يلحق بها انفس يتخلص من زحام البشر .. تسبقه ببضع خطوات اقترب منها اراد ان يخلى سبيل الرجل الذى بينه وبينها . لم يعره هذا ادنى انتباه .. لم يتحرك اراد ان يتخطاه هو ، منعه بحركة تبدو غير متعمدة .

– لو سمحت علشان اعدى .

– تعدى تروح فين الدنيا زحمة جوه .. خليك واقف مكانك

– عايز اعدى علشان اللى قدامك دى معاى .

– وانا مالى معاك ولا انت معاها ..

– انت مالك ! طب اوعى خلينى اعدى .

جذب الرجل بغضب ، وتخطاه .. لم يرض الرجل بهذا .. بدأت كلماته الغاضبة تتدافع .

– متحاسب إنت إيه مافيش دم ولا ذوق .

– والله انت اللى ما عندك دم ولا ذوق ، بلد ماشية بالمشقلب ، بلد مفيهاش نظام ..

تدخل بعض الواقفين من الركاب .. هدأت الالسنة ، الجالسون كماهم لم يعيروهم أدنى اهتمام جذبها .. حاولا الابتعاد عن ذلك الرجل .. صمتت صمتا تاما . بينما تتابعت منه زفرات الغضب والقرف .. غاص في بحر اشجانه . كثيرا فكر في السفر وترك البلد ليتخلص من مشكلاته .. الآمال اصبحت كالاشواك في قلبه .. اقترب (٨٠٠) من المحطة المقابلة للادارة .

● تحركا .. نزلا ، بخطوات سريعة مضطربة دخلا الى الادارة .. كانت على غير عادتها ، حركة غير عادية انقبض قلبه .

ماذا هناك ؟ لجان متابعة الانضباط .. لترسلها الوزارة في هذا اليوم بالذات ؟ بحث بعينيه عن الاستاذ بدر رئيس القسم ايكون مع اللجنة ؟ طبعا انها فرصته .. لو حللوا دمه لوجدوه مكونا من الفتانة والبلادة .. يتواجد في اى مصيبة .. كل همه الانضباط مهما كانت الظروف .. اما المكافآت والعلاوات ، فهى ليست من اختصاصه .

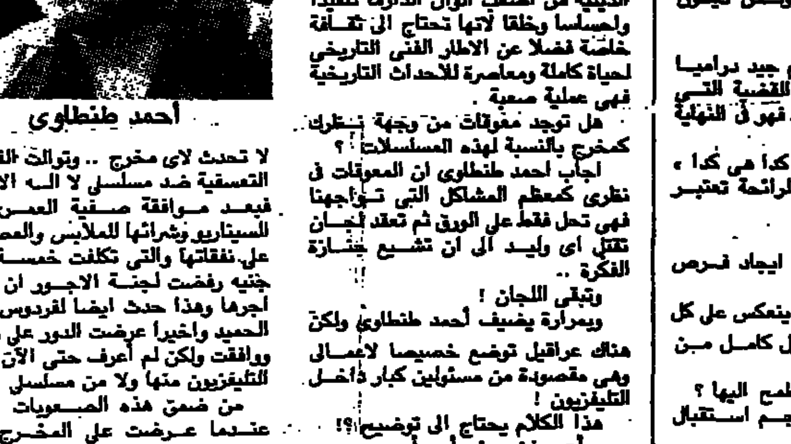
– روح وقع

قالها أحد زملائه ، وهو يجذبه من ذراعه وشروده

– أوقع ازاى .. هو الدفتر مدخلش للاستاذ بدر

– الاستاذ بدر تعيش انت .. دول بعتوا يجيبوا عربية علشان تاخد الموظفين للعزاء فيه . وقع بسرعة علشان تروح معنا ، صدمته الكلمات .. وقع اسمه بارتياح مقبض .. قارنا أعمال رئيس القسم بالموت ..

– الله يرحمه



عبدالمنعم ابراهيم وهالة فاخر ولقطة من مسلسل لا اله إلا الله

لماذا تختفى المسلسلات الدينية طوال العام وتظهر فى رمضان فقط ؟

تحقيق : سحر توفيق

يستعد التليفزيون من الان لشهر رمضان فهو يركز جهوده في تقديم كثير من الاعمال الدينية من مسلسلات وبرامج وندوات خصصت لهذا الشهر بالذات .. مما يجعل المشاهد يشعر باشباع دينى خلال هذا الشهر وبهزال دينى على مدار باقى شهور العام .

وما يثير الدهشة حقا . لماذا هذا الشهر بالذات الذى تعرض فيه الاعمال الدينية ؟ هل لانه شهر عبادة أم لان التليفزيون اعتاد ان يضع ضمن خطته هذه الاعمال وكانها واجب أستهلاكى يقدم فحسب وما ان ينتهى هذا الشهر المبارك حتى ترجع ريمة لعادتها القديمة .. فتختفى المسلسلات الدينية من التليفزيون .

هل هذا يرجع الى قلة المخرجين الذين يقدمون على اخراج هذه المسلسلات أم هو نقص في عدد المؤلفين الذين يكتبون للتليفزيون أم هو سوء تخطيط من المسئولين .. تساؤلات وتساؤلات نطرحها لنتعرف لها اجابة .

المسلسلات الدينية واجب رمضانى

سألت المخرج احمد طنطاوى عن سبب تركز المسلسلات الدينية في شهر رمضان قال : السبب في هذا ان شهر رمضان محشود بالاعلام الدينى من اذاعة وتليفزيون وصحافة وندوات دينية في المساجد والمجتمعات .

لذلك كان يجب على التليفزيون الا يقتصر مسلسلاته الدينية على شهر رمضان وكانها واجب يقدم وليس عن قناعة باهمية هذه المسلسلات للمشاهد لان التاريخ حوى بين دفتيه مايجذب من المشاهد قلبه وعقله ووجدانه خاصة بعد ان اهتزت القيم والمثل في الاونة الاخيرة .

لماذا يحجم المخرجون عن المسلسلات الدينية ؟

يقول احمد طنطاوى لان الدراما الدينية من اصعب الوان الدراما تنفيذا واحساسا وخلقا لانها تحتاج الى ثقافة خاصة فضلا عن الاطار الفنى التاريخى لحياة كاملة ومعاصرة للاحداث التاريخية فهى عملية صعبة .

هل توجد معوقات من وجهة نظرك كمخرج بالنسبة لهذه المسلسلات ؟

اجاب احمد طنطاوى ان المعوقات في نظرى كمعظم المشاكل التي تواجهنا فهى تحل فقط على الورق ثم تعقد لجان تقتل اى وليد الى ان تشيع جنازة الفكرة ..

وتبقى اللجان !

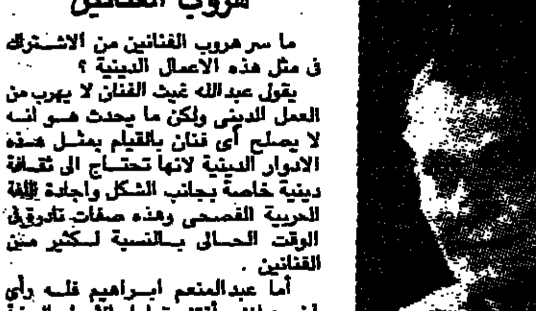
ويمرارة يضيف أحمد طنطاوى ولكن هناك عراقيل توضع خصيصا لاعمالى وهى مقصودة من مسئولين كبار داخل التليفزيون !

هذا الكلام يحتاج الى توضيح !؟

بدأت برفض رفع أجر أحمد مرعى بعد شهرين من التحضير والبروفات وقبل دخولى الاستديو بأسبوع واحد أبلغونى بهذا الرفض وهذه حالة شاذة لا تحدث لاى مخرج .. وتوالت القرارات التعسفية ضد مسلسلى لا اله الا الله فبعد موافقة صفية العمرى على السيناريو وشرائها للملابس والمصوغات على نفقاتها والتى تكلفت خمسة الاف جنيه رفضت لجنة الاجور ان ترفع أجرها وهذا حدث ايضا لفردوس عبد الحميد واخيرا عرضت الدور على رغدة ووافقت ولكن لم أعرف حتى الآن موقف التليفزيون منها ولا من مسلسلى .



عبدالله غيث



أحمد طنطاوى

من ضمن هذه الصعوبات ايضا عندما عرضت على المخرج نور الدمرداش ان يقوم بدور رئيس الكهنة في مسلسل « لا اله الا الله » رفعت لجنة الاجور اسمه من قائمة النجوم الكبار وقيدوه من جديد في فئة تقل عشرات المرات عن حقه بشكل فيه اهدار لكرامته الفنية والانسانية وحتى كتابة هذه السطور لا يدرى ولا أنا أدرى كيف ينتهى به المطاف !

ما رأيك في وجود عملين من المسلسلات الدينية في وقت واحد هل هذا يخلق جوا من التنافس بين احمد توفيق واحمد طنطاوى ؟

أجاب أحمد طنطاوى بالطبع لا وانما وجود عملين في وقت واحد يضعف العملين معا والسر في ذلك اننا نقسم الفنانين المبدعين الى شطرين نصفهم في مسلسل والنصف الثانى في مسلسل اخر وهذا يعرقل العمل الفنى لان المسلسل الواحد في حاجة الى ابداع هؤلاء الفنانين مجتمعين . وعندما وجهت هذه الاتهامات التي اطلقها احمد طنطاوى وحسام مصطفى مهندس ديكور مسلسل « لا اله الا الله » ضد رئيس انتاج الفيديو « يوسف عثمان » بأن هناك ضغوطا وعراقيل توضع في طريق مسلسل « لا اله الا الله » وضد مخرجه .

اجاب لم يمر بخلدى ان يكون مخرج امامه صعوبات ولا يتقدم بها لقيادته المختصين .. هل اكتفى المخرج بأن يصرخ في الهواء دون ان يسمعه أحد ثم ما هى هذه الصعوبات ؟

ميزانية مسلسل « نور الاسلام يشرق على العالم » هى نفس ميزانية مسلسل لا اله الا الله فأجاب في البداية بتعجب ولكن بالاطلاع على الميزانية الرسمية اتضح بأن ميزانية « نور الاسلام » اكبر من « لا اله الا الله » بحوالى ٦٢ الف جنيه .

تعلل يوسف عثمان بان هذه الزيادة ترجع الى ان « نور الاسلام » يمر بأربع مراحل تاريخية لذلك يحتاج الى تكاليف في الديكور اكثر مما يحتاجه مسلسل « لا اله الا الله » الذى يمر بفترة تاريخية واحدة .

ويستطرد حديثه قائلا بالنسبة لكثرة الفنانين في مسلسل نور الاسلام اذا كان معترضا عليها أحمد طنطاوى فلينتظر حتى ينتهى أحمد توفيق من اخراج مسلسله ثم يصور بهم أحمد طنطاوى وتبقى المشكلة اتحلت !!

ثم اختيار الفنانين يرجع الى المخرج وليس الى المنتج المنفذ او الى رئيس انتاج الفيديو

تقصير اعلامى

يقول المخرج احمد توفيق ان المسلسلات الدينية غير كافية لان المجتمع المصرى والعربى الان في حاجة الى مزيد من الجرعة الدينية ولو كان التليفزيون قد فطن الى هذا وأذاع خلال شهر مولد النبى مسلسل رسول الانسانية ونرجو ألا يتوقف بث المسلسلات الدينية .

ويشير أحمد توفيق الى ندرة المخرجين الذين يقدمون على اخراج المسلسلات الدينية انما هو راجع الى استعداد المخرج بأن يقدم على تضحية مالية كبيرة ولان هذه النوعية من المسلسلات تحتاج الى جهد يساوى عشرة اضعاف اى مسلسل اجتماعى فضلا عن انها تحتاج الى جهد اخر في مراجعة النصوص والمراجع التاريخية الخاصة بالديكور والملابس والمكياج والاكسسوار والعادات والتقاليد لهذه العصور والاطلاع على معجم البلدان اذا كان هناك ذكر لبلدان لا نعرفها الان .

هروب الفنانين

ما سر هروب الفنانين من الاشتراك في مثل هذه الاعمال الدينية ؟

يقول عبدالله غيث الفنان لا يهرب من العمل الدينى ولكن ما يحدث هو انه لا يصلح أى فنان بالقيام بمثل هذه الادوار الدينية لانها تحتاج الى ثقافة دينية خاصة بجانب الشكل واجادة اللغة العربية الفصحى وهذه صفات نادرة في الوقت الحالى بالنسبة لكثير من الفنانين .

أما عبدالمنعم ابراهيم فله رأى آخر : اننى أقتنع تماما بالادوار الدينية التي يلعبها كل من شكرى سرحان ويحيى شاهين والسبب في ذلك يرجع الى ثقافتهما الدينية الحقيقية حتى في حياتهم الخاصة .

أما عبدالله غيث وحمدى غيث لا يقنعانى على الاطلاق بادوارهما لان ثقافتهما الدينية سطحية فكيف أقتنع بهما وهما لا يصليان أما فؤاد أحمد الفنان الذى اشتهر في دور هامان وعرفه الناس من خلاله فله رأى مختلف ان الفنان الحقيقى لا يهرب من أى دور يعرض عليه ولكن أن يكون هذا الدور جاد وجيد فعلى مدار سنوات قدمت شخصيات دينية عديدة من خلال المسلسلات الدينية فلعبت دور « هامان » وبنفر ويازر وهذه شخصيات متعددة وهى شخصية صعبة تحتاج مواصفات خاصة مثل طبيعة الصوت وطبيعة العينين والشكل بوجه عام الى جانب الثقافة الدينية

أما حتشبسوت في مسلسل لا اله الا الله أو هالة فاخر فتقول : ان سر هروب الفنانين انما يرجع الى سوء الاستديوهات داخل التليفزيون فمثلا نعمل داخل استديو « ١ » في درجة حرارة مرتفعة نظرا لكثرة الاضاءة .. الى جانب العديد من المشاكل التي تواجه الفنانين والتى طالما شكونا منها بدون امل في الاصلاح كل هذا يجعل الفنان يهرب من العمل في اى دور داخل هذه الاستديوهات أما زليخة او رغدة فتقول ان سبب هروب الفنانين من الاشتراك في المسلسلات الدينية راجع اولا واخيرا الى صعوبة اللغة العربية الفصحى كما انها مسلسلات ينفر منها المشاهد ولا يتابعها لانها تقدم بطريقة لا تتناسب مع العصر الذى نعيش فيه . كما ان انتاج التليفزيون ضعيف جدا فلا يقدم العمل الفنى على مستوى جيد وعندما سألتها عن هذه المجازفة التي جعلتها تعمل في مسلسلات لا يراها المشاهدون اجابت لانها شخصية جديدة على والاسلوب أمينة الصاوى سهل غير معقد والسيناريو مكتوب بشكل جيد كل هذه الامور جعلتنى أقبل العمل في مسلسل « لا اله الا الله » بدون قيد أو شرط !

ندرة المؤلفين

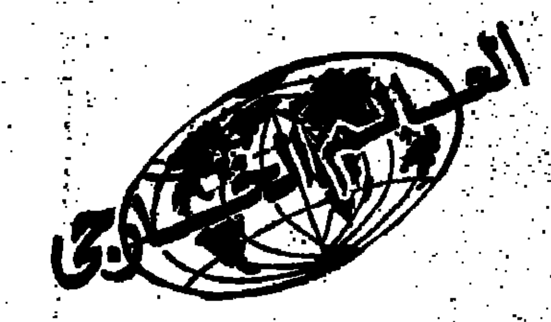
سألت محمود شعبان مؤلف مسلسل نور الاسلام يشرق على العالم عن أسباب ندرة المؤلفين الذين يكتبون المسلسلات الدينية ؟

أجاب لانها تحتاج الى ثقافة خاصة اسلامية نادرة في المؤلفين كما تحتاج الى حس اسلامى وشعور دينى متحمس وليس مجرد مواسم .. مطلوب ايضا بعد الثقافة والمعرفة الدينية العام بالقضايا الدينية التي لا تستهدفها في كثير من المؤلفين ويشير الى اهمية تسويق التسويق والجاذبية في العمل التليفزيونى لا يقدر عليه اى مؤلف .

فالعمل الفنى هو عبارة عن قطعة فنية من الحياة فيها كل انواع الصراع ومن خلال هذا نستطيع أن نتعلم دروسا ومواعظ مستفادة من المسلسل الدينى .

واخيرا يرجع ندرة وجود المسلسلات الدينية على خريطة التليفزيون الى العديد من المشاكل والصراعات بين المخرجين وسوء تخطيط من المسئولين ونوجه هذه الكلمة للسادة المسئولين الى اهمية الجرعة الدينية للمشاهد في رمضان وباقى شهور العام ايضا .

حـــالة تأهـــب قصـــوى فى منشـــآت الأطلنطـــى



بعد العدوان الأمريكي على ليبيا أعلنت حالة التأهب القصوى في القواعد والسفارات والمصالح الامريكية في العالم وداخل الولايات المتحدة نفسها تحسبا لشن هجمات انتقامية للعدوان الأمريكي . ففي بريطانيا اتخذت اجراءات أمن مشددة في ١١ قاعدة عسكرية بريطانية أمريكية وفي مستعمرة جبل طارق حيث فرضت احتياطات دفاعية حول المنشآت العسكرية .

وفي ألمانيا الاتحادية فرضت رقابة مشددة على القواعد والأحياء الامريكية وبلغت حالة التأهب حول المنشآت العسكرية وأماكن سكن واجتماعات المدنيين الامريكيين في برلين الغربية الذروة . كما فرضت السلطات الامريكية حظر تجول خلال المساء على الجنود الامريكيين حتى لا يتوجهوا للنوادي الليلية .

وفي أسبانيا واليونان وايطاليا فرضت اجراءات أمن لم يسبق لها مثيل حول السفارات الأمريكية ونحو ٨ قواعد عسكرية تابعة لحلف الأطلنطي . وخاصة حول قاعدة « روتا » بجنوب اسبانيا التي هبطت بها الطائرة الأمريكية اف ١١١ التى أصيبت بعطب فني .

العـــدوان الأمـــريكى على ليبيـــا وســـياسات نـــزع « الســـلام » !

من الاقوال الشائعة التي كان يرددها بعض المسئولين العرب أن الشخص الجالس على مقعد الرئاسة في البيت الابيض الامريكي تكون لديه عادة قدرة أكثر على اتخاذ قرارات صعبة لصالح العرب خلال فترة رئاسته الثانية ، على عكس فترة رئاسته الأولى التي يكون فيها مقيدا بجماعات الضغط والمصالح . ولكن في الواقع انه اذا كان هناك من البداية شك كبير في مصداقية هذه المقولة فان العدوان الامريكي الاخير على ليبيا جاء ليبدد صحة هذه المقولة تماما . فالسياسات الأمريكية لم تحترم يوما سوى مصالحها الذاتية ومصالح حلفائها وفي مقدمتها اسرائيل .

ولعل قرار الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بضرب الاراضي الليبية هو نموذج عملي للقرارات التى تتخذها واشنطن لخدمة مصالحها دون النظر لمواقف اصدقائها المقربين ، وربما يكون الهدف الاول من العملية الأمريكية هو قتل العقيد الليبي معمر القذافي الذى تعتبره واشنطن المسئول الاول والاخير عن زرع وتصدير الارهاب في هذا العالم ، ولذلك حينما بدأت الطائرات الأمريكية قصفها فانها توجهت أولا الى ثكنة باب العزيزية التي يقيم فيها القذافي وأسرته وقصفتها قصفا مركزا ولكن القذافي ـ كما تردد ـ لم يكن في غرفة نومه آنذاك حيث اعتاد أن يبيت في فندق محصن لتوقعه ضربة امريكية وحينما اختفى القذافي لفترة حاولت واشنطن بشتى السبل استفزازه كي يعود للظهور مرة أخرى وذلك من خلال ترديد شائعات عن مغادرته ليبيا الى اليمن الشمالي او قتله في الغارة حتى يضطر للظهور ليبدد الشائعات فيمكن معرفة مكانه ويسهل قتله في زحمة الأحداث !!

بعد جس النبض

وقد قامت واشنطن بعدوانها وهي تعلم جيدا حجم الردود المتوقع فقد سبق لها ان قامت بعملية لجس النبض حينما قصفت مواقع الصواريخ الليبية في نهاية مارس الماضي عندما قامت طائراتها بتجاوز خط الموت في خليج سرت ، ووقتئذ تأكدت واشنطن من حجم التأثير العسكري الليبي وامكانية تصعيد القذافي للموقف من عدمه كما تأكدت واشنطن من ان ردود الفعل العالمية لن تتجاوز حدود الشجب والادانة سواء على مستوى الأمة العربية الواهنة المتخاذلة ، أو على المستوى الأوروبي ، أو على صعيد الاتحاد السوفيتي الذى لن يكون ملكيا أكثر من الملك ويحارب من أجل ليبيا معرضا الأمن والسلام العالميين لمخاطر حرب نووية ـ ولذلك فان واشنطن قامت بضربتها بعد أن أعدت حساباتها بدقة وأوجدت ذرائع أو حججا ـ لايعلم أحد مدى صحتها ـ متمثلة في انفجار طائرة تي . دبليو . ايه فوق اليونان وانفجار الملهى الليلي في برلين الغربية وهي أكدت أكثر من مرة أن لديها دلائل قوية على تورط القذافي في هذه الحوادث الارهابية الا أنها لم تعلنها على العالم .

موجة الارهاب القادمة

والآن بعد أن مارس الرئيس ريجان ما اصطلح على تسميته بارهاب الدولة ضد ليبيا فانه قد يكون حقق بعض المكاسب الشخصية باعطاء انطباع داخلي وخارجي على أنه قادر على تحويل كلماته الى طلقات نارية لمحاربة الارهاب كما أنه قد يكون نجح في إنزال خسائر عسكرية بليبيا أو انه سيسكت القذافي لفترة ليست قصيرة على تحمل أعباء عمليات لايستطيع حملها ، الا آن جميع التحليلات تكاد تجمع على أن ريجان قد فتح بابا للتوتر وتصعيد المخاطر الدولية لن يسهل إغلاقه ، فقد يدفع عدوان ريجان على ليبيا العديد من المنظمات الدولية سواء أكانت وراءها ليبيا أم لا على شن عمليات ارهابية في مناطق متفرقة من العالم من بينها الاراضي الامريكية نفسها ، وقد يضطر ريجان ازاء ذلك الى تصعيد عملياته العسكرية ضد عدد من الدول التي يتهمها بممارسة الارهاب مثل سوريا وايران وليبيا التى أكد الأدميرال الأمريكي المتقاعد يوجين كارول نائب مدير المركز الخاص لمعلومات الدفاع أن ريجان قد يفكر في قصفها بقاذفات بي ـ ٥٢ الثقيلة الاستراتيجية وهي اقوى من قاذفات أف ـ ١١١ كما قد يستعين بـ ٩٠ ألفا من مشاة البحرية لغزو أراضي ليبيا ، وهكذا يجد العالم نفسه في أتون من الدمار !

الشرعية الدولية

ولايستطيع انسان مهما بلغت درجة خصومه او عداوته مع سياسات العقيد الليبي التي أصبحت عبئا ـ ربما عليه هو شخصيا ـ أن يجد مبررا للعدوان الأمريكي على ليبيا والا فانه سيجد نفسه تلقائيا مضطرا الى الموافقة على شرعية اختطاف الطائرات الأمريكية للطائرة المدنية المصرية في اكتوبر الماضي

آثار الدمار في طرابلس والعلم الأمريكي يحترق في أوربا !

لم تكن المشاهد متماثلة في عواصم العالم المختلفة بعد العدوان الامريكي على ليبيا ، إلا ان جميع هذه المشاهد كانت تعبر بدقة عن الآثار التي ترتبت على هذا العدوان ، فرغم كل ما قيل عن أن الطائرات الأمريكية استهدفت اساسا قصف مناطق ومواقع عسكرية داخل طرابلس إلا أن الخسائر التي وقعت في صفوف المدنيين وفي المنشآت المدنية الليبية فاقت كثيرا اي خسائر عسكرية أعلن عنها ، وليس أدل على ذلك من مشهد التدمير الذي شهدته المناطق السكنية التي تقع بجوارها السفارة الفرنسية في طرابلس والتي تحولت الى حطام تحتضن ضحايا الغارة الأمريكية فقامت فرق الانقاذ بمحاولات لاستخراج جثث الضحايا وإزالة اثار العدوان ، في حين كانت العواصم الاوربية الغربية تشهد في الوقت نفسه مظاهرات صاخبة احتجاجا على العدوان الامريكي ولم تحل المصالح الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية التي تربط بين الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين من قيام المواطنين الاوربيين بالتعبير عن استيائهم البالغ ومخاوفهم من ضياع السلام فلم يتردد مواطن الماني غربي خلال مشاركته في مظاهرة بمدينة فرانكفورت من اشعال النيران في العلم الامريكي تعبيرا عن رفضه للسياسة الأمريكية التي باتت تهدد السلام العالمي .

ثـــلاث دول فقط أيـــدت العـــدوان

●● ثلاث دول فقط على مستوى العالم هي التي أجهرت بتأييدها للعدوان الامريكي على ليبيا ، وفي مقدمة هذه الدول بريطانيا التي أقلعت الطائرات الأمريكية من أراضيها ، واسرائيل بحكم التبعية وبزعمها أن ما قامت به واشنطن هو دفاع عن النفس . أما الدولة الثالثة فهي كندا التي اعتبرت العدوان صورة من صور مواجهة الارهاب . ومن بين الدول التي تحفظت في تأييد العدوان المانيا الغربية . أما جميع دول العالم فقد أدانت العدوان بشدة .

فقد أدانت دول العالم الثالث ممثلة في حركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية . كما أدانته الدول الأوروبية وفي مقدمتها فرنسا واسبانيا وبلجيكا وهولندا وايطاليا التي شهدت اراضيها مظاهرات صاخبة احتجاجا على العدوان الامريكي . كما شهدت المدن البريطانية مظاهرات مماثلة على عكس الموقف الرسمي . واكثر المظاهرات عنفا كانت في المدن الالمانية والأسبانية حيث وقعت مصادمات مع قوات الأمن .

البنتاجون : رفض فرنسا وأسبانيا عقد العملية

●● أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية « البنتاجون » أن ٦٦ طائرة أمريكية شاركت في الغارة الأمريكية على طرابلس وبنغازي فجر الثلاثاء الماضي ، ومن بين هذه الطائرات ٣٠ طائرة من طراز « ك . سي ـ ١٠ اكستندر ، وك . سي ١٣٥ » وتستخدم كخزانات وقود ومقرها قاعدتا ميلدنهول وفيرفورد في بريطانيا ، بينما أقلعت ١٨ طائرة قاذفة من طراز « أف ١١١ » من قاعدتي « ابرهيفورد » و« ليكينهيث » في بريطانيا وانضمت اليها ١٥ طائرة أخرى من طراز « ايه ٦ وايه ٧ » من حاملتي الطائرات الامريكيتين ساراتوجا وكورال سي . وأكد البنتاجون أن رفض اسبانيا وفرنسا فتح مجالهما الجوي أمام الطائرات الامريكية عقد العملية حيث اضطرت الطائرات الامريكية إلى قطع مسافة أكثر من ١٠ آلاف متر تزودت خلالها بالوقود ٦ مرات وكان من الممكن اختصار المسافة بمقدار ٤ آلاف كيلو متر . وقد استخدمت ٣ طائرات للتشويش الالكتروني على وسائل الدفاع الجوي الليبي .

لماذا اختارت واشنطن « الفجر » ؟

●● تردد أن الرئيس رونالد ريجان قرر اختيار موعد « الفجر » لقيام الطائرات الأمريكية بعدوانها على طرابلس وبنغازي يوم الثلاثاء الماضي . كما حدد دائما فترة منتصف الليل للقيام بغارات أخرى على طرابلس بعد مباحثات أجراها مع مستشاريه اكدوا خلالها عدم مقدرة الطيارين الليبيين على القيام بطلعات جوية ليلية على أكمل وجه ، وكان قد تردد أن الطيارين الليبيين يخشون من هذه الطلعات حتى لا يتوهوا في الظلام .

وقبل ذلك بعدة أسابيع قرر العقيد القذافي تقليص دور السلاح الجوي الليبي وتقليل عدد طلعات طياريه وذلك خشية أن يقوم الطيارون الليبيون المناهضون له بعمل عدائي ضده ، ولذلك استخدم القذافي الجمال والسيارات لنقل الاسلحة والمساعدات الليبية إلى قوات جوكوني عويضي في تشاد !

أكبر مقاومة صاروخية منذ فيتنام

●● من فوق حاملة الطائرات الأمريكية « يو . أس . أس أمريكا » التي ترابط قرب السواحل الليبية قال الاميرال فرانك كيلسو الذي ادار وخطط للعدوان الأمريكي على ليبيا أن الطائرات الأمريكية واجهت أكبر مواجهة أرضية تتعرض لها منذ حرب فيتنام حيث أطلقت وسائل الدفاع الجوي الليبي اعدادا هائلة ومتلاحقة من صواريخ أرض جو المضادة للطائرات وصواريخ متلاحقة سريعة الطلقات علاوة على قذائف المدفعية المضادة للطائرات وقال ان هذه الصواريخ سوفيتية وفرنسية الصنع وقد أعرب الاميرال الأمريكي عن تعجبه لعدم قيام الطائرات الليبية باعتراض الطائرات الامريكية ولأن الأنوار في شوارع طرابلس وبنغازي كانت مضاءة وقت الهجوم ولكن أن جميع الصواريخ الليبية أخطأت أهدافها . العملية الامريكية نفسها وصفت بأنها أكبر عملية عسكرية منذ حرب فيتنام .

خطة طارئة لترحيل ٥ آلاف بريطاني

●● أعدت بريطانيا خطة طارئة لترحيل ٥ آلاف بريطاني يعملون في ليبيا ، ونصحت وزارة الخارجية البريطانية رعاياها في ليبيا ومعظمهم يعملون في قطاعات الصناعات البترولية بأن يظلوا بعيدين عن مجرى الاحداث وأن يبقوا طيلة الوقت داخل منازلهم ان أمكن . وأن يتصلوا باستمرار بمكتب رعاية المصالح البريطانية في السفارة الايطالية بطرابلس

هذه المنشآت كانت هدفا للطائرات الأمريكية

[illegible]

المتظاهـرون في لنـــدن :

تاتشر لطخت يدها بدماء الشعب الليبى

تقف المرأة الحديدية مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا عند مفترق طرق سياسية قد تهدد مستقبلها ومستقبل حزبها بعد أن ارتمت في احضان الولايات المتحدة وأسلمت لها دفة القيادة وإذا كانت سياسة تاتشر الموالية للولايات المتحدة قد اتضحت في مظاهر عديدة إلا أن سماحها للطائرات الامريكية بالاقلاع من القواعد البريطانية لشن عدوانها على ليبيا جعلت الحكومة البريطانية تبدو وكأنها مجرد ترس صغير في عجلة القيادة الأمريكية !

والسنوات القليلة الماضية التي شهدت خضوعا من تاتشر لكثير من السياسات الامريكية وعلى سبيل المثال فقد كانت تاتشر سباقة في الموافقة على وضع الصواريخ النووية الامريكية متوسطة المدى من طرازي بيرشينج وكروز في أراضيها على الرغم من الحملة الكبيرة التي شنتها انصار السلام للحيلولة دون ذلك وكانت تاتشر اول من وافق رسميا على الانضمام لمشروع « حرب الكواكب » الامريكي وكانت تاتشر اول من سار خلف قرار الرئيس الامريكي ريجان بالانسحاب من منظمة اليونسكو في اطار المواجهة بين الشمال والجنوب .

وهكذا أدت فعالات تاتشر في الموافقة على السياسات الامريكية واتباعها في كل الأحوال الى اثارة معارضة قوية في وجهها من السياسيين البريطانيين ومن داخل حزبها ايضا ، وحينما سارت خلف العدوان الامريكي على ليبيا ازدادت حدة المعارضة ، فقد تظاهر الاف المواطنين امام مقر تاتشر في داونينج ستريت مطالبين بخروج القوات الامريكية من بريطانيا وهتفوا بسقوط تاتشر التى وصفوها بأن ايديها ملطخة بالدماء الليبية .


تاتشر

نادي الشمس .. يروى ملاعبه الترتان بالمياه



ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه تكلفتها القرية الأوليمبية الجديدة بنادي الشمس .. والحق يقال لاينقصها شيء .. ملاعب تنس وسلة وطائرة ويد وحمام سباحة كبير للأطفال ومكتبة أيضا للأطفال وصالة كبيرة للتاكوندو والملاكمة والكاراتيه والجودو ووحدة جمانيزيوم كاملة من حمام سونا لغرف خلع ملابس لاكثر من ١٠٠ حمام وعلاج طبيعي وتعمل بالطاقة الشمسية وهذه الوحدة تكلفت وحدها ما يقرب من مليون جنيه .. نقول هذا ولكن للاسف نتذكر تلك الجملة البلدي التي تقول « الحلو مايكملش » فهذه القرية لم تنج من مرضنا المزمن الذي تعايشنا منذ سنوات والذي تغلغل الى نفوسنا وأصبح العلاج منه ميئوسا وهو الاهمال .. لم تفتتح بعد تلك القرية والتي من المقرر أن يفتتحها رئيس الجمهورية أو حرمه أو رئيس الوزراء .. ولكن الاهمال انتشر فيها فمن يذهب لتلك الملاعب الترتان الجميلة يراها وهي تروى بالمياه . حتى أن المياه حفرت لها مجرى داخل ملعب الكرة الطائرة .. وطبعا عملية الري من غير قصد نتيجة لتسرب المياه إلى الملاعب .. ويبدو أن مدير النادي نائم في العسل فهو لايقوم بتفقد العمل في تلك القرية ولا يتفقد كذلك صيانة الملاعب التي تم الانتهاء منها فهو يدخل من الباب الرئيسي للنادي الى مقعد الادارة وكأنه مدير عام في مصلحة حكومية .. أو كأن القرية الاوليمبية خارجة عن نطاق إدارته .. ومن يذهب لتفقد تلك القرية يكتشف بنفسه ـ رغم عدم معرفته بالمواصفات الفنية ـ أخطاء مذهلة أبسطها أن أعمدة الكهرباء الجميلة التي تزين الملاعب منها للأرض مباشرة دون قاعدة أسمنتية تحميها من المياه .. ولذلك فهناك عدد من الاعمدة بدأت قواعد تتآكل بالفعل ..

على العموم كما قلنا الحل مايكملش .. وعلى فكرة مدير النادي يلقب بامبراطور الشمس وله العديد من المواقف المذهلة والتى سنتعرض لها في الاعداد القادمة .

الدورى العـام فى تقـدم والـزمالك محلك ســر !

في اطار مسابقة الدوري العام شهد الاسبوع الماضي عدة مباريات يمكن أن نقول انها كانت بالطبع أفضل من مباريات الاسبوعين الماضيين اللذين كانا يتسمان بالسلبية في التهديف واللياقة المتواضعة للاعبين والمهارات المنعدمة .. فبخلاف مباراة الزمالك والاتحاد كان فوز المصري على السويس بثلاثة أهداف للا شيء باستاد بورسعيد نتيجة طبيعية وخاصة بعد الاداء الجيد لفريق النادي المصري الذى استطاع آن يذكر جمهور بورسعيد بأصالة النادي بعد ان انشغلت الجماهير في الايام الماضية بالاحتفال بصعود نادي المريخ الى دوري الاضواء .

بعد ذلك نجد ان فريق المحلة استطاع أن يجدد أمله في المنافسة على القمة بعد فوزه على المنيا بهدفين لخالد عيد والمشالي بعد عرض طيب قدمه المحلة .. بخلاف فريق المقاولون الذي لعب مباراة متواضعة وفاز على الترسانة بالجبل الاخضر ٢/١ لتخسر الترسانة خامس نقطة في الدور الثاني .. واذا كان هذا هو الحالة الطبيعية للفرق وهو الفوز على أرضها ووسط جمهورها فان فريق الزمالك كان على العكس من ذلك بعد أن خطف الاتحاد نقطة من القاهرة الى الاسكندرية ليؤكد الزمالك بذلك هواية العروض الضعيفة التي يقدمها لاعبوه حتى ولو فازوا بالمباراة .. ولكن ما تجدر الاشارة اليه هو كفاح لاعبي الاتحاد الذين استطاعوا أن يوقعوا لاعبي الزمالك الدوليين أمثال جمال عبدالحميد وطارق يحيى وأشرف قاسم في حرج خاصة انه كان يلعب بكامل نجومه .. ولذلك وبعد انتهاء المباراة تعالت الاصوات بالنادي تطالب بتسريح ننكوفتش الذى أثبت فشله في تدريب الفريق .. ولكن لان عقد ننكوفتش لم ينته بعد فمن المتوقع أن يستمر حتى نهاية الموسم .. وما يثير الانتباه أيضا في مباريات الاسبوع هو إحجام الجمهور عن حضور المباريات عدا قليل من المشجعين محبي الكرة الحقيقيين الذين يعدون بالعشرات عدا مباراة المصري والسويس التي حضرها نحو خمسة الاف مشجع .. وهنا يثار التساؤل الهام : هل إحجام الجمهور عن حضور المباريات يرجع الى نشوة المباريات الافريقية أم لضعف المباريات المحلية ام لشدة الحر ؟!

الخطيب ومصطفى عبده والبطل يعتـــزلون دوليـــا فقـــط !

· أثار خبر اعتزال الخطيب ومصطفى عبده وثابت البطل ردود فعل واسعة في الاوساط الرياضية بالاضافة الى التساؤلات العديدة التى طرحها عشاق الكرة في مصر .. وفي عودة الى طريقة الاعتزال ولماذا ؟ نجد ان الاعتزال عن اللعب دوليا فقط مع المنتخب ، مع احتفاظهم بحق اللعب مع ناديهم بعد أن أثبتوا في مباريات كاس الامم الافريقية جدارتهم وتفوقهم .. وقد فضلوا الخروج من المنتخب وهم في قمة العطاء .. بالاضافة الى انهم قد وجدوا أنفسهم « عواجيز » الى جانب مجموعة الناشئين الذين التحقوا مؤخرا بالمنتخب وأبلوا بلاء حسنا مثل أشرف قاسم .. كذلك يقال ان هناك خلافا نشأ بين فئة الكبار « العواجيز » والمدرب حول اعتماده على مجموعة الشباب وكأنهم أحسوا بأن هناك خطة لابعادهم تدريجيا عن المنتخب .. لهذا قرروا ابعاد انفسهم قبل أن يأتي اليوم الذى يجدوا فيه أنفسهم مبعدين .. أما سر بقائهم بالاهلي فانه يعود الى حاجة النادي الشديدة لخبرتهم الطويلة وهم يشعرون انهم أبناء النادي ولا بد أن يكونوا أوفياء .

الخطيب

انجلترا تفوز على روسيا في عقر دارها

نجح منتخب انجلترا لكرة القدم في الفوز على المنتخب الروسي في عقر داره بهدف يتيم سجله اللاعب الانجليزي « كريس واول » في الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني اثر تسديدة صاروخية في مباراة شهدها ٦٢ ألف متفرج .. والجدير بالذكر ان هذه هي الخسارة الاولى للمنتخب الروسي على أرضه منذ عام ١٩٧٩ حيث حقق الفريق منذ ذلك التاريخ ١٨ فوزا متتاليا سجل خلالها ٢٣ هدفا .. وتجدر الاشارة أيضا الى ان انجلترا سبق لها الفوز على روسيا في عقر دارها أيضا ٢/١ في عام ١٩٧٣ .

نقطة ساخنة

رغم فوز الفرق المصرية التى تلعب في البطولات الافريقية وهي الأهلي والاسماعيلي والزمالك وصعودها الى دور الـ ١٦ للاندية أبطال الدوري وأبطال الكاس إلا أن العروض الثلاثة التى قدمتها تلك الفرق لم تكن بحال من الاحوال محل إعجاب جماهير الكرة في مصر الذين تعودوا على الاستمتاع بهذه المباريات .. فإذا كان الاهلي قد فاز في القاهرة بهدفين على الاكسبريس الاوغندي فإنه كان بمقدوره أن يفوز باكثر من ذلك حتى لا يلعب في مباراة العودة بالطريقة الدفاعية التي لعب بها في كمبالا وخاصة أن للاهلي جمهوره الكبير الذى تعود أن يرى فريقه يقدم عروضا جيدة قبل أي شيء .. وإذا تركنا الأهلي لنذهب الى الاسماعيلي الذى هزم من العاصفة بهدفين جعلاه يلعب في الاسماعيلية باعصاب مشدودة الى أن أحرز هدفين من ضربتي جزاء أعادا له الأمل ثم هدف حمدي نوح الذى كان ضحيته الحكم حسن كولون علما بان فريق العاصفة عديم الخبرة تماما في مثل هذه البطولات بخلاف فريق الإسماعيلي الذى فاز بها من قبل .. وإذا كان هذا هو حال الاهلي والاسماعيلي نجد أن فريق الزمالك كان أسوأ رغم فوزه بخمسة أهداف .. فلولا توفيق الله ونشاط بعض اللاعبين الذى تجلى لمدة عشر دقائق فقط لما كانت هذه النتيجة التى تغيرت في هذه الدقائق القليلة .. ولذلك نجد أن جماهير الكرة المصرية قد غضبت من هذه العروض حيث تعودت على أن تشاهد عروضا افضل بكثير مما يجعل فرقنا المصرية مسئولة .

الاســماعيلى يبدأ الاســتعداد لــدور الـ ١٦

بدأ فريق الاسماعيلي الاستعداد لدور الـ ١٦ لبطولة الاندية الافريقية أبطال الكئوس ويقابل الاسماعيلي في هذا الدور فريق المولودية الجزائري يوم ٩ مايو بالاسماعيلية و ١٩ مايو بالجزائر .

والجدير بالذكر ان فريق المولودية فاز عليه الاهلي في البطولة الماضية ويعتبر من أقوى فرق دول المغرب .. وصرح مصدر مسئول بالاسماعيلي بأنه تقرر زيادة المكافآت التي سيحصل عليها اللاعبون بعد الفوز على مولودية .

الاهلي يبحث عدم الاشتراك في الكاس

من المنتظر أن يناقش مجلس ادارة النادي الاهلي بالاشتراك مع الجهاز الفني للفريق الاول لكرة القدم امكانية انسحاب الفريق من بطولة كاس مصر بعد أن أبدى اللاعبون استحالة اشتراكهم في بطولتي الدوري والكاس والمنتخب وبطولات افريقيا .. والجدير بالذكر أن الاهلي يساهم بتسعة لاعبين في المنتخب القومي ولذلك فمن المتوقع أن يوافق مجلس الادارة على الانسحاب من مسابقة الكاس .

السعودية تشترك في بطولة الإسكندرية للطائرة

تنظم منطقة الاسكندرية في سبتمبر القادم بطولتها الدولية الثانية للكرة الطائرة والتى ستشترك فيها مصر بفريقين هما المنتخب القومي ومنتخب الاسكندرية .

وقد أرسلت مصر الدعوة الى ٧ دول عربية للاشتراك في الدورة هي : السعودية والكويت والبحرين والامارات والاردن والسودان وعمان . وقد أرسلت السعودية والاردن والسودان موافقاتها على الاشتراك ومن المنتظر أن تصل تباعا موافقات الدول الاخرى .

حواديـــت

« إحتكار »

■ فاز الأهلي هذا العام ببطولتي الجمهورية تحت ١٤ سنة و ١٨ سنة وبطولتي القاهرة تحت ١٦ سنة و ٢٠ سنة وبذلك جمع الأهلي هذا العام كل بطولات الجمهورية والقاهرة للناشئين مما جعل المراقبين يتساءلون .. هل هذا يرجع الى أن فريق النادي الأهلي « فريد عصره » ، أم أن هناك « حاجة غلط » في الفرق الأخرى ؟

« ترشيد انفاق »

■ مازالت الاتحادات المصرية المختلفة تمارس هواياتها في إقامة المعسكرات بالخارج فلاتوجد اى لعبة من اللعبات رجال أو سيدات إلا ويتقرر إقامة معسكر لها بالخارج كان آخرها قرار الاتحاد المصري للجمباز إقامة معسكر تدريبي للناشئين في رومانيا في أغسطس القادم .. الجدير بالذكر أن هذه المعسكرات تتكلف آلاف الدولارات .

« حقد »

■ بعض الحاقدين على بدوي عبدالفتاح مدرب الفريق الاول للترسانة يقومون بالايقاع بينه وبين بعض اللاعبين لافشال مهمته التى أثبت نجاحه فيها وهي « تدريب الفريق » وقد ظهر اثر ذلك على الفريق فتعادل مع المنصورة بالقاهرة ثم خسر أمام الزمالك ثم أمام المقاولون .

« صفقات »

■ يقوم اتحاد الكرة الآن بالتحقيق في المذكرات المقدمة من بعض فرق دوري الدرجة الاولى بشأن ملابسات الغموض التي اكتنفت نتائج بعض المباريات النهائية مثل هزيمة الفيوم بأربعة أهداف نظيفة من جمهورية شبين .. وفوز غزل شبين على إسكو بثلاثة أهداف نظيفة أيضا .. وكذلك فوز المريخ على الكروم ببورسعيد بأربعة أهداف للاشيء .

والجدير بالذكر أن هذه النتائج كانت معروفة قبل بدء هذه المباريات حيث حصل اتحاد الكرة على عدة أشرطة تسجيل توضح هذه الاتفاقيات بل أنه كانت هناك غرف عمليات بالملاعب التي أقيمت عليها المباريات لمتابعة النتائج أولا بأول .

تعب وملل ..!

الجوهري لايكاد يطيق نفسه هذه الايام .. وأصبح دائم الانفعال في اللاعبين .. وذلك بسبب أنه مل من استمرار المواسم الكروية دون راحة .. وليس وحده الذى يحتاج للراحة فاللاعبون أيضا أصبحوا على درجة كبيرة من الاعياء .. وهذا بسبب حيرة كبيرة للجوهري عند لعب أي مباراة حتى ولن كانت ودية مع فريق درجة ثالثة ..

مستشـفى القاهـرة التخصصـى والسيـــاحة العـلاجية بمصـــر

كتب ـ محمد مصطفى :

نظام المستشفى بالنسبة للاقامة :

ان الخدمة الطبية المتميزة هي الهدف الاساسي لادارة المستشفى وليس الربح المادى لذلك أصبحت المستشفى محط انظار الافراد والقطاعات المختلفة مثل :ـ البنوك . الشركات . والسفارات الاجنبية . النوادى الرياضية التى تعاقدت مع المستشفى سواء للفحص الطبي الشامل أو لعلاج الحالات الطارئة أو العلاج المتكامل ... والاستغناء عن السفر لخارج الجمهورية وهناك (٤) مستويات للاقامة ابتداء من الغرف المشتركة حتى الاجنحة الفاخرة حتى تناسب الاسعار جميع مستويات الدخل علما بان جميع الغرف مكيفة تكييفا مركزيا وملحق بها حمام خاص . تليفون . وتليفزيون ملون . ثلاجة .

عدد الاسرة في المستشفى :
يوجد بالمستشفى ١٧٦ سريرا
١٦ جناحا فاخرا ٣٥ غرفة مزدوجة
٢٧ جناحا خاصا ٩ غرف عمليات كبيرة
٦٤ غرفة درجة أولى ١٨ سرير عنايات مركزة

الخدمات التي تقوم بها المستشفى لخدمة المواطنين :

خدمة اسعاف وطوارىء لمدة ٢٤ ساعة مع تليفون خاص ٢٥٨٠٦٧٢ ، (٣) عربات اسعاف مجهزة للخدمة داخل وخارج مصر الجديدة ـ رعاية المسنين والحالات الطارئة والمزمنة وحالات الكلى . عيادات متخصصة يشرف عليها كبار الاستشاريين في جميع التخصصات .

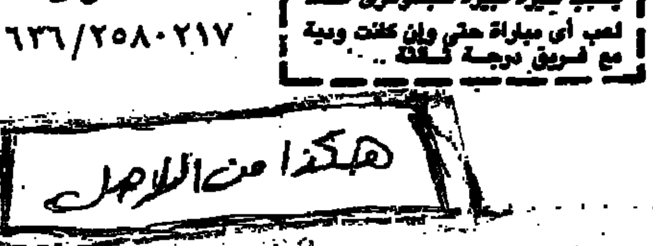
دور المستشفى في السياحة العلاجية لمصر ومدى ما وصلت اليه :

لها دور في اجتذاب سياحة علاجية من الدول العربية حيث يجد فيها العاملون بالسفارات والشركات الأجنبية الاحساس بالأمان الطبي حيث أنها تجمع بين الخبرة الطبية العريضة والكفاءة الادارية والتجهيز الطبي الحديث والمتطور .

التجهيزات الطبية التى تتميز بها المستشفى عن غيرها :

١ ـ معمل تشخيص أمراض القلب بالموجات فوق الصوتية وقياس المجهود .
٢ ـ غرفة لمناظير الالياف الضوئية لامراض المعدة والامعاء والجهاز الهضمي
٣ ـ معمل دراسة وقياس وظائف المثانة والمسالك البولية .
٤ ـ قسم متكامل للاطفال ويشمل غرفتين للمواليد الطبيعية . ١٢ حضانة للاطفال ناقصي النمو وقسم للعناية الخاصة للاطفال وحالات الجفاف وجراحة الاطفال .
٥ ـ قسم الكلية الصناعية ويشمل ١٦ سريرا وجهاز غسيل .
٦ ـ قسم متميز للعلاج الطبيعي والنادي الصحي والتأهيل الطبي .
٧ ـ قسم مستقل لغرف الولادة والعمليات النسائية .
٨ ـ عدد (٩) غرف للعمليات الجراحية المختلفة ومعمل للتحاليل الطبية وقسم للاشعة التشخيصية مجهزة جميعها على أحدث نظام .
٩ ـ (٤) وحدات للرعاية المركزة : (القلب . الجراحة . الباطنة . الاطفال .)
١٠ ـ عيادة خارجية متخصصة لجميع الاستشاريين وتعمل فترتين يوميا .
١١ ـ قسم الاستقبال والطوارىء خدمة ٢٤ ساعة لاستقبال حالات الطوارىء .

العنوان :ـ ٤ ش أبو عبيدة البكرى روكسى/مصر الجديدة
٢٥٨٠٢١٧/٢٥٨٠٦٣٦/٢٥٨٠٢٣٧/٢٥٨٠٥٦٦/٢٥٨٠٦٧٢/٢٥٨٠٥٢٨



الأحرار فى كل مكان

كلمة حق

مهمـا كان اعتـراضنا على التصرفات غير المسئولة التى كان يرتكبها العقيد معمر القذافى ، فانه يجب ان نفرق بينه وبين الشعب الليبي ولا نستطيع ان نـاخذ الشعوب باوزار حكامها . لذا فـان الشعب المصرى تألم منذ ان بدأت أمريكا اشتباكاتها مـع البحرية الليبية فى خليج سرت ودمرت بعض الـزوارق الليبيـة وسـقط القتلى والجرحى من الاخـوة الليبيين واستبد القلق بـالشعب المصرى لتهديدات أمريكا بعـد اشـتباكات خليج سرت فما ان وقع العـدوان السافر على الشعب الليبي ولا نقول معمر القذافى . وضربـت امـريكا المنشآت الليبية ، وتوالت هجمات الطيران الامريكى على ليبيا حتـى احس الشعب المصرى بالحزن

اذ أن دولـة تعتبـر نفسـها ونعتبرها نحن صديقة لنـا تقـوم بالاعتداء على شعب شـقيق . دون احترام للعهود او المواثيق الدولية او ادنى تقدير لعلاقاتها مع مصر ، ثم رأى الشعب المصرى أن الـرد الرسمى من حكومته كان كعادته ـ فاترا ضد أمريكا . وتساءل الشعب الم يكن فى إمكان الحكومة المصرية بصلاتها بامريكا ان تمنع الاعتـداء على الشعب الليبي الشقيق ؟ ثم الم يكن لديها علم مسبق به ؟ وبعد بدء الاعتداء ألم تكن الحكومة المصرية بقادرة على إيقافه . ومنع استمراره تقليلا للخسائر وحفـظا على الـدم العربى من أن يهدر ؟ وهل يـكفى الشجب والاستنكار ؟ وهل يكفى ان تعلن حكومتها استعدادها لارسـال مساعدات طبية لاغـاثة الجـرحى والمصابين ؟ أم أنـه كان واجـب الاخاء العربى اكبر من ذلك .

هذه الاسئلة وغيرها فاض بهـا الشارع المصرى تجاه موقف مصر الرسمى بصفة خاصة أمـا مـوقف الشعب العربى بصفة عـامة فهـو يدعو الى الـرثاء . فـأين الحميـة والنجدة والفتوة والشجاعة الى غير ذلك من قائمة الفضـائل التـى كان يتغنى بها الشاعر العربى قديما ؟

يبدو أن هذه الفضائل أضاعتها تكنولوجيا العصر الحديث . لقـد نقلت الينا وكالات الانباء العالمية ان مظاهرات قامت فى بـلاد أوربـا تستنكر العدوان الامريكى وتـؤيد موقف ليبيا ونحن العرب نغـط فى نوم عميق لم يصدر منا أى رد فعل قوى وانما استنكارات وشجب . فما حدث من امريكا تجاه ليبيـا درس يضاف الى الدروس السابقة التـى نتلقاها يوما بعد اخر مـن أمـريكا دون ان نستفيد منها لذلك صغرنا فى عيون الاصدقاء قبل الأعداء . فمتى نفيق نحن العرب ؟ فنعمـل على أن نتحد صـفوفنا ونتجمـع كلمتنـا وتزول خلافاتنا ..

وقد آن لنا ان نـوقف الحـروب بين بعضنا البعض لندخر دمـاءنا وأموالنا للقاء الاعداء ..

وقد آن لنـا نحـن العـرب ان نستثمر طاقاتنا المادية داخل دولنا العربية بدلا من اسـتثمارها فى دول تستهين بنا وتحتقرنا وتتنـاصر اعداءنا علينا فلو كنا يدا واحـدة ما اسـتطاعت أمـريكا ان تفعـل مافعلت بالشعب الليبي العربى . أعان الله شعب ليبيا على تخطى هذه الازمة الطارئة واعان شـعبنا العربى على ان يفيق من سباته .

برقيـــة الى
الشعب السودانى :

أثبت سوار الذهب
انه فعلا رجل بطل

" .... "

القضاء ينصف سيدة من رئيس مجلس الشعب السابق

أصدرت محكمة القضاء الادارى حكما يقضى بـالغاء قـرار رئيس مجلس الشعب الاسبق ، الـدكتور صوفى ابو طالب ، بتخطى السيدة سعاد رشوان مساعد الامين العـام لمجلس الشعب فى الترقية الى درجة وكيـل اول الـوزارة بـالمجلس وما يترتب عليه من اثار ، مع الغاء تقرير الكفاية للسيدة سعاد رشوان برتبة جيد جدا . واعتماده بمرتبة ممتاز .

وكان رئيس مجلس الشـعب الاسبق قد قام بتعيين مدير مـكتب الامين العام السابق فى درجة وكيل اول الوزارة ومنحه بـدل التمثيـل المقرر رغم انه كثير الاجازات بدون مرتب بعد ان تم وضع تقرير الكفاية للسيدة سعاد رشوان باقل من تقرير الكفاية لها . فى الوقت الذى تقوم فيه السيدة سـعاد بعملهـا بـكفاية . حيث اكد وكيـلا مجلس الشعب بان هذه السيدة مثـال الموظف النموذجى من حيـث العمـل والاداء والاتقان .

شـركة النوبارية ترفع أسـعار اللحوم

رفعت شركة النوبارية اسـعار اللحوم من يوم الثلاثاء المـاضى زاد سعر كيلو اللحم ٥٠ قرشا ـ اصبح سعر الكيلو مـن اللحـوم يتراوح ما بين ٤٥٠ و ٥٠٠ قرش للكيلو .. فى نفس الـوقت رفعـت أسعار الهمبرجر من ١٠٠ قـرش للكيس ٦ قطع الى ١٥٠ قـرشا للكيس ...

الزيادة تمت ضـمن سـلسلة الزيادات التى فرضتها الحـكومة على أسعار السلع ...

الحق الضائع

المزادات التى تقيمها شركات وجمعيات اسـتصلاح الاراضى الحكومية تشهد مخالفات صارخة تتعارض مع المسئولية الاساسية لهذه الشركات فى توزيع اراضـيها المستصلحة .

المزادات يدخلها مـن لا عـلاقة لهـم بـاستصلاح الاراضى ويحصلون على مساحات كبيرة يتاجرون فيهـا ويحققون الثراء وبالتالى يضيع الحـق مـن أصـحابه بسبب المجاملة .

تستاهل !!

تجرأت مديرة إحدى مدارس البنات بالجيزة واعلنت فى الاجتماع الذى عقـده المحـافظ لبحـث المشـاكل التعليمية ان المجارى تغرق المـدرسة وتهـدد ٢٥٠٠ طالب بالامراض وانها اشتكت أكثر من مرة لـرؤسائها بالمديرية التعليمية وحذرت من تضخم المشكلة أسرع المسئولون فى المنطقة التعليمية فى اليـوم التـالى الى مكافاة المديرة بلفت نظرها .

طلب احاطة عاجل لوزير السياحة



فؤاد سلطان

• ثريا لبنة ، نائب الحـزب الوطنى تقدمت بطلب احاطة عاجل لوزير السياحة فؤاد سـلطان بسـبب تـدهور السـياحة والاعتمـاد على سياحة الآثار فقـط وعـدم استغلال اكثر من ٥٠٠ كيلو متر من الشواطىء المصرية على ساحل البحر الاحمر .

طلب الاحاطة تضـمن بـأن مشروعـات البنيـة السياحية لم تتم حتى الآن مما عاق بعض الجمعيـات مـن اقـامة مشروعـاتها السياحية ..

وكذلك عدم محاولة جذب السائحين فى الوقت الـذى تقرر فيه رفع اسعار الاقامة بالفنادق ورفع اسعار تذاكر الطيران .

رعاية الشـباب بجامعة القـاهرة تتسـتر علـى المخـالفات

تجرى الآن فى سرية تامة برعاية الشباب بجامعة القاهرة عملية التستر على ملفات حسابات اتحاد الطلاب بـالجامعة عن الاعوام السابقة .

سبب ذلك طلب اتحاد جامعة القاهرة من رعاية الشـباب بيانا عن ميزانية الاتحاد والمصروفات عن الاعوام السابقة لوجود مخالفات مالية جسيمة فى الميزانية خاصة فى كليـة الطب .

اتحاد الجامعة مازال مصرا على الاطـلاع على ميـزانية الاتحاد وبنودها .

إختـلاس الدقيـق من مخـزن التمـوين بالجيـزة

دمنهور ـ مكتب الاحرار :

اكتشف رجال مباحث التموين وادارة الرقابة التموينية بالبحيرة تلاعبا فى تـوزيع الـدقيق الفاخر بمركز كوم حمـادة بلـغ ٤٧٤ طنـا .. وأشارت التحـريات الى تـورط مـدير الادارة التموينية وأميـن مخـزن الـدقيق فى عمليـة التلاعب ..

وصلت معلومات الى فؤاد عويس مدير ادارة الرقابة التموينية بالبحيرة تفيد بوجود تلاعب فى توزيع الدقيق الفـاخر بعـدد مـن مـراكز المحافظة ..

تشكلت لجنة لجرد المخزن أثبتـت وجـود نقص قدره ٤٤٢ طنا و٤٨ كليو جراما من الدقيق الفاخر الخاص بالجمعيات الفئوية و٣٢ طنـا صرفها أمين المخزن بالزيادة الى أحد المخابز .. وتواصل اللجنة جرد باقى منافذ التـوزيع وكان العميد عبدالله عيسى مدير مبـاحث التمـوين بالبحيرة قد تلقى برقية من أمين المخزن يتهـم فيها مدير الادارة التموينية بانه وراء التـلاعب وأن جميع الكميات التى صرفها بدون وجه حق كانت باوامر كتابية من مدير الادارة التمـوينية على قصاصات من الورق .. وأنه يحتفظ بهـا .. فى التحقيق الذى باشره النقيـب عبـدالخالق الشرقلوى اعترف أمين المخزن بوجود التلاعب وأكد تورط مدير الادارة التموينية فى الحادث ..

فوجهت اليه تهمة الاشتراك مـع مـدير الادارة التموينية بالتلاعب فى حصص الدقيق الفـاخر الواردة اليه .. وسيحال المتهمان الى النيـابة العامة بعد الانتهاء من عملية الجرد ..

انتم عارفين ليه ؟!

الحديدى

□ فى كلمـة (د . حلمـى الحديدى) وزير الصحـة امام مؤتمر الرعاية الصحية بالريف اعلن صراحة وجود هيئات اجنبيـة تعمـل فى المجـال الـطبى داخـل مصر .. ولاتســتطيع الاجهزة الصحية الحكومية الوقوف فى منافساتها .

وقال : نحن دائما نخسر المنافسة وانتـم عـارفين ليه ؟!

انهم يهربون من التدريس !!

تطلب مديرية التربية والتعليم ببور سـعيد تعيين مدرسين للعمل بمـدارس المحـافظة ، وبعد التعيين مباشرة يتقدم كل من له واسـطة الى مديرية الشئون الاجتمـاعية للمـوافقة على انتدابه للعمل بالمديرية هربا من التدريس .

يوافق السيد مدير علم الشئون الاجتمـاعية على انتـداب الـرجال بـالمديرية والسـيدات بالحضانات المعانة التى تشرف عليها المديرية بالرغم من وجـود عمـالة زائـدة بـالمديرية وبالوحدات التابعة لها .

التســويات الخاطئة

■ د . سلطان ابـو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية طلب التحقيـق فى تسـويات خـاطئة للعـاملين بهيئـة الاســـتثمار ، التسويات جعلت رفعات حديثة جدا وكلاء وزارة ورؤساء قطاعات !!! التحقيقات تمت بعد تقرير الجهـاز المـــركزى للمحاسبات عن هذه التســـويات الخاطئة !

رئيس المجلس الشعبى بمحافظة القاهرة انذر بعض أعضاء المجلس الذين يوقعون بالحضور ثم يهربون ولايحضرون جلسات المجلس ... بأن ... يسيئون للمجلس

ولا يمكن ان يسمح بذلك وسوف يبلغ الجهات المسئولة التى تتولى ترشيح اعضاء قوائم الحزب الوطنى حتى يستبعدوا

ارتعد الاعضاء .. ولاذوا بالصمت !!

شاليهات حلوان .. والاعمال المنافية للآداب

طالبت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس محافظة القـاهرة بضم شاليهات حلوان الى حمامات حلوان لسوء اسـتغلالها بصورة مخجلة !!

اتضح أن هذه الشاليهات تمارس فيها الأعمال المنافية للآداب ..

طالب رئيس اللجنة بضرورة فسخ عقود هذه الشـاليهات وعلى الفور وافق اعضاء اللجنة

مش عيب !!

وزير الاسـكان الحـالى يعلن بمنـاسبة وغيـر مناسبة ان وزارتـه اعـدت مشروع قـانون جـديدا لـلاسكان وأن الوزارة تمكنت من اعـداد مشروع القانون منذ فتـرة طويلة .

العجيب ان هذا المشروع كان قـد أعده الوزير السابق وكان فى انتـظار العرض على مجلس الشـعب لـولا التعديل الـوزارى الجديد .

وجوب إعطاء المتزوجة إجازة إجبارية

أكد خبراء التنمية الادارية أن المرأة العاملة المتـزوجة تشكل عبئا على الانتاج يتطلب اعادة النظر فى تواجده كعنصر انتاجى ..

أكد الخبراء ـ من خلال احصاءات ميدانية على شرائـح مختلفة من العمالة ـ تمثل المرأة . أن انتاج المرأة غيـر المتزوجة يزيد على انتاج الرجل .

ثم ينتهى هذا الانتـاج بعـد زواج المرأة .. حيث تزداد اجـازاتها ويقـل انتظامها فى العمل وبالتالى هبوط مستوى انتاجيتها ..

أكد الخبراء أن على الـدولة تعـديل قوانين العمل ..باعطاء المرأة المتزوجة اجازة اجبارية بنصف المرتب او تـسهيل خروجها المبـكر للمعـاش مـع صرف معاشها كاملا

هـل يتم ربط الدقيق على البطـاقات !

كشفت مباحث التموين عن أن المخابز التى ليس لها حصص تموينية تحصل على الدقيق المدعم من السوق السوداء كما ان مصانع المكرونة بـالقطاع الخاص والتى تصرف ١٠٠٠ طن يـوميا لتصـنيع مكرونة شعبية يتم فقط تصنيع ٤٠ ٪ مـن حصـة الدقيق ويباع الباقى فى السوق السوداء .. ولـذلك اختفت المكرونة الشعبية والمسـعرة بـ ٢٥ قـرشا للكيلو من الاسواق .. وأصبحت المكرونة المتوافرة بـالمجمعات الاسـتهلاكية .. مـكرونة شركات الاستثمار التى تباع بسعر الكيلو ١١٠ قروش .

لذلك اقترح الدكتور ناجى شتله وزير التمـوين حلا لهذه المشاكل ان يتم ربط الدقيق على البطاقة .!

د . ناجى شتلة

مصادرة افلام فيديو مملوكة لابناء عبد البارى

علـم منـدوب الاحرار ان الـرقابة على المصنفات الفنية هاجمت منذ اسبوع شركة الاهرام للفيديو بـالمهندسين والمملـوكة لابنـاء عبدالله عبـدالبارى وتحفظت على العديد من الافلام المنـافية للآداب والمسـجلة بـدون تـرخيص والمهربة الى داخـل البلاد .وتتولى الرقابة التحقيق الان فى هذه الواقعة .

قوات الأمن المركزى تقتحم مسـجدا بـالمنيا بـالأحذية

المنيا ـ مكتب الاحرار :

قامت قوات الامن المـركزى بـاقتحام « مسـجد الرحمن » بالمنيا بالاقدام واطلقوا القنـابل المسـيلة للدموع مما أدى الى اشتعال النيران بالمسجد .

كان اعضاء الجماعات الاسلامية قد دعـوا أهـالى المنيا لحضور لقاء الثلاثاء بالمسجد وفجـأة صـدرت الاوامر بتفريق جموع المواطنين بعد أن سارت مظاهرة اسلامية هتفت بسقوط الحزب الوطنى ونددت بـارهاب سلطات الأمن .

وقد تم القاء القبض على بعض المـواطنين وتقـوم النيابة بالتحقيق معهم .

ممدوح عبدالعليم

فى سبيل الفن !!

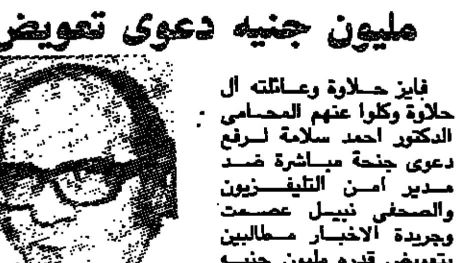
تعطلت الـدراسة فى مدرسة الزمالك التجريبية للبنـات والتـى تضـم مختلف مراحل التعليم من اولى حضـانة حتـى الثانوية العامة لمدة يوم كامل . تجمعت الطالبات وهيئـة التـدريس فى الشرفات والنوافذ المطلة على الفناء الكبير لمتابعة تصوير مشاهد مسـلسل تليفزيونى . وبـدلا مـن الحصص تسـابقت الطالبات للحصول على توقيع الممثـل الشـاب ممدوح عبدالعليم .

عميد شرطة يستولى على كاميرا مصور « الاحرار »

استولى عميد شرطة على كاميرا مصور « الاحـرار » بكر خليل اثناء محاولته تصوير مظاهرات طلاب الـطب السبت الماضى .. وعندما أخبره المصور بانه سيصعد شكواه نزع الفيلم من الكاميرا وأخذه .

كان عميد الشرطة يقف بجوار اللـواء عـاطف زكى مدير أمن الجيزة وعدد من عمداء الشرطة وضباط أمن الدولة امام قصر العينى للاشراف على حصار الطلاب .. ومنع الصحفيين المصريين من دخول الكلية لتغـطية الاحداث فى الوقت الذى سمح فيه بدخول التليفـزيون اليابانى .

مليون جنيه دعوى تعويض



فايز حلاوة

فايز حـلاوة وعـائلته ال حلاوة وكلوا عنهم المحـامى الدكتور احمد سلامة لـرفع دعوى جنحة مبـاشرة ضـد مـدير امـن التليفـــزيون والصحفى نبيـل عصـمت وجريدة الاخبـار مـطالبين بتعويض قدره مليون جنيـه بسبب مـا نشر فى « اخبـار الناس » وفيه إساءة لاسـم عائلة حلاوة .

تضارب القرارات !!

لجنة السياحة بالمجلس المحلى لمحـافظة الجيـزة سمحت بمنح تراخيص الباعة ، الكارت بوستال ، كان مدير عام السياحة بالجيزة قد اصـدر قـرارا بسـحب التراخيص منهم لكثرة تعديهم على السـائحات . انتشر الباعة مرة اخرى فى منطقة الهرم دون رقـابة محـكمة عليهم .

لماذا فصلوه ؟

قامت الجمعية الشرعية بالمنصورة بفصل الشـيخ محمد عرفان سكرتير عـام الجمعية وقد تردد ان سبب ذلك هو انضـمامه لحـزب الاحرار وقد تبين ان مـن بيـن اعضـاء الجمعيـة الشرعية بالمنصورة عضوين بالحزب الوطنى ولـم يتـم فصلهما .

وقامت الاحرار بالاتصال بمقر الجمعيـة الشرعيـة بـالقاهرة فـأجاب عبـده مصـطفى نـائب رئيس الجمعية بأن السـبب هـو مخالفته لاوامر وقـرارات الجمعيـة . بـاستضافة اشخاص غير مرغوب فيهم من الجمعية .

وعادت ريمة لعادتها القديمة

بسبب زيارة الرئيس مبارك لدار القضاء العالى تـم تلميع شارع ٢٦ يوليو ودهان الارصفة ورفع السـيارات المركونة من مدة طويلة بما عليها مـن أكوام التـراب واصبح الشارع الذى يتعذر السير فيه على القدم خاليا نظيفا بسر العين وفور انتهاء الزيارة عادت ريمة لعادتها القديمة .

صح النوم يامطافىء القاهرة ! !

سكان شارع « الشيشينى » بحدائق شبرا يتحدثون عن حكاية « نوم » شرطة مطافىء القاهرة التـى تلقـت عشرات المكالمات التليفونية والسبب « نشوب » حريق كان من نتيجته تفحم احدى السيارات تماما .

سكان الشارع كانوا قـد سمعوا انفجارات فى حوالى الساعة الثانية والنصـف صـباح يـوم الاربعـاء المـاضى .. فتحـوا النوافذ .. فوجدوا مـدخل العقار رقم ٦ متوهجا بسبب سيارة مشتعلة .. فاتصلوا بالمطافىء وبوليس النجدة وتلقوا الرد المألوف « نحن فى الطريق اليكم » . وطـال انتـظار السـكان .. ولـم تحضر المـطافىء فقرروا اطفاء الحريق ـ صح النوم يامطافىء القاهرة

كـل أسبوع

بقلم :

محمد عامر

أثار الاستاذ صلاح منتصر هذه الايـام فى جـريدة الاهـرام فى عموده (مجرد رأى) قضية خطيرة كانت قد شغلت الرأى العام فى بداية هذا القرن وهى الآن تشغله والقرن يوشك على الانتهاء .

قضية عمل المرأة التى يختلف حولها الناس ما بين مـؤيد ومعارض وقد إلتقيت بثلاث من الطبيبات هذا الاسبوع وتعـرض الحديث لعمل المرأة وبدا لى أنهن يعترضن على عودة المـرأة إلى البيت إذ قالت احداهن هذه الاراء متخلفة وعـودة بنـا إلى عصر الحريم فالرجل يريد من المرأة ان تكون خادمة له تـطيعه طـاعة عمياء ملغية عقلها وتفكيرها ناسية كل ما تعلمته طارحة ثقـافتها خلف ظهرها . احتدم بيننا الحوار وظل أكثر من ساعة وإنصرفـن غير مقتنعات .

ارفعوا الظلم عنها وحـرروها من العمل

قد يقول قائل أين قضية عمل المرأة من القرارات الاقتصادية والازمات الطاحنة التى تمر بنا الآن حتى تشغلوا انفسكم بها ؟ وفى اعتقادى ان المرأة تستطيع ان تسهم بقدر موفور فى تخفيف الازمات أليست المرأة هى وزيرة الاقتصاد فى المنزل أردنا ذلك ام ابينا فاذا ما تفرغت لبيتها اسـتطاعت ان تفعل الكثير لميزانية الاسرة تدبيرا للانفاق واقلالا من المشتريات ثم هل نحن الآن فى حاجة إلى عمل المرأة خارج بيتها وسط هذه الاعداد المتزايدة ممن تعينهم القوى العاملة ليقبضوا أجورهم آخـر الشهر دون ان يؤدوا عملا للدولة ان لم نقل إنهم يعطلون الاعمال .

يجب ان نجيب عن هذا السؤال دون حرج او خوف مـن أن يقـال عودة الى عصر الحـريم او تخلف أو رجعيـة إلى غيـر ذلك مـن التعبيرات التى يتشدق بها انصار عمل المرأة (أسف أنصار ظلـم المرأة)

لا أحد ينكر ان العمـل مبـاح للرجل والمـرأة على السـواء فى حدود طاقة كل منهمـا وفى اطـار ما شرعه الله وأبـاح . فللمـرأة الحـق فى أن تعمـل إذا كانـت مضـطرة إلى ذلك والا فعملهـا الخطير هو البيت وأنـا أعجـب لماذا تقلل المرأة المصريـة مـن شان العمل فى البيت وتسـعى إلى ان تضيف اليـه عـبء العمـل خارجه ؟

الامر الذى تنوء بحمله وتقصر فى أحدهما على حساب الآخر .

انه يندر ان تجد سيدة تستطيع القيام بالعمل خارج البيت وداخله دون تقصير خاصة اذا كان لـديها اولاد . فالمرأة المصرية العـاملة منذ ان خرجت من بيتها فى أوائـل هذا القرن وهى تتحمل ألوانا مـن العذاب والضنى والتمـزق وقـد جمعت كفيها على العمـل خـلال الفترة ثم فتحتها فلـم تجـد الا التمزق الاسرى وخـراب البيـت وفشل الاولاد وهروب الازواج من البيت وليس هذا ما يـرمى اليـه القوانين الـوضيعة ولا الاديـان السماوية من وراء الزواج اذ يقول الله خالقنا (هو الذى خلقكم مـن نفس واحدة وجعل منهـا زوجـا ليسكن اليها)

فهل يوجد فى البيت الان فى ظل هـذه الـظروف الاطمئنـــان والاسـتئناس وهـو المقصـود (بيسكن اليها) وهل حقا ما زالت المرأة المصرية الان ترى فى العمل خارج بيتهـا تـاكيدا لحـريتها ومساواتها بالرجل أم انها تـرى انها بـوضعها الحـالى مـظلومة تحتاج إلى من ينطلق مرة أخـرى اليوم قبل الغد ينـادى بتحـرير المرأة وفك اغلال العمل عنهـا . حتى يرتفع الـظلم عـن كاهلهـا فالرجل يعمل خارج البيت فقط اما هى فالويل لها انها تعمل أو مـن واجبها ان تعمل فى البيت وهـى ايضا تعمل خارجه فاى ظلم هذا ؟ ثم أليست هى التى تحمل تلـد ؟ فاين إذن هذه المسـاواة التـى يتشدقون بها ؟

ان المرأة لو كانت تدرك انهـا ستعانى هذه المعاناة من جـراء خروجها والتحاقها بالاعمال لفكرت الف مرة قبل ان تستجيب لنـداء قاسم امين او غيره ممن يسـمون برواد ورائدات النهضة النسائية فإذا حـلا للبعض ان يقـول ان المرأة هى نصف المجتمع فـإننا نحن نقول ان المرأة ليست نصـف المجتمع وإنما هى المجتمع تلده وتربيه وتعنى به وان عمل المرأة فى بيتها هو قمة البطولة فـالمرأة التى تهتم باسرتها ترعى زوجهـا وتربى اولادها تربية قويمة هـى خير عند الله وعند الناس من ألف امرأة اشتهرت فى مجال العلـم أو الادب أو السياسة لـكنها غفلـت دورها الطبيعى فى البيت .

والمرأة فى حاجة ماسة الآن إلى قاسم أمين (جديد) يدعو إلى رفع ظلم الـرجل عنهـا وعـودتها إلى البيت فإن المرأة أى امرأة لا تجد نفسها ولا تشـعر بـكيانها الا فى البيت .

فهل تستطيع المرأة المصريـة ان تكون صادقة مع نفسها وتعيد حساباتها فتقرر العودة إلى مملكتها البيت أم ستظل فى هـذا التمـزق الذى تحياه ؟ !!

خدعوها فانخدعت

كان خـداعا وتغـريرا بـالمرأة المصرية تلك الدعوة التى انطلقت فى مصر فى أوائل القرن العشرين تـدعو المرأة الى الخروج من بيتها لا لتتعلم وانما لتتردد على النوادى والمحلات والمؤسسات التجارية . وتبعها اغراء المرأة بالعمل الوظيفى والمرتب الذى يستوى مع مرتب الرجل . وانـطلق دعاة تحـرير المـرأة والمـطالبون بحقوقها يقدمون للمـرأة المصريـة نماذج للمرأة الغربية ذات التقـاليد والاعراف الغربية علينا . فـانساقت المرأة المصرية خلف الدعاوى تقلـد دون وعى . رأت المرأة الغربية تعمل مستوية بالرجل فجاهدت المصريـة لتتقلد الاعمال كل الاعمـال مـزاحمة الرجل حتى تثبت المساواة فـظلمت بذلك نفسها ورأتها تكشف عن مفاتنها فقلدتها وأقبلت على الازياء الغـربية تغير لكل فصل من فصـول السـنة ، موضة ، وتنافست المحال التجارية فى جلب الملابس النسائية من بيـوت الازياء العالمية حتى تلبـى رغبـات النساء التى لا تشبع .

وكانت الطامة الكبرى فى زوال حياء المرأة . لما زاحمت الرجل فى الشارع والنوادى والمحال التجارية والعمل وصار الاختلاط بين الرجل والمـرأة أمرا واقعا فافسـد حياتنا الاجتماعية وقل الاقبال على الارتبـاط الـطبيعى الذى شرعه الله بين الرجل والمـراة بـالزواج . وشـاعت المصـادقات والمخالات على مراى ومسـمع مـن افراد الاسرة . وفى غمـرة الاحـداث التى مرت بـوطننا والتـى جلبهـا الاستعمار والمستغربون متناسين تعاليم ديننا وتحذير نبينا محمد عليه الصلاة والسلام . ما تركت فى أمتـى فتنة أشد عليها من النساء . وقـوله . ما اجتمع رجـل وامـرأة الا وكان الشيطان ثالثهما .

ومن عجب اننا نحفظ هذا وغيـره من أمور ديننا لكننا اليـوم لا نتـكر الاختلاط بيـن الـذكر والانثـى فى مدارسنا وجامعاتنا بل نشجع عليه فى تلفازنا واذاعاتنا بما نبثه فيهما مـن برامج ومسلسلات وافلام وما ننشره فى صحفنا ومجـلاتنا مـن حـوادث وقصص فاتسعت الهوة بين تعـاليم ديننا أوامره ونواهيه وبين واقعنـا الذى نعيشه الان مما جعل شـبابنا يشعر بالتمزق .

فماذا تفعل الفتاة فى مقتبـل شـبابها وهى ترى صحفية تدعوها فى كتاباتها الى الركوب مـع زميلهـا فى سـيارته الخاصة لترتاح من عناء المواصلات العامة ؟

وترى كاتبها المفضل وهو يحثهـا على أن تقرأ لهذا أو لذاك مـن الشرق والغرب وعندما تقرأه لا تجد فيه مـا يدفعها الى التمسـك بقيـم او التحلى بفضائل . وانمـا دعـوة سـافرة الى التحلل مـن القيـم والخـروج على المبادىء .

فلو أن كتابنا ـ سامحهم اللـه ـ اعتمدوا فى كتاباتهم عن المـرأة على دراستهم للافكار والقضايا الاسلامية المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوى الشريف لادركوا أن الإسـلام أعطى المرأة حقوقا منذ اكثـر مـن اربعة عشر قرنا ظلت المرأة الغربية تسعى للحصول عليها حتى سنوات قلائل ولمـا اضـطروا لـلاعتماد فى كتاباتهم على أفكار غريبة عنا لامثـال جان جاك روسو . او كارل ماركس او انجلز أو غيرهم . ولاخذوا بيد المرأة وأرشدوها الى الطريق القـويم وهـو حقها على العلم والتعليم والثقـافة ودراسة ما يتنـاسب مـع طبيعتهـا وتكوينها فان بين الـرجل والمـرأة فروقا لا يختلف عليها عاقل .

ولقد آن الاوان للمرأة المصرية أن تدرك أن من حقها ان تتعلـم وتتثقف وتنير عقلها بالمعارف كما آن لهـا أن تعرف ان تشبثها بالعمل وعنائه ليس فيه مساواة وانما هو الـظلم بعينـه فهل ترضى أن تكون مظلومة ؟!

عيب

• لا أود أبدا أن تصرفنا الاحداث الدامية فى ليبيـا .. عـن متـابعة ومـلاحقة الأحـداث الـكبيرة والعظيمة فى السودان .. وصدقونى لو أن الغارة الأمريكية الـوحشية على ليبيا لم يسبقها هـذا التهـديد المستمر من أمريكا وحلفائها ولـم يسبقها غـارة أخـرى مـن قبـل لتصورت أن هذا الهجوم الأخير على ليبيا هو لمجرد صرف انتباه الناس وخصوصا فى مصر عما يجرى فى السودان .

فالذى حـدث فى السودان شىء لا تستريح له لا أمريكا ولا روسيا ولا تستريح له دول كثيرة مجاورة للسودان الشـقيق .. لـدرجة أن بعض هذه الدول كانـت تتجـاهل تفاصيل الانتفاضة الشعبية فى مارس من العام المـاضى .. ولـم تسمح وقتهـا لـوسائل اعلامها بتغطية أخبارها بالقدر المناسب .. خوفا من ـ العدوى ـ لـدرجة أن هذه الدول تفضل مثـلا أن تنتشر أمراض الحمـى الصـفراء على أن تعرف شعوبها شيئا عن الانتفاضة الشعبية فى السودان .

ولهذه المناسبة كنت قد كتبت فى هذا المكان منذ عدة أشهر عن هذه الأحداث التى قام بها أشـقاؤنا فى الجنوب وتذكرون حضراتكم أننـى يـومها وجهـت اللـوم الشـديد للحكومة عندنا واتهمتها بـالتعتيم الاعلامى حول أحداث السودان .. خصوصا ان عـدوى الحـرية لن تضيرنا كثيرا ـ أو بمعنـى أدق ـ لن تضير الحزب الحاكم فى مصر .. لاننا نمارس قدرا من الديموقراطية ينفـى عنهـم صـفة الحـكم الدكتاتورى .. وبعدها ربما تذكرون كيف بدأت صحفنا واذاعاتنا تنقـل للشـــعب المصرى ـ بعض ـ ما يجرى فى السودان ؟ وان كانت فى نفس الوقت ـ مـازال ـ تمـارس هوايتها فى ـ قص ـ بعض الفقرات من نشرة أخبار السـودان التـى يـذيعها التليفـزيون عنـدنا .. ما علينا .

وبرغم ما قيل وقتها من أن هذه الانتفاضة لن تصل الى بر الأمان .. ولن تصل بالشعب السودانى الى انتـزاع حقـه فى الـديمقراطية السليمة .. بسبب ما انس بينهـم من تنـظيمات اللجـان الشـعبية الليبية بأسلحتها .. وكذلك أحزاب البعث السورية والعراقية .. وقالوا أيضا كيف تنجح الانتفاضة وهـذا اللغم فى جنوب السودان الذى يهدد السودان كله .. وقـالوا أيضـا لن ينجح السودان بسبب ما يعـانيه من المجاعة والقحط والتصحر ..

أما العقلاء .. فقالوا لم يحدث فى تاريخ دول العالم الثالث أن مجلسا عسكريا حكم أى بلد من البلدان ولم يتشبث ببريق السـلطة .. فـكيف سـيحدث هـذا ويتـرك المجلس العسكرى الانتقـالى فى السودان السلطة للشعب .. والسودان مـن دول العالم الثالث .. وربما من دول العالم الرابع ..

والحقيقـة يـا سـادة عنـدما اسـتمعت الى كل هـذه الاراجيف وقتها لم أسمح لنفسى أن أتأثر بها رغم وجاهتها .. لاننى كنت ومازلت أتمنى أن أرى دولة واحدة من دول الشرق الاوسط أو افريقيا تحصـل على حقها فى الحرية الكاملة .. التى بدونها لن تنطلق طـاقات شـعوب هذه المنطقة الى آفـاق المسـتقبل الرحيب .

وظللت أحمل هذه الهواجس فى ذهنى الى أن التقينا بالفريق سـوار الذهب هذا الرجل الذى يذكرك على الفور باللواء محمد نجيب بسـبب سماحته ولطفه وطيبة قلبه .. ولم أشعر لحظتها ـ بالكلفة ـ معه .. لدرجة انه عندما قدم لى مع زملائى ابراهيم شـكرى وأحـمد مجـاهد والدكتور ميلاد حنا .. طبقـا بـه ـ تمر وملبس ـ قلت لسـيادته .. هل تسمح لى بـاكثر مـن تمـرة .. فضحك وضحكنا .. وقال يا أخـى برغم ظروف المجاعة مسـموح لك باكثر من واحدة .. ثم عندما جـاء دورى فى الحـديث معـه بعـد أن تحدث أخـونا الاكبـر ابـراهيم شكرى .. قلت لـه شـارحا مـزايا الديمقراطية وكيف يمكن استمرار عملية الانتخـاب بـرغم أحـداث الجنـوب .. وشرحـت أيضـا أن الدكتاتورية فى مصر جـرت علينـا وعلى غيرنا الـكوارث وآخرها ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ .. وقلت له أيضا أن لنا تجربة فى مصر مريرة وهى أن السادة الضباط قـاموا بـالثورة فى سنة ١٩٥٢ ووعدوا بفترة انتقالية ستة أشهر يعود بعدها الجيش الى الثكنات .. ولـكن هـذه الفتـرة الانتقالية لم تنتـه حتـى الآن .. فاقسم سوار الذهب بـأن الفترة الانتقالية فى السودان ستنتهى يوم ٢٥ ابريل سنة ١٩٨٦ بإذن الله ..

وهذا يا سادة ما يحـدث الآن فى السودان .. أما ما يحدث الآن فى ليبيا بالذات .. فاقول ان ما تفعلـه الطائرات القاذفات والمقـاتلات .. لا يمكن الـرد عليـه بمجـرد ـ الخطب ـ والمقالات ..

ملحوظتان :

● أشياء ثلاثة لايمـكن عملها الا بترخيص
اصـدار الصـحف .. اقـامة الاحزاب .. وتربية الكلاب ..!

● البيان الذى أصدرته لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بمجلس الشعب بقيادة محمد حامد محمود .. جاء خاليا من شكر أمريكا (غريبة ..) .

محمد عبدالشافى

طبعت بمطابع أخبار اليوم الصحفية الجديدة ★ ★ ★ ★